

استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم

في جامعة الأزهر (البحث السردي)

رسالة الماجستير

إعداد:

سكينة نزيهة

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم
في جامعة الأزهر (البحث السردى)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

سكينة نزيهة

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

المشرفان

د. فيصل، الماجستير

د. مملوءة الحسنة، الماجستير

١٩٨٣١١٤٢٠١٦٠٨١١٠٨٩

١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استهلال

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

(سورة يوسف: 111)

"Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal" (Q.S. Yusuf:111)

اهداء

الحمد لله رب العالمين قد فضل الله علي بإتمام كتابة هذه رسالة الماجستير و أن أهديها إلى:

والديّ الذين رباني وأدباني بأحسن التأديب

وإخواني وأخواتي الذين يدعمونني

وزوجي الذي صاحبني وساعدني بأشدد التصبير،

(عسى الله أن يحفظهم و يبارك فيهم ... آمين)

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. الحمد لله أشكر الله عز وجل على جميع نعمه حتى أستطيع أن أتم كتابة هذه رسالة الماجستير بالموضوع "استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردى)" ولو فيها النقائص.

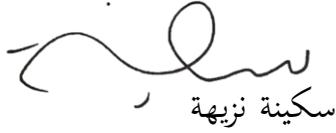
عرفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال، ولكن تسرني أن أقدم جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى جميع الناس الذي قد ساعدني في كتابة هذه الرسالة وهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، الماجستير عميد كلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور شهداء، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير التي تفصل بإشراف الأولى للبحث وتقديم والتوجهات المفيدة التي ساعدني مثيرة في إكمال هذه رسالة الماجستير.
٥. فضيلة الأستاذ فيصل، الماجستير الذي يفصل بإشراف الثاني للبحث وتقديم والتوجهات المفيدة التي ساعدني مثيرة في إكمال هذه رسالة الماجستير.
٦. فضيلة الوالدي المحبوبين، محمد صالح وإماواتي، شكرا كثيرا بإعانة المعطي.
٧. زوجي المحبوب، ألفان عفيف كورنياوان، شاجعي في كتابة هذه رسالة الماجستير.
٨. جميع المحاضرين المحترمين في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد علمني بعلومهم الوافرة.
٩. لمخبرين الذين قدموا بنشاط البيانات في هذا البحث.

١٠. لأصدقائي سعيد في قسم تعليم اللغة العربية (د)
١١. مؤسسة LPDP التي أعطيني المنحة الدراسية حتى أستطيع أن أتم دراستي في مرحلة الماجستير
١٢. أصحابي في إتحاد الطلبة لمنحة دراسية لدى مؤسسة LPDP
- ترجو الباحثة بانتقاد والإقتراحات والنصيحة في الإصلاحات التالية، والآخر، نأمل أن ينفع هذه رسالة الماجستير لأي شخص، خاصة للباحثين والباحثات بعدي. تستعي الباحثة إلى مغفرة الله تعالى على خلاف وذنوب وقصد في كتابة هذه رسالة الماجستير.

مالانج، ٢٠ يناير ٢٠٢٤

الباحثة،


سكينة نزيهة

الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

موافق المشرف

بعد إطلاع على الرسالة الماجستير التي إعداتها الطلبة:

الاسم : سكيمة نزيهة

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

العنوان : استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم

في جامعة الأزهر (البحث السردى)

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

باتو، ٤ ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرفة الأولى،

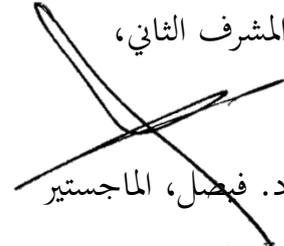


د. مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

مالانج، ٤ ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف الثاني،



د. فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٢١١٤٢٠١٦٠٨٠١٠٨٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. شهداء

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

تقرير لجنة المناقشة

تقديم إلى حضرتكم هذه رسالة الماجستير بعنوان استكشاف خيرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردى) الذي قدمت الباحثة:

الاسم : سكينه نزيهة

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

قررت اللجنة بنجاحها واستهقاقها على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

١. أ. د. فيصل محمود آدم

(.....)

رقم التوظيف: -

٢. د. زكية عارفة

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

٣. د. مملوءة الحسنه

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

٤. د. فيصل

(.....)

رقم التوظيف: ١٩٨٤٢١١٤٢٠١٦٠٨٠١٠٨٩

إعتماد

عميد كلية الدراسات
أ. د. أحمد مريني
رقم التوظيف: ١٩٧٠٣١

إقرار أصالة الباحثة

أنا الموقعة أناهه، وبياناتي كالآتي:

الإسم : سكينه نزيهه

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع : " استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردى)".

حضرته وكتبته بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا.

مالانج، ٧ ديسمبر ٢٠٢٣ م

صاحبة الإبرار



سكينه نزيهه

رقم الجامعي: ٢١٠١٠٤٢٢٠٠٥٥

مستخلص البحث

نزيهة، سكيمة. ٢٠٢٤م. استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردي) رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة الأولى: د. مملوءة الحسنة، الماجستير والمشرف الثاني: د. فيصل، الماجستير

الكلمات الأساسية: خبرة التعلم، اللغة العربية، الأزهر، سرد

يزداد اهتمام الطلاب بالدراسة في الخارج. ومن بين الجامعات المطلوبة بشكل كبير هي جامعة الأزهر. تعتبر هذه الجامعة وجهة للطلاب المستقبلين الراغبين في تعميق فهمهم للإسلام. تعتبر اللغة العربية وسيلة رئيسية لدراسة وفهم مصادر الإسلام. لذلك، يجب أن يكون لدى الطلاب المستقبلين الراغبين في اكتساب المعرفة هناك إلمام جيد باللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى كشف خبرة طلاب إندونيسيا في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر. الجوانب التي ستكشف عنها تتضمن (١) خبرة تعلم اللغة العربية قبل دراسة في جامعة الأزهر، (٢) خبرة طلبة في تعلم اللغة العربية في استعداد دراسة في جامعة الأزهر، و (٣) خبرة استخدام اللغة العربية في مصر.

استخدمت هذه الدراسة أسلوب الدراسة السردية لسرد خبرات الطلبة. المصدر الرئيسي للبيانات هو خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية المكتوبة في أوراق ومروية في مقابلات. البيانات الإضافية لهذا البحث تتضمن صورًا متعلقة بالقصص ومقالات ذات صلة بموضوع البحث. تتم جمع البيانات من خلال جمع القصص عبر ورقة القصة والمقابلات والتوثيق. يتم تحليل البيانات من خلال عدة مراحل، وهي جمع البيانات، وإعداد المذكرات، وتصنيفها في مواضيع، وتفسيرها، وتقديم البيانات. خلال عملية البحث، يتعاون الباحثة مع المخبرتين لضمان صحة البيانات ودقة السرد.

ونتائج هذا البحث هي: (١) خبرة طلبة اللغة العربية قبل دراسة في جامعة الأزهر: الطلبة يمتلكون مهارات قراءة وكتابة اللغة العربية بسبب هدف دراساتهم لفهم الكتب باللغة العربية واستخدام مدخل التعلم العالمي والجزئي؛ وقلق الطلبة في استخدام اللغة العربية مثل الخوف والتوتر بسبب نقص المعرفة باللغة العربية؛ ودافع الطلبة لدراسة اللغة العربية هو الدافع الديني والدافع الأدواني؛ وتنظيم الطلبة لأنفسهم من خلال عمليات التقييم والمراقبة والتشجيع؛ وجود مشاكل تعلم و لغوي لدى الطلبة؛ واستراتيجيات الطلبة في التعلم تشمل استراتيجيات التفكير العليا والذاكرة؛ ونوعية اكتساب اللغة الثانية التي تحدث للطلبة هي النوع الرسمي الطبيعي في بيئة رسمية وطبيعية (٢) خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية أثناء الاستعداد لدراساتهم في جامعة الأزهر (الدورة اللغوية في مركز اللغة): إتقان الطلبة لمهارات

القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية بسبب استخدام اللغة العربية في عملية التعلم في دورة اللغة؛ وقلق الطلبة في استخدام اللغة العربية مثل الخوف والضغط والتوتر بسبب نقص المعرفة باللغة العامية، ونقص المفردات، ونقص الثقة بالنفس، وخوف من تقييم المدرس؛ ودافع طلبة اللغة العربية للتعلم هو الدافع الديني والاجتماعي؛ وتنظيم الطلبة لأنفسهم من خلال عمليات التقييم والمراقبة والتشجيع؛ ووجود مشاكل تعلم؛ واستراتيجيات التعلم تشمل التفكير العايا والذاكرة؛ ونوعية اكتساب اللغة الثانية التي تحدث للطلبة هي النوع الرسمي والطبيعي. (٣) خبرة استخدام اللغة العربية في مصر: الطلبة يمتلكون أربع مهارات في اللغة العربية ويتعلمون اللغة العامية؛ وقلق الطلبة في استخدام اللغة العربية مثل الخوف والتوتر بسبب نقص المعرفة باللغة العربية العامية؛ ودافع طلبة اللغة العربية للتعلم يتمثل في الدوافع الدينية والاجتماعية؛ وتنظيم الطلبة لأنفسهم من خلال عمليات التقييم والمراقبة والتشجيع؛ ووجود مشاكل لغوية لدى الطلبة؛ واستراتيجيات التعلم التي يتبعها الطلبة تشمل الاستراتيجيات الاجتماعية والذاكرة؛ ونوعية اكتساب اللغة الثانية التي تحدث للطلبة تشمل النوع الرسمي والطبيعي.

ABSTRACT

Naziha, Sakinah. 2024. *Exploration of Indonesian Students' Arabic Language Learning Experience in Preparing for Studies at Al-Azhar University.* Thesis, Arabic Language Education Program, Graduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisors: (1) Dr. Hj. Mamluatul Hasanah, M.Pd. (2) Dr. Faisol, S.S., M.Pd.

Keywords: Learning Experience, Arabic Language, Al-Azhar, Narrative

Public interest in studying abroad is increasing. One of the universities that is widely sought after is Al-Azhar University. This university is a destination for prospective students who want to deepen their understanding of Islam. Arabic language is the main tool for studying and understanding Islamic sources. Therefore, prospective students intending to pursue knowledge there must have good proficiency in Arabic. This research aims to reveal Indonesian students' Arabic language learning experiences when preparing for their studies at Al-Azhar University. The aspects to be disclosed include (1) Arabic language learning experiences before attending Al-Azhar university, (2) Arabic language learning experiences when preparing to attend Al-Azhar university, and (3) experiences in using Arabic during studies in Egypt. This study employs a narrative study method to retell the experiences of the students. The main source of data is the Arabic language learning experiences of students written in sheets and narrated in interviews. Additional data for this research includes pictures related to the stories and articles on the research topic. Data collection is done through collecting stories via stories paper, interviews, and documentation. The data is analyzed through several stages, namely, data collection, creating memos, classifying into themes, interpreting data, and presenting data. During the research process, the researcher collaborates with informants to ensure the validity of the data and the accuracy of the narratives.

The results of this research are: 1) Students experiences of learning Arabic before going to Al-Azhar University: Proficiency in Arabic reading and writing, as the goal of learning Arabic is to understand Arabic-language books; anxiety about speaking Arabic, such as fear and nervousness due to a lack of knowledge of the Arabic language; motivation to learn Arabic with religious motives; self-regulation through processes of assessment, monitoring, and encouragement; learning difficulties; metacognitive learning strategies; types of second language acquisition, formal types. 2) Students experiences of learning Arabic while preparing to go to Al-Azhar University (language courses and Arabic language institutes): Proficiency in Arabic reading, writing, listening, and speaking, as the learning process in Egypt uses the Arabic language, requiring mastery of all skills; anxiety about speaking Arabic, such as fear, pressure, and nervousness due to a lack of knowledge of Arabic (ammiyah), limited vocabulary, lack of confidence, and fear of teacher evaluation; motivation to learn Arabic with religious motives; self-regulation through processes of assessment, monitoring, and encouragement; learning difficulties; metacognitive and memory learning strategies; types of second language acquisition, formal types. 3) Students experience of speaking Arabic in Egypt: Possessing the four skills of the Arabic language and learning the colloquial language; anxiety about speaking Arabic, such as fear and nervousness due to a lack of knowledge of ammiyah; motivation to learn Arabic with religious and social motives; self-regulation through processes of assessment, monitoring, and encouragement; linguistic challenges; social and memory learning strategies; types of second language acquisition, formal and natural types.

ABSTRAK

Naziha, Sakinah. 2023. *Eksplorasi Pengalaman Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Indonesia Dalam Mempersiapkan Studinya di Universitas Al-Azhar*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. Hj. Mamluatul Hasanah, M.Pd. (2) Dr. Faisol, S.S., M.Pd.

Kata Kunci: Pengalaman Belajar, Bahasa Arab, Al-Azhar, Naratif

Minat masyarakat terhadap studi ke luar negeri semakin meningkat. Adapun salah satu Universitas yang banyak diminati adalah Universitas Al-Azhar. Universitas ini merupakan kampus tujuan bagi calon mahasiswa yang ingin memperdalam agama Islam. Bahasa Arab menjadi modal utama untuk mempelajari dan memahami sumber-sumber keislaman. Maka dari itu, calon mahasiswa yang akan menimba ilmu kesana harus memiliki kemampuan bahasa Arab yang baik. Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap pengalaman belajar bahasa Arab mahasiswa Indonesia ketika mempersiapkan studinya ke Universitas Al-Azhar yaitu, (1) pengalaman belajar bahasa Arab sebelum berkuliah di Al-Azhar, (2) pengalaman belajar bahasa Arab saat mempersiapkan diri untuk berkuliah di Al-Azhar, dan (3) pengalaman berbahasa Arab ketika berkuliah di Mesir.

Penelitian ini menggunakan metode studi naratif untuk menceritakan kembali pengalaman para mahasiswa. Sumber data utamanya adalah pengalaman belajar bahasa Arab mahasiswa yang dituliskan dalam lembaran dan diceritakan dalam wawancara. Data tambahan dari penelitian ini adalah gambar yang berkaitan dengan cerita serta artikel terkait topik penelitian. Pengumpulan data dilakukan dengan pengambilan cerita lewat lembar cerita, wawancara, dan dokumentasi. Data dianalisis dengan beberapa tahapan yaitu, pengumpulan data, membuat memo, mengklasifikasikan ke dalam tema, menafsirkan data, dan menyajikan data. Selama proses penelitian, peneliti berkolaborasi dengan informan agar data tetap valid dan apa yang diceritakan benar.

Hasil dari penelitian ini yaitu: 1) Hal yang terdapat dalam pengalaman belajar bahasa Arab mahasiswa sebelum ke Universitas Al-Azhar: kemampuan bahasa Arab membaca dan menulis karena tujuan belajar bahasa Arab untuk bisa memahami kitab berbahasa Arab; kecemasan berbahasa Arab seperti takut dan gugup karena kurangnya pengetahuan bahasa Arab; motivasi belajar bahasa Arab motif religi; pengaturan diri dengan proses menilai, memantau, mendorong; masalah pembelajaran; strategi belajar yaitu strategi metakognitif; tipe pemerolehan bahasa kedua tipe formal. 2) Hal yang terdapat dalam pengalaman belajar bahasa Arab mahasiswa ketika mempersiapkan diri ke Universitas Al-Azhar (dauroh lughah dan lembaga bahasa Arab): kemampuan bahasa Arab membaca, menulis, mendengarkan, berbicara karena proses belajar di Mesir menggunakan bahasa Arab jadi perlu menguasai semua kemahiran; kecemasan berbahasa Arab seperti takut, tertekan dan gugup karena kurangnya pengetahuan bahasa Arab (ammiyah), kurangnya kosa kata, tidak percaya diri, dan takut akan penilaian pengajar; motivasi belajar bahasa Arab motif religi; pengaturan diri menilai, memantau, mendorong; masalah pembelajaran; strategi belajar metakognitif dan memori; tipe pemerolehan bahasa kedua tipe formal. 3) Hal yang terdapat dalam pengalaman berbahasa Arab di Mesir: memiliki 4 kemampuan bahasa Arab serta mempelajari bahasa ammiyah; kecemasan berbahasa Arab seperti takut dan gugup karena kurangnya pengetahuan bahasa Arab (ammiyah); motivasi belajar bahasa Arab motif religi & sosial; pengaturan diri proses menilai, memantau, mendorong; masalah linguistik; strategi belajar sosial dan memori; tipe pemerolehan bahasa kedua yaitu tipe formal dan natural.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	اهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	موافق المشرف
و.....	تقرير لجنة المناقشة
ز.....	إقرار أصالة الباحثة
ح.....	مستخلص البحث
ل.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجداول
س.....	قائمة الصور
١.....	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ- خلفية البحث
٤.....	ب- أسئلة البحث
٥.....	ج- أهداف البحث
٥.....	د- أهمية البحث
٦.....	ه- حدود البحث
٦.....	و- تحديد المصطلحات
٧.....	ز- الدراسات السابقة
١٤.....	الفصل الثاني: إطار النظري
١٤.....	المبحث الأول: تعلم اللغة العربية
١٤.....	أ- مفهوم وأهمية تعلم اللغة العربية
١٤.....	ب- مدخل تعلم اللغة العربية
١٦.....	ج- مهارات اللغة العربية
١٩.....	د- القلق في اللغة العربية
٢١.....	ه- دافعية في تعلم اللغة العربية

- و- كفاءة الذاتية في تعلم اللغة العربية..... ٢٣
- ز- مشكلات في تعلم اللغة العربية..... ٢٤
- ح- استراتيجية في تعلم اللغة العربية..... ٢٨
- المبحث الثاني: نظرية اكتساب اللغة الثانية..... ٣١
- أ- مفهوم اكتساب اللغة الثانية..... ٣١
- ب- نظريات اكتساب اللغة الثانية..... ٣٢
- ج- نوع اكتساب اللغة الثانية..... ٣٤
- المبحث الثالث: خبرة التعلم..... ٣٦
- أ- مفهوم خبرة التعلم..... ٣٦
- ب- خصائص خبرة التعلم..... ٣٦
- الفصل الثالث: منهجية البحث..... ٣٨
- أ- مدخل البحث ومنهجه..... ٣٨
- ب- حضور الباحثة..... ٣٨
- ج- البيانات ومصادرها..... ٣٩
- د- أسلوب جمع البيانات..... ٤٠
- هـ- أسلوب تحليل البيانات..... ٤٠
- و- صدق البيانات..... ٤٢
- الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها..... ٤٤
- المبحث الأول: خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر

٤٤

- أ- تعلم اللغة العربية..... ٤٤
- ب- القلق والتردد في تعلم اللغة العربية..... ٤٨
- ج- مشكلات و استراتيجية في تعلم اللغة العربية..... ٥١
- د- الدافع لتعلم اللغة العربية..... ٥٣
- هـ- مهارات في اللغة العربية..... ٥٧

المبحث الثاني: خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر.....	٦٢
أ- الأزهر كمرجع لعلوم الدين.....	٦٢
ب- اللغة العربية كرأس المال الرئيسي للدراسة في مصر.....	٦٦
ج- دورة اللغة في مركز اللغة العربية.....	٧١
المبحث الثالث: خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام اللغة العربية في مصر.....	٨١
أ- تكييف مع البيئة اللغوية العربية في الفصول الدراسية.....	٨١
ب- بين اللغة الفصحى واللغة العامية.....	٨٤
ج- رسالة إلى الطلاب الإندونيسيين الذين سيبدأون دراستهم في مصر.....	٨٦
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث.....	٩٢
أ- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر.....	٩٢
ب- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر.....	٩٨
ج- خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام اللغة العربية في جامعة الأزهر.....	١٠٣
الإختتام.....	١١٢
أ- ملخص نتائج البحث.....	١١٢
أ- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر.....	١١٢
ب- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر.....	١١٢
ج- خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام مهارات اللغة العربية في جامعة الأزهر.....	١١٣
ب- التوصيات والمقترحات.....	١١٤
قائمة المراجع.....	١١٥
قائمة الملاحق.....	١٢٠
السيرة الذاتية.....	١٤١

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
١١	المساواة الدراسات السابقة والإختلافاتها والأصالتها	١
٤٢	أسلوب تحليل البيانات	٢
٥٧	النتائج البحث من أسئلة أولى	٣
٧٧	النتائج البحث من أسئلة ثانية	٤
٨٩	النتائج البحث من أسئلة ثالثة	٥
٩٤	العمليات في تعلم اللغة العربية لدي المخبرين	٦
٩٥	المشكلات والاستراتيجية لدي المخبرين في تعلم اللغة العربية	٧
٩٦	الدافع في تعلم اللغة العربية لدي المخبرين	٨
٩٧	العمليات كفاءة الذاتية لدي المخبرين في تعلم اللغة العربية	٩
١٠٢	العمليات اكتساب اللغة الثانية لدي المخبرين	١٠
١٠٨	العمليات استخدام المخبرين اللغة العربية في جامعة الأزهر	١١

قائمة الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
١٣٥	المقابلة بالزوم مع أ.ر في ٩ أكتوبر ٢٠٢٣	١
١٣٥	المقابلة بالزوم مع ن.ف.ش في ١١ أكتوبر ٢٠٢٣	٢
١٣٦	أ.ر تعلم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني	٣
١٣٦	أ.ر وأصدقائه في بامبوسونغ لتعلم اللغة العربية	٤
١٣٧	كتاب اللغة العربية من مركز الشيخ زايد	٥
١٣٧	تدرس اللغة العربية بالزوم في مركز الشيخ زايد	٦
١٣٨	أ.ر مع أصدقائه والمدرسه في جامعة الأزهر	٧

١٣٨	ن.ف.ش مع أصدقائها في جنباالغيان لتعلم قراءة الكتب	٨
١٣٩	ن.ف.ش في باري لتعلم الكلام باللغة العربية	٩
١٣٩	كتاب دروس اللغة العربية من مركز تطوير اللوافدين	١٠
١٤٠	ن.ف.ش تدرس اللغة العربية في مجلس العلم	١١
١٤٠	ن.ف.ش مع أصدقائها في مركز تطوير اللوافدين	١٢

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- خلفية البحث

من الماضي، ظلت الدراسة في الخارج حلما يحلم به العديد من الطلبة في إندونيسيا. واحدة من المجالات التي تهم الطلبة المحتملين، وخاصةً في مجال الدراسات الإسلامية هي منطقة الشرق الأوسط. وفقاً للبيانات من وزارة الدينية الإندونيسية، حتى عام ٢٠٢١، يوجد أكثر من ٩٠٠٠ طالب إندونيسي يدرسون في مؤسسات التعليم العالي المختلفة في هذه المنطقة.^١ أدى الاهتمام الكبير بالدراسة في منطقة الشرق الأوسط إلى تسجيل عدد كبير من الطلبة المحتملين. حتى الآن، تعد مصر دولة وجهة للدراسة بها أكبر عدد من الطلبة المحتملين من إندونيسيا مقارنة بالدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط. وزارة الدين الإندونيسية هي إحدى المؤسسات الرسمية المسؤولة عن تنظيم اختيار الطلبة الجدد المقبولين الذين يرغبون في مواصلة دراستهم في الجامعات حول منطقة الشرق الأوسط. بصفتها السلطة، تضع وزارة الدين معايير التقييم الذاتي لاختيار الأبناء والبنات الإندونيسيين الذين سيواصلون تعليمهم. المرحلة الأولى من الاختيار التي يتم اختبارها هي اختبار القدرة على اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات الهامة التي تُستخدم في ٢٠ دولة في منطقة الشرق الأوسط، مثل مصر وأفريقيا، والمغرب والسودان وغيرها.^٢ لذلك، يجب على كل الطلبة الذين سيدرسون هناك أن يتمتع بمهارات جيدة في اللغة العربية. مهارات اللغة العربية الجيدة سيساعد الطلبة في الحياة اليومية، سواء في الأوساط التعليمية أو في عموم الجمهور.^٣

¹ Ruwaidah, "5.752 Siswa Ikuti Seleksi Calon Mahasiswa Timur Tengah Tahun 2021," Kemenag RI, 2021, <https://kemenag.go.id/read/5-752-siswa-ikuti-seleksi-calon-mahasiswa-timur-tengah-tahun-2021-5v1y1>.

² Lahmudin Lubis et al., "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Penunjang Persiapan Calon Mahasiswa Baru Al-Azhar Mesir: Studi Kasus Pada Markaz Syaikh Zayed Cabang Indonesia," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 1006–15, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3417>.

³ Mohammad Yusuf Setyawan, "Peran Strategis Mesir Dalam Mempertehankan Identitas Budaya Dan Bahasa Arab (Kajian Budaya Arab)" 9, no. 2 (2021): 1–12.

بناء على البيانات، هناك ٥٧٣٢ طالب الذين يشاركون في الإختبار، ولكن فقط ١٥٧٩ شخص نجحوا في الانتقال.^٤ هذا العدد أقل من الإختبار القبول في السنوات السابقة. يقوم وزارة الشؤون الدينية بذلك كجهود لتحسين جودة الخدمة وتحسين جودة الطلبة المختارين لمواصلة الدراسة في الخارج. وضع معايير عالية وعملية اختيار صارمة متوقع أن تجميع طلبة الذين قادرون على إكمال تعليمهم في الوقت المحدد وتحقيق إنجازات في الخارج. لذلك، واجه اختبار اللغة العربية صعوبة متزايدة.

أحد الجامعات المفضلة والمشهورة بين الطلبة الإندونيسيين هي جامعة الأزهر في القاهرة. اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، أصبح من الإلزام على جميع الطلبة الأجنبية في الأزهر تحقيق مستوى معين من إتقان اللغة العربية من خلال اختبار تحديد المستوى أو اختبار التشفية. يتم إجراء هذا الاختبار قبل بدء الدراسة. نقص مهارة اللغة العربية عند مواصلة الدراسة في مصر سيتسبب في بعض التأثيرات.^٥ أولاً، سيواجه الطلبة صعوبات في التواصل في الحياة اليومية. ثانياً، سيكون لديهم صعوبة في فهم مصادر التعلم المكتوبة باللغة العربية.^٦ ثالثاً، سيقبل تمكن الطلبة من التعبير عن أنفسهم بشكل صحيح. وبالتالي، قد يجد الشخص صعوبة في التكيف مع البيئة الجديدة والغريبة ويصبح أقل تواصلًا.^٧ في الواقع، هناك العديد من الطلبة الإندونيسيين الذين حصلوا على نتائج غير مرضية في اختبار التحديد المستوى وبالتالي يحتاجون إلى حضور دروس التأهيل الأكاديمي.

جميع الطلاب المتقدمين الراغبين في الدراسة في الأزهر يجب أن يجتازوا اختبار الكفاءة اللغوية أو تحديد المستوى للانضمام إلى دورة اللغة. هناك اثنان من مراكز تنفيذ دورة اللغة التي تم تعيينها من قبل جامعة الأزهر. أولاً، مركز التطوير للوافدين الذي يعتبر رسمياً من جامعة الأزهر. يتم تنفيذ دورة اللغة وجهاً لوجه في مصر. يمكن للطلاب المتقدمين لدورة

⁴ Kontributor, "KBRI Cairo: Pembatasan Kuota Mahasiswa Upaya Pemerintah Maksimalkan Layanan Perlindungan Dan Pembinaan," Kemenag RI, 2021, <https://kemenag.go.id/read/kbri-cairo-pembatasan-kuota-mahasiswa-upaya-pemerintah-maksimalkan-layanan-perlindungan-dan-pembinaan>.

⁵ Zaki Ghufroon and Endang Saeful Anwar, *Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Identitas Sosial: Studi Kasus Di Pusat Studi Islam Dan Bahasa Arab Jakarta Dan El Darosah Banten* (Banten: Penerbit A-Empat, 2020).

⁶ Ghufroon and Anwar.

⁷ Azizah Arum Muslihatin, "Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Prodi BSA UIN Sunan Kalijaga," *Al-Fathin* 3, no. 2 (2020): 237-44.

اللغة الإقامة في السكن الجامعي. ثانياً، مركز الشيخ زايد الذي هو مؤسسة تم تعيينها من قبل جامعة الأزهر لتقديم دورة اللغة. يوجد مركز الشيخ زايد حالياً في القاهرة وإندونيسيا. لذلك يمكن للطلاب المتقدمين من إندونيسيا اختيار حضور دروس دورة اللغة وجهاً لوجه في مصر أو عبر الإنترنت من خلال تطبيق زووم. بعد أن يجتاز الطلاب المتقدمون اختبار تحديد المستوى، سيحضرون دروس التحضير وفقاً لمستواهم. عند الانتهاء، سيتم منح الطلاب المتقدمين شهادة التخرج التي يمكن استخدامها للتسجيل في الجامعة.

عند دراسة اللغة العربية، يمكن أن تحدث عدة أمور خلال العملية. يمكن أن يُشار إلى سلسلة الأحداث التي تحدث باسم خبرة تعلم اللغة. وبينما يمكن أن تتضمن خبرة تعلم اللغة عدة جوانب، منها سير تعلم اللغة، وكفاءة الذاتية في تعلم اللغة، والدافع والإرادة، والتحديات واستراتيجيات تعلم اللغة التي يتبعها المتعلم. يمكن أن يكون وصف خبرة تعلم اللغة بطريقة مفصلة وواقية مفيداً للمتعلمين الآخرين. ستُساعد دراسة السرد في توضيح خبرة التعلم بتتابع ووضوح، حيث يُعتبر السرد الطريقة المناسبة والمناسبة لتوصيف ظاهرة خبرة الإنسان في العديد من مجالات العلوم الاجتماعية.⁸

هذا البحث يكشف على الأقل ثلاثة جوانب متعلقة بخبرة تعلم اللغة العربية التي تم تقسيمها وفقاً لترتيب الأحداث. أولاً، كيفية خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية. يظهر كيفية عملية تعلم اللغة العربية سواء في الفصل أو عند الدراسة الذاتية. ثانياً، كيف يتعلم الطلبة اللغة العربية للتحضير لاختبار اللغة العربية في مصر. يتكون اختبار القبول في مصر من اختبار اللغة العربية الذي له معايير محددة. لذلك، يحتاج الطلبة إلى التحضير لاجتياز هذا الاختبار. ثالثاً، كيف تكون خبرة الطلبة في التحدث باللغة العربية في مصر. يظهر كيف أثرت عملية تعلم اللغة العربية التي تمت حتى الآن. الترتيب الزمني الذي يتضح من قصة المتحدث العديد يظهر الأشياء الأكثر. يمكن للقارئ كمستفيد من البحث استخدام قصة الخبرة كمخبرات إضافية للتحضير قبل دراسة في مصر أو أي بلد آخر. هذا يمكن أن يجعل الطلبة المستقبليين أكثر ثقة في التحضير لأنفسهم خاصة في مهارة اللغة العربية.

⁸ F. Michael Connelly and D. Jean Clandinin, "Stories of Experience and Narrative Inquiry," *Educational Researcher* 19, no. 5 (1990): 2–14, <https://doi.org/10.3102/0013189X019005002>.

في الحقيقة، هناك بعض الدراسات المتعلقة بتعلم اللغة العربية لمواصلة الدراسة في منطقة الشرق الأوسط. ولكن حتى الآن، لم يتم العثور على مناقشة متعلقة بتعلم اللغة العربية للتحضير قبل الدراسة في مصر من منظور خبرة حياة شخص يعيشها. تركز الدراسات السابقة على مناقشة برامج إعداد اللغة العربية فقط، مثل الدراسة التي قام بها لهمودين لوبيس وآخرون⁹ حول جهود مؤسسة إعداد اللغة في تأهيل الطلبة المرشحين للسفر. وهناك دراسة آخر من سعيدة¹⁰ حول استراتيجيات التعلم في معاهد اللغة العربية التي تعد أيضاً مكاناً لتحضير الطلبة من حيث مهارة اللغة العربية. تتناول هاتان الدراستان فقط وجهة نظر المؤسسة التعليمية ولم تتطرق بعد إلى وجهة نظر الطلبة كمتعلمين للغة العربية.

بناء على ذلك، اختارت الباحثة تصميم البحث السردي لتقديم رؤية مباشرة حول تعلم اللغة العربية استعداداً للدراسة في جامعة الأزهر. من أجل بناء بيانات السرد المكتوب، قدمت الباحثة قصصاً محكية للمشاركين وفقاً للسياق، وهو كيفية خبرة المخبرين في تعلم اللغة العربية عند التحضير للدراسة في جامعة الأزهر. في هذا البحث، تعتبر الباحثة أن النجاح في الكشف عن تجارب حياة المخبرين هو مفتاح نجاح البحث. تعتقد الباحثة أن هذا البحث سيكون اكتشافاً جديداً يمكن أن يكون مفيداً للمتعلمين والمدرسين الذين يعدون طلبة لهم لمواصلة الدراسة في الخارج، خاصة في منطقة الشرق الأوسط. من خلال سرد خبرات الحياة التي تم التحدث عنها في المقابلات، ستقدم الباحثة ثلاث وصفات للحالة، وهي الأحوال الإدراكية، والأحوال النفسية، والأحوال الاجتماعية. يمكن للقارئ، من خلال نتائج هذه الدراسة، الحصول مباشرة على صورة شاملة، مما يمكنه من التحضير بشكل أكثر نضجاً.

ب- أسئلة البحث

١- كيف خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر؟

⁹ Lubis et al., "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Penunjang Persiapan Calon Mahasiswa Baru Al-Azhar Mesir: Studi Kasus Pada Markaz Syaikh Zayed Cabang Indonesia."

¹⁰ Ratna Sa'idah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di ITC (Islamic Training Center) Pare," *Realita: Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam* 14, no. 1 (2022): 22-34, <https://doi.org/10.30762/realita.v14i1.232>.

٢- كيف خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر؟

٣- كيف خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام مهارات اللغة العربية في جامعة الأزهر؟

ج- أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث كما يلي:

١- لاستكشاف وإعادة سرد خبرة تعلم اللغة العربية من طلبة إندونيسيين قبل دراستهم في جامعة الأزهر.

٢- لاستكشاف وإعادة سرد خبرة تعلم اللغة العربية لطلبة إندونيسيين في التحضير للدراسة في جامعة الأزهر.

٣- لاستكشاف وإعادة سرد خبرة طلبة إندونيسيين الذين يدرسون في جامعة الأزهر في استخدام مهارات اللغة العربية في مصر.

د- أهمية البحث

هذا البحث إعطاء الفائدة إما نظرية وإما تطبيقية، تعني:

١- نظرية

من المتوقع أن تقدم هذا البحث إضافة إلى المعرفة النظرية المتعلقة بتعلم اللغة العربية من النواح الإدراكية والنفسية والاجتماعية. يمكن أن تصبح مختلف الخبرات في تعلم اللغة العربية التي يواجهها المشاركون نظرية جديدة تؤثر بشكل إيجابي على تطور المعرفة اللغوية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص.

٢- تطبيقية

هذا البحث يرجى أن يكون مرجعًا لشرائح مختلفة من المجتمع، مثل الأساتيد والطلبة الذين يعدون للدراسة في جامعة الأزهر. تُعرض التجربة الحياتية التي يخوضها المشاركون فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية من النواح الإدراكية والنفسية والاجتماعية. يوفر هذا العرض فوائد عملية للقراء.

هـ- حدود البحث

من خلال معرفة المشكلات التي بينت الباحثة، فبينت الحدود الأساسية لهذا البحث في النقاط التالية:

- ١- الحدود الموضوعية : يبحث هذا البحث عن خبرات تعلم اللغة العربية للطلبة الإندونيسية في جامعة الأزهر. تُعرض الخبرة الحياتية التي يخوضها المشاركون فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية من النواح الإدراكية والنفسية والاجتماعية.
- ٢- الحدود الزمنية : ينفذ هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- ٣- الحدود المكانية : جامعة الأزهر

و- تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم وتوضيح المراد عن الموضوع تحتاج الباحثة إلى تحديد المصطلحان عن كل كلمة تحديداً كيلا يقع القارئ خلاف الفهم وخطأ التفسير الموضوع هذا البحث وهي كما يلي:

- ١- خبرة تعلم اللغة العربية: في هذا البحث، يشير خبرة تعلم اللغة العربية إلى الخبرات التي تمر بها من وقت لآخر، وتتضمن: خبرة التعلم قبل الدراسة في مصر، وخبرة تعلم اللغة العربية للمشاركة في الاختبارات للالتحاق بالدراسة في مصر، وخبرة استخدام اللغة العربية أثناء الإقامة في مصر.
- ٢- الطلبة: في هذا البحث، يشير المشاركون إلى الطلبة الإندونيسيين الذين يدرسون في جامعة الأزهر. يتمتع جميع المتحدثين بخبرة في تعلم اللغة العربية.
- ٣- البحث السردى: هذا البحث السردى سيساعد في كشف قصص تجارب المخبرين في تعلم اللغة العربية، من قبل مغادرتهم إلى مصر حتى وصولهم إلى مصر، بتفاصيل وتفصيلات.

ز- الدراسات السابقة

١- هانومي^{١١}، ٢٠٢١. سلوك تعليم اللغة العربية لدى الكبار في ضوء علم النفس التربوي في معهد عبد الرحمن بن عوف مالانق: دراسة إثنوغرافية. رسالة الدكتوراه، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث يعني كشف سلوك تعلم اللغة العربية لدى الكبار داخل قاعات الدراسة وخارجها والعوامل المؤيدة لسلوك تعلم اللغة العربية لدى الكبار في معهد عبد الرحمن بن عوف مالانق. واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي بالمنهج الوصف بدراسة إثنوغرافية. نتائج من هذا البحث يعني (١) عادات تعلم اللغة العربية للبالغين في فصول دراسية في معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج تظهر عادات جيدة، بجميع جوانبها (وقت التعلم، بيئة التعلم، أسلوب التعلم، والتعلم خلال الدروس) والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالبالغين) يمكن العثور عليها في حالة جيدة من منظور Marko Urh. (٢) عادات تعلم اللغة العربية للبالغين خارج الفصول الدراسية في معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج تظهر عادات جيدة أيضاً، مع جميع جوانبها (وقت التعلم، بيئة التعلم، طرق التعلم، التعلم في المنزل، والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالبالغين) وجدت أيضاً في حالة جيدة من منظور Marko Urh. (٣) العوامل التي تدعم عادات تعلم اللغة العربية بين البالغين في معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج هي: الأسرة (الزوج والأطفال)، المؤسسة (وجود المؤسسة، المواد المدرسة، المعلم وزملاء الصف). يتشابه هذا البحث مع البحث المقترح وهو استكشاف كيف يمر البالغون بعملية تعلم اللغة العربية. ومن الجدير بالذكر أن هناك اختلافاً في نوع البحث المستخدم في هذا البحث.

^{١١} هانومي، "سلوك تعليم اللغة العربية لدى الكبار في ضوء علم النفس التربوي في معهد عبد الرحمن بن عوف مالانق" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

٢- ضياء الدين^{١٢}، ٢٠٢٠. خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (بحث سردي). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الهدف من هذا البحث هو شرح خبرة المحاضر في التدريس للغة العربية، وتجربته في إدارة عملية التعلم للغة العربية، وتطلعاته وتوقعاته لعملية تعلم اللغة العربية في المستقبل. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج البحث السردي. النتائج من هذا البحث أن السبب الرئيسي وراء أن يصبح المرء محاضرًا في اللغة العربية هو الدين. في البداية، واجه المحاضرون صعوبة في اختيار نهج فعال لتعليم اللغة العربية. كان القلق من عدم القدرة على أن يصبحوا محاضرين محترفين أيضًا واحدًا من المشاكل التي واجهوها في البداية. خبرة التدريس جعلت المحاضرين أكثر قدرة على اختيار أساليب التدريس المناسبة وإدارة عملية التعلم بشكل جيد. يتمنى المحاضرون في المستقبل أن يستمر أعضاء هيئة التدريس في اللغة العربية في سعيهم المستمر لاكتشاف نهج مناسب يتناسب مع طبيعة الطلبة وأن يستمروا في التعلم من خبرات المحاضرين الآخرين لتحسين عملية تعلم اللغة العربية. ويجب على جيل محبي اللغة العربية أن يدركوا ضرورة اللغة العربية. التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه يكمن في نوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط كلا الدراستين باللغة العربية. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه فهو في تركيز البحث. ستركز البحث القادم على خبرة طلاب اللغة العربية الذين سيدرسون في جامعة الأزهر، بينما يكشف البحث أعلاه عن خبرة أعضاء هيئة التدريس في تدريس اللغة العربية في الجامعة.

^{١٢} ضياء الدين، "خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة سرديّة)"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)، <http://theses.uin-malang.ac.id/>، ٢٣١٩.

٣- ألفا ديستي يولياني^{١٣}، ٢٠٢٠. استكشاف معنى كون مدرس للغة الإنجليزية للمعلمين المستقبليين من خلال التدريب التعليمي (دراسة سردية). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة الإنجليزية، جامعة الحكومية بسوراكارتا. الهدف من هذا البحث هو الكشف عن معنى كون المرء معلمًا وكيفية تطوير الكاتب لشعوره بأنه معلم من خلال تجربته في التدريس. تم استخدام منهج نوعي في هذا البحث مع نوع البحث السردية. أظهرت نتائج البحث أن الشعور بكون المرء معلمًا ينشأ من سيرة العمل، وصف الصفوف الصغيرة، وممارسة التدريس. ساعدتني الخبرة في الصفوف الصغيرة وممارسة التدريس على حل المشكلات في سياق التدريس. الهوية الذاتية هي الجزء الثاني من معنى أن تكون معلمًا وتستخدم لمعرفة ما إذا كنت متخصصًا في علم التعليم أو متخصصًا عمليًا. هناك سبعة طرق أقوم بها لتطوير شعوري بكوني معلمًا. يتشابه هذا البحث في طريقة البحث ونوعه مع البحث القادم. بالإضافة إلى ذلك، هناك اختلاف واضح، حيث ستكون الرواية المكتوبة في البحث القادم عبارة عن خبرة شخصية، في حين أن البحث الذي سيتم إجراؤه سيعتمد على تجارب المخبرين وليس على الباحث نفسه.

٤- مخلص أبرار^{١٤}، ٢٠١٩. إعادة السرد: استقصاء سردي لتجارب الحديث لطلاب إندونيسيين خريجين في جامعة المملكة المتحدة. ٢٠١٩. المجلة في Q2. الهدف من هذا البحث هو استكشاف وفهم قصص خبرات الطلاب الدراسيين الإندونيسيين في البيئة الأكاديمية أثناء دراستهم في جامعات بريطانيا. تم استخدام منهج نوعي في هذا البحث مع نوع البحث السردية. أظهرت نتائج البحث أن المسائل المتعلقة باللغة والعوامل الفردية واختلافات الثقافة تعيق المخبرين عن المشاركة بنشاط في التواصل

¹³ Ellfa Disti Yulianti, "Exploring The Sense Of Being A Teacher Of English Pre-Service Teacher Through Teaching Practice (A Narrative Inquiry)" (Surakarta, 2020).

¹⁴ Mukhlash Abrar, "Re-Telling: A Narrative Inquiry of Indonesian Graduate Students' Speaking Experiences in a United Kingdom University," *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 3 (2019): 588-96, <https://doi.org/10.17509/ijal.v8i3.15257>.

اللفظي. للتغلب على هذه التحديات، اعتمد المشاركون استراتيجيات الاتصال من خلال طلب التوضيح والتكرار. أظهرت الدراسة أيضاً أهمية إتقان اللغة، بما في ذلك اللمسة، لأنه يؤثر على فهم التواصل. يستخدم هذا البحث نوع البحث السردى، وهو ما يتم في هذه الكتابة أيضاً. يحاول هذا البحث أيضاً كشف تجارب الحياة المرتبطة بالتواصل لدى المخبرين. الاختلاف مع البحث الذي سأجربه يكمن في تركيز البحث. سأركز في بحثي على تعلم اللغة العربية، بينما يركز البحث الحالي على تجارب التحدث باللغة الإنجليزية للمشاركين. القيمة المضافة لهذا البحث هي أنه سيكون فريداً، وسيكون مبتكراً في مجاله.

٥- مبارك، محفوظ رزق وأخواته^{١٥}، ٢٠٢١. العوامل المؤثرة في تحفيز تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت لدى الرجل الإندونيسي كبير السن. المجلة 2 Sinta. الهدف من هذا البحث هو استكشاف عوامل الدافع لدى كبار السن في المشاركة في برامج تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسات التدريس. تم استخدام منهج نوعي في هذا البحث مع نوع البحث السردى. أظهرت نتائج البحث أن العوامل التي تؤثر على دافعية تعلم كبار السن تشمل الدافعية لفهم القرآن، والدافعية الناتجة عن الأصدقاء، والدافعية الناتجة عن تقديم مواد تعلم اللغة العربية المثيرة. التشابه بين هذا البحث والبحث المستقبلي يكمن في نوع البحث. بالإضافة إلى ذلك، يتعلق هذا البحث أيضاً بتعلم اللغة العربية. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث المستقبلي في تركيز البحث. سيتم التركيز في البحث المستقبلي على خبرة طلاب اللغة العربية الذين سيدرسون في جامعة الأزهر، في حين يركز هذا البحث على دوافع التعلم المستمدة من خبرة شخص ما في تعلم اللغة العربية.

¹⁵ Mahfuz Rizqi Mubarak et al., "Factors Influencing Motivation in Online Arabic Learning of Indonesian Older Man," *Izdiyar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 15–26, <https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15270>.

الرقم	الباحث والموضوع والسنة	المساواة	الإختلاف	الأصالة
١-	هانومي - سلوك تعليم اللغة العربية لدى الكبار في ضوء علم النفس التربوي في معهد عبد الرحمن بن عوف مالانق: دراسة إثنوغرافية. ٢٠٢١	نفس البحث في مجال استكشاف كيف يمر البالغون بعملية تعلم اللغة العربية	منهج البحث المستقدم هو دراسة إثنوغرافية	- يستخدم هذا البحث النوع البحث السردى - الباحثة يبحث عن خبرة الطلبة في تعلم اللغة العربية و لا
٢-	ضياء الدين - خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (بحث سردي). ٢٠٢٠	نفس المنهج البحث في المجال البحث السردى	يتركز البحث السابق على خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية	يتصرف كمشارك - سيكشف هذا البحث بجوانب كثيرة: تعلم اللغة العربية كهارات اللغة
٣-	ألفا ديستي يولياني استكشاف معنى كون مدرس للغة الإنجليزية للمعلمين المستقبلين من خلال	نفس المنهج البحث في المجال البحث السردى	المشاركة في البحث السابق هو نفس الباحثة	العربية، وعملياً تعلم اللغة العربية ودوافع، في تعلم اللغة العربية، وغيرها

			التدريب التعليمي (دراسة سردية). ٢٠٢٠	
٤-	مخلص أبار إعادة السرد: استقصاء سردي لتجارب الحديث لطلاب إندونيسيين خريجين في جامعة المملكة المتحدة. ٢٠١٩	نفس المنهج البحث في المجال البحث السردية السردي	يتركز البحث السابق على خبرة المحادثة في اللغة الإنجليزية	
٥-	مبارك، محفوظ رزق وأخواته العوامل المؤثرة في تحفيز تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت لدى الرجل الإندونيسي كبير السن. ٢٠٢١	نفس المنهج البحث في المجال البحث السردية	يتركز البحث السابق على دوافع التعلم المستمدة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية	

الجدول ١: المساواة للدراسات السابقة واختلافاتها وأصالتها

بناءً على الأبحاث السابقة المذكورة، اكتشفت الباحثة قيمة الابتكار من إجراء هذا البحث. كشف هذا البحث عن خبرات بعض الأفراد في تعلم اللغة العربية من عملية تعلم اللغة العربية، وقلق اللغة العربية، والدافعية، والكفاءة الذاتية، واستراتيجيات التعلم،

والتحديات. الباحثة لا تزال نادرًا ما يجدون بحوثًا سردية تركز على تعلم اللغة العربية. ولذلك، فإن القصص التي تُدوّن في النتائج تُعدُّ مصدرًا هامًا للمعلومات للقراء، حتى يمكن استخدامها كمرجع في تعلم اللغة العربية، خصوصًا بالنسبة للطلبة الذين يستعدون للدراسة المتقدمة في جامعة الأزهر. حتى الآن، تركز البحوث السردية في تعلم اللغة على نطاق واسع على منظور المعلمين والمتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعلم اللغة العربية

أ- مفهوم وأهمية تعلم اللغة العربية

اللغة هي كفاءة يجب أن يتمتع بها الشخص للتواصل. تتألف كفاءة اللغة من المعرفة والفهم والمهارات والقيم والاتجاهات والاهتمام باللغة ذاتها.¹ ستكون هذه الكفاءة مفيدة للغاية بخاصة للشخص الذي يُطالب بالتواصل والتكيف مع بيئة جديدة وغريبة. لذلك فإن الطلاب الذين سيذهبون للدراسة في الخارج بحاجة شديدة إلى امتلاك كفاءة لغوية كافية كأداة تجهيز لاستخدامها هناك. واحدة من الطرق لامتلاك هذه الكفاءة هي من خلال تعلم اللغة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يجب تعلمها. تعلم اللغة العربية هو عملية تقديم ونقل المعرفة من معلم اللغة العربية إلى الطلاب بهدف فهمها واحترافها وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعلم اللغة العربية إلى اكتساب مهارات اللغة مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يقول بعض الناس إن الدافع والحافز لتعلم اللغة العربية هو لأغراض دينية، أي دراسة وتعمق في تعاليم الإسلام التي تكون باللغة العربية.²

ب- مدخل تعلم اللغة العربية

المدخل في تعلم اللغة العربية هو مجموعة من الافتراضات التي ترتبط ببعضها البعض. تقوم هذه الافتراضات بربط جوانب اللغة بجوانب عملية التعلم والتدريس. يمكن تفسير المدخل على أنه شيء اتفق عليه واعتبره أساساً من قبل أتباعه. يُفهم المدخل كإجراءات توضح جوهر موضوع تعلم اللغة العربية الذي سيتم تدريسه من قبل المعلم. المدخل هو

¹ Syahrul Rahmansyah and Nursalim, "Kompetensi Bahasa Dan Kompetensi Komunikatif," *Pentas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 7, no. 2 (2020): 1–9.

² Abdul Hamid and Bisri Mustofa, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2010).

أيضاً وجهة نظر بعض الأشخاص حيال شيء ما يعتقدون به دون الحاجة إلى أسباب أو دلائل. يتم تقسيم المدخل في تعلم اللغة العربية عمومًا إلى المدخل العالمي (universal) والمدخل الجزئي³ كما يلي:

(١) المدخل العالمي

المدخل العالمي هو مدخل لتطوير تعليم اللغة يتم تنفيذه بشكل شامل، يشمل: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. تلك المهارات لها علاقة تفاعلية لا يمكن فصلها عن جوانب اللغة مثل: الأصوات الصوتية، والكلمات، والإملاء، والجمل، والخطاب، والأدب. بالإضافة إلى ذلك، يولي هذا المدخل اهتمامًا بوسائط التعلم المتعددة، والبيئة، وتجارب تعلم الأطفال.⁴ في المداخل الدراسية لتعلم اللغة العربية في المدارس، يُستخدم المدخل العالمي على نطاق واسع. التعلم بالمدخل العالمي هو تكاملي لأنه يستخدم جميع عناصر اللغة العربية في حزمة تعليم واحدة لتحقيق فهم شامل.

(٢) المدخل الجزئي

النهج الجزئي يعتبر أن تعلم اللغة العربية يُطبق على نحو منفصل ويتمشى مع احتياجاتها، حيث يُوجه التعلم إلى العناصر المستهدفة فقط. في التنفيذ، يمكن أن يظهر النهج الجزئي على هيئة استخدام طريقة واحدة في تعلم اللغة العربية، على سبيل المثال، في تعلم جوانب القواعد النحوية للغة العربية مثل علم النحو، وعلم الصرف، أو علم الترجمة، يتم استخدام طريقة محددة مثل طريقة "القواعد والترجمة" فقط. يُعرف هذا النهج الجزئي عادةً بمصطلح النهج الرسمي أو التقليدي.

³ Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis* (Bandung: CV Cendekia Press, 2020).

⁴ I Made Aditya Dharma et al., "Pendekatan Whole Language Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah Dasar," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Citra Bakti* 10, no. 1 (2023): 229–40, <https://doi.org/10.38048/jipcb.v10i1.1176>.

ج- مهارات اللغة العربية

في تعلم اللغة العربية، هناك بعض المهارات التي عادةً يتقنها المتعلمون. ووفقاً لطعيمة، يجب أن يكون لدى الطلاب كفاءة اللغة العربية كأساس لجميع أنشطة التعلم.^٥ ستساعد مهارات اللغة الطلاب في التعلم، مثل الاستماع للمواد، وفهمها، وكتابة المواد، والتعبير عن الرأي باللغة الشفوية والكتابية. تسمى هذه المهارات جزءاً من الكفاءة اللغوية التي تنقسم إلى ثلاثة منها:

(١) القراءة

المهارة القرائية في اللغة العربية هي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب بهدف تنمية قدراتهم على التحدث باللغة العربية. ويكمن هدف تعلم مهارة القراءة في تدريب الطلاب ليصبحوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم النصوص وتنمية مهارات القراءة لديهم. هناك بعض النقاط التي يجب الانتباه إليها عند دراسة طرق تعلم القراءة في تعلم اللغة العربية، وهي مفهوم مهارة القراءة، منهجية تدريس مهارة القراءة، أنماط النصوص، مراحل القراءة، صعوبات القراءة، وتطوير قدرات قراءة اللغة العربية.^٦

تطبيق مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية يكون كالتالي:

(أ) القدرة على تعرف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في النص، وكذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

(ب) القدرة على تعرف أغراض مختلفة، وطرق متباينة للكتابة، وكذلك تعرف وجهة نظر الكاتب ونعمة حديثه، فضلاً عن تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان ذلك استدلالاً أو حرفياً.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٤).

^٦ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.

ج) القدرة على الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد والافتراضات والمنطلقات التي تفهم من الكاتب.

د) القدرة على تنويع معدل السرعة في القراءة وطرقها (تصفح مراجعة تدقيق البحث عن إجابات لسؤال ... إلخ). وذلك طبقاً لنمط المادة المقروءة والهدف من قراءتها.

هـ) القدرة على فهم واستخدام النظم والأساليب المتبعة في الكتب والمراجع والمصادر، مثل جدول المحتوى مقدمة الكتاب العناوين الأساسية أو الفرعية، الفهرس المسرد اللغوي، الملاحق، قائمة المراجع.

و) القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزها، واستخدام السياق، والقرائن، والاستعانة بالقواموس.

٢) الكتابة

المهارة الكتابة باللغة العربية هي قدرة يتمتع بها الطلاب وتتكون من ثلاث مكونات رئيسية. أولاً، قدرة تشكيل الحروف، وهي تحويل رموز الصوت إلى رموز كتابية. ثانياً، التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل مكتوب. من هاتين المكونتين يمكن التعرف على أن تعلم مهارة الكتابة يركز على تمارين كتابة الحروف المعروفة باسم "الإملاء" وفن الخط العربي أو الخطاطة، وتمارين التعبير عن الأفكار بشكل منسق ومنظم، ويُعرف ذلك بـ "الإنشاء". يجب ممارسة هذه الجوانب الثلاث بشكل مكثف لتحقيق أقصى درجات الاحترافية في الكتابة.^٧

تطبيق مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية يكون كالتالي:

أ) القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه.

⁷ Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tarbiya Islamica Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2020): 1-8.

- ب) القدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالمخطط الذي وضعه الطالب للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.
- ج) القدرة على كتابة اللغة المعيارية الفصحى المعاصرة) مراعيًا صحة كل من تركيب الجملة صيغ الأفعال علامات الترقيم آليات الكتابة.
- د) القدرة على تنوع أساليب الكتابة، مفردات وتراكيب لتناسب قراء مختلفين ولتحقق أغراضًا متباينة.
- هـ) القدرة على تحسين مستوى الكتابة سواء عن طريق إعادة الصياغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.
- و) القدرة على جمع مخبرات من مصادر أولية وثانوية كذلك القدرة على أن يكتب تقريرًا، وأن يقتبس وأن يعيد صياغة المخبرات وأن يختصر بدقة وأن يذكر المراجع بطريقة صحيحة.

٣) الكلام والاستماع

مهارة كلام هي القدرة على التعبير بكلمات دقيقة وواضحة تؤثر على الطرف المتحدث معه. من خلال هذه القدرة، يعبر الشخص عن نفسه، ويفي بحاجاته، ويقوي موقعه بين الناس. الكلاو بلغة ثانية هو واحد من المهارات الأساسية وهدف في تعلم اللغات. يرجع ذلك إلى زيادة الحاجة إلى التواصل الشفوي بين الناس في مختلف المجالات والمصالح. لذلك، فإن هذه القدرة تلعب دورًا هامًا وحيويًا.^٨

الاستماع أمر مهم جدًا في حياتنا، فهو الوسيلة التي يستخدمها الشخص للتواصل مع الآخرين في مراحل حياته المبكرة. من خلال الاستماع، يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط وهياكل الجمل، ويستوعب الأفكار والمفاهيم. من خلال الاستماع أيضًا، يكتسب الشخص مهارات لغوية أخرى في النطق والقراءة والكتابة. القدرة على التمييز

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبها (القاهرة: دار الفكر، ١٩٨٩).

بين الأصوات هي شرط أساسي لتعلم القراءة والكتابة بشكل جيد. أيضاً، سماع المعلومات أو الأفكار التي يُعرض عليها بعناية هو أمر ضروري لضمان نجاح التفاعل معها.⁹

تطبيق مهارة الكلام والاستماع في تعلم اللغة العربية يكون كالتالي:

(أ) القدرة على أن يشترك بشكل أساسي وبناء في تبادل الأفكار خاصة أثناء المناقشات بالفصل والتحدث الأستاذ.

(ب) القدرة على أن يطرح أسئلة ويحجب عنها بأسلوب متماسك ودقيق، وأن يتبع بدقة التعليمات الشفهية.

(ج) القدرة على تعرف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في المحاضرات والمناقشات، وتسجيل ما يقوله الآخرون بدقة.

(د) القدرة على تصور الأفكار وتنميتها حول موضوع معين تمهيدا للتحدث إلى جماعة ما . وأن يختار وينظم الأفكار المتصلة بهذا الموضوع. وأن يعرضها بوضوح أو بلغة معيارية فصحي معاصرة صحيحة. وأن يقيم الطريقة التي عرض بها الآخرون الموضوعات المتشابهة.

(هـ) القدرة على تنويع أسلوب الكلام بما يناسب مواقف مختلفة.

د- القلق في اللغة العربية

القلق اللغوي هو ظاهرة شائعة جداً بين الطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية. يشير القلق اللغوي إلى حالة معقدة من التصور الذاتي والمشاعر والسلوك المرتبطة بتعلم اللغة في الصف، ويظهر من خلال التفكير السلبي والشعور بعدم القدرة والإحباط.¹⁰ وقد حدد سيلر أشكال القلق اللغوي بأنها قد تشمل مشاعر عدم الارتياح، والخوف، والتوتر،

⁹ طعيمة.

¹⁰ Elaine Horwitz, Michael Horwitz, and J. Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety. The Modern Language," *The Modern Language Journal* 70, no. 2 (1986): 125-32.

والشك، والإحباط، والتوتر والمشاعر السلبية الأخرى.¹¹ يمكن ملاحظة القلق في تعلم اللغة الأجنبية من خلال تغيرات في سلوك الشخص مثل تغير نبرة الصوت، ورفض التحدث، والصمت، وغير ذلك. يحدث القلق اللغوي حتى بين طلاب الماجستير.¹²

أسباب القلق في التحدث باللغة العربية يمكن أن تكون متنوعة. أليان وآخرون في مقالهم ذكروا بعض العوامل التي تسبب القلق عند التحدث باللغة العربية بين الطلاب. وتشمل هذه العوامل، صعوبة فهم اللغة العربية، عدم فهم موضوع الحديث، نقص الثقة بالنفس، قلة اجادة اللغة العربية، القلق من التقييم السلبي من الأصدقاء والمعلمين، وشعور بالخجل الزائد ونقص الثقة بالنفس. القلق اللغوي قد يُشعر به جميع الطلاب سواء كانوا يمتلكون مهارات جيدة في اللغة العربية أو أنها ضعيفة.¹³

القلق اللغوي مرتبط بشكل وثيق بجانب المحفزات. فمن خلال وجود دوافع، يمكن للفرد أن يكون لديه الإيمان الأساسي والأهداف والثقة بالنفس للتحدث باللغة العربية. الدافع هو الدفعة الداخلية لتحقيق الاحتياجات العليا في التسلسل الهرمي للاحتياجات، مثل الاحتياجات الفسيولوجية والأمان والاجتماعية والتقدير وتحقيق الذات. وهو تغيير في الطاقة داخل الفرد يتميز بظهور الإحساس ويسبق الاستجابة للهدف.¹⁴ بناءً على الارتباط بين المحفزات والقلق، يمكن أن يُلاحظ أن أحد الطرق للتعامل مع وتجنب القلق عند التحدث باللغة العربية هو أن يكون لديك دوافع قوية لتعلم اللغة العربية.

¹¹ Choudhary Zahid Javid, "Measuring Language Anxiety in an EFL Context," *Journal of Education and Practice* 5, no. 25 (2014): 180–93.

¹² S Naziha et al., "Kecemasan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Pascasarjana Pendidikan Bahasa Arab Uin Maulana Malik Ibrahim Malang," *Paedagogia: Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Kependidikan* 14, no. 2 (2023): 166–72, <http://journal.ummat.ac.id/index.php/paedagogia/article/view/14029>.

¹³ Muhammad Ivan Alfian et al., "Kecemasan Berbahasa Untuk Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkatan Perguruan Tinggi," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 1 (2022): 53–70.

¹⁴ Robert C. Gardner and Wallace E. Lambert, *Attitudes and Motivation in Second-Language Learning* (USA: NEWBURY HOUSE PUBLISHERS, 1972).

هـ- دافعية في تعلم اللغة العربية

الدافع هو موضوع مناقشة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التعلم. يُشير الدافع إلى عملية تعزيز والحفاظ على السلوك الذي يتجه نحو الأهداف.^{١٥} في تعلم اللغة العربية، تلعب الدافع دوراً مهماً في نجاح عملية التعلم. على الرغم من أن عملية التعلم ستستمر بشكل طبيعي دون وجود دافع أو بوجود دافع ضعيف، إلا أن الطلاب الذين يكونون متحمسين للتعلم يلتزمون بالتعليم ويسعون لتطوير أنفسهم في عملية التعلم، وسيكونون أكثر تقدماً وبيدولون مجهوداً أكبر من غيرهم من غير المتحمسين. إن الانعكاس الواضح لوجود الدافع لدى المتعلم هو أن الطلاب سيقومون بأنشطة تساعد على التعلم بدون أن يطلب منهم ذلك.^{١٦}

إن الرغبة في تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها تتغير دوافعها أي أسباب تعلمها من شخص إلى آخر، فلكل فرد اهتماماته الخاصة وتطلعاته الشخصية وأهدافه المعرفية والاجتماعية التي تميزه عن غيره. ويمكن حصر هذه الدوافع أساساً كما يلي:^{١٧}

(١) دوافع نفسية فردية

فضول المتعلم الأجنبي في معرفة الفوارق بين لغته الأم واللغة العربية، وإشباع رغبته في اكتشاف المختلف عنه لغة وفكراً، وتوقاً لاكتشاف تاريخ الحضارات العربية على جميع الأصعدة زيادة على أن تعلم العربية يُعتبر دليلاً على ثقافة المتكلم وسعة اطلاعه على اللغات الأجنبية.

¹⁵ R. C. Gardner, J. B. Day, and P. D. Macintyre, "Integrative Motivation, Induced Anxiety, And Language Learning In A Controlled Environment," *Studies in Second Language Acquisition* 14, no. 2 (1992): 197–214, <https://doi.org/10.1017/S0272263100010822>.

¹⁶ Dale H. Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012).

¹⁷ سمر الغانمي, "تعلم العربية لغير الناطقين بها: الدوافع والأسس" *Journal of the University of Babylon for Humanities* 30, no. 1 (2022): 123–33, <https://doi.org/10.47832/2757-5403.19.10>.

٢) دافع عملي

يلجأ الفرد إلى تعلم اللغة العربية وإتقان ألفاظها وتراكيبها وكيفية التحوار بها لاعتمادها في عمله مع مختلف الأطراف أو الشركات العربية، فتكون الغاية من تعلمها عملية اقتصادية؛ لأن ذلك يُشعره بالأريحية في التعامل والتواصل مع الآخر دون حاجة إلى مترجم في أغلب الأحيان.

٣) دوافع اجتماعية

تعد الدوافع الاجتماعية من أبرز الدوافع المشجعة للطلاب الأجانب على خوض غمار اللغة العربية واكتشاف خباياها ومحاولة إتقانها للانفتاح على الآخر وربط جسور تواصل معه، خاصة أننا في عصر التكنولوجيا الذي يجعل من العالم قرية صغيرة بمختلف وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، ماسنجر، واتس آب أنستجرام تيك توك...)، وهو ما يسمح بالتعارف بين الأشخاص المنتمين إلى لغات مختلفة، العربية منها والأجنبية.

عدم معرفة الطرف الآخر بلغة شخص آخر وكيفية التحدث بها يسبب الارتباك والغموض والعراقل في التفاهم والتفاعل، وفشل التواصل الفعال لأن اللغة يمكن أن تؤثر على نقل المعاني. ولذلك، فإن هذا التفتح لا يقتصر فقط على التعرف على حضارة الشخص الآخر من خلال تفاصيله وتمثيلاته الثقافية والاجتماعية، والفنية، والبيئية، والاقتصادية. يتمثل السبب الرئيسي في اندماج الأجانب في الدول العربية بسبب الاستقرار أو السياحة ورغبة في الزواج من فتاة عربية. ويتطلب هذا الاندماج الكامل في مجتمع الدول العربية تعلم العادات والتقاليد، وممارسة الاحتفالات، والتواصل بلغتهم، وبناء جسور التواصل الثقافي والديني والعلمي بين أفراد من لغات وجنسيات مختلفة.

٤) دافع ديني

نجد أن الكثيرين ممن يعتنقون الديانة الإسلامية لا يتقنون اللغة العربية كالأترك على سبيل المثال، لذلك فإن رغبتهم في الاطلاع على القرآن الكريم مباشرة وفهم تعاليمه التشريعية أو رغبتهم في قراءة مختلف الترجمات والدراسات حول الكتاب المنزل وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تدفعهم إلى تعلم اللغة العربية، أصواتها وألفاظها وتراكيبها وما تحيل عليه من دلالات زيادة على أن تمكن أصحاب الديانات الأخرى من مسيحية ويهودية من العربية أو جزء كبير منها يسمح لهم بتكوين صورة خاصة عن الدين الإسلامي واختيار طريقهم في الحياة سواء باعتراف الإسلام أو البقاء على دينهم.

و- كفاءة الذاتية في تعلم اللغة العربية

كفاءة الذاتي في عملية التعلم يشير إلى العملية التي يستخدمها الطلاب لتركيز أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم على تحقيق الأهداف. تتم عملية كفاءة الذاتي عادة بطريقة منهجية ومنظمة. وفقاً لنظرية باندورا، يُعرف كفاءة الذاتي بأنه قدرة توقعية مرتبطة بالاعتقاد في قدرته على القيام بأي شيء بغض النظر عن الموارد المتاحة. والشخص لا يُسأل عن مستوى قدراته، بل عن مدى قوة ثقته في التعامل مع مشكلة أو أمر ما.^{١٨}

في عملية تعلم اللغة العربية، تلعب كفاءة الذاتي دوراً هاماً في نجاح الدراسة. الطلاب الذين يمتلكون قدرة على تنظيم أنفسهم أثناء التعلم سيحققون نتائج دراسية أفضل من الطلاب الذين لا يمارسون التنظيم الذاتي. الطلاب الذين يمتلكون هذه القدرة سوف يقومون بأمور مثل تنظيم ظروف التعلم، وتقدير الدراسة، والتركيز على الأهداف، وتقييم قدراتهم، وتنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات، وغير ذلك.^{١٩}

^{١٨} هبة يحيى محمد حمودة، "برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها" (جامعة المنصورة، ٢٠٢٢).

^{١٩} Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*.

هناك عدة نظريات تتعلق بعملية كفاءة الذاتي في عملية التعلم، واحدة منها هي نظرية السلوك. تم تأليف هذه النظرية ونشرها من قبل سكينر في عام ٢٠٠١ ونقلها الباحثة من كتاب شانك. ووفقاً لنظرية السلوك، يتم تحقيق كفاءة الذاتي من خلال ثلاث عمليات فرعية منها: ٢٠

(١) المراقبة الذاتية (*Self Monitoring*)

هي التركيز على انتباه الفرد إلى بعض جوانب سلوكه وغالبًا ما يرتبط بتسجيل تردد أو شدة هذا السلوك. المراقبة الذاتية تجعل الطالب يدرك سلوكه وتساعدهم على تقييمه وتحسينه. بإختصار، يقوم الطلاب بتسجيل سلوكهم ثم يقومون بتقييمه وتحسينه.

(٢) التدريس الذاتي (*Self Instruction*)

يشير إلى عملية استخدام توجيهات ذاتية للتحكم في التصرفات التي تؤدي إلى التنفيذ. مثال على التدريس الذاتي للطلاب هو كتابة مذكرة لمراجعة موضوع معين. من خلال هذا الفعل، يظهر أن الطالب واعٍ جدًا لحاجته إلى مراجعة الموضوع، وبالتالي قام بكتابة المذكرة كتذكير له لعدم تفويت مراجعة الموضوع.

(٣) التعزيز الذاتي (*Self Reinforcement*)

يشير إلى عملية الشخص يضغط على نفسه للقيام بشيء معين وتحقيق أهدافه. يُفترض أن التعزيز الذاتي هو عنصر فعال في سلوك التحكم الذاتي.

ز- مشكلات في تعلم اللغة العربية

مشكلة في دراسة البحث العلمي غالبًا ما يتم تعريفها على أنها الفجوة بين التوقعات والواقع. المشكلة في عملية تعلم اللغة ستؤدي إلى نتائج سيئة في تحقيق التعلم. لذا، هناك حاجة للسعي نحو تحقيق ما هو متوقع. كونها إحدى اللغات الدولية التي يتم استخدامها

²⁰ Schunk.

بشكل واسع في جميع الشؤن، تواجه اللغة العربية العديد من المشكلات في عملية تعلمها.^{٢١} إن المشكلات التي تواجه عملية التعلم متنوعة وتأتي من عدة جوانب. المشاكل التي تنشأ في تعلم اللغة العربية قد تأتي من منظور المعلم وأيضاً من منظور الطالب. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسبب مشاكل في تعلم اللغة العربية، مثل صعوبة تعلم اللغة العربية بسبب اختلاف اللغة الأم، وعدم ملاءمة المنهاج التعليمي، وقلة الوسائل التعليمية، وغيرها من الأسباب العديدة.^{٢٢} بناءً على كثرة المشاكل في تعلم اللغة العربية، وجدت الباحثة أن هناك خطوط عريضة لمشكلات تعلم اللغة العربية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين، وهما:

(١) مشكلة لغوية

المشكلة الأكثر أساسية في تعلم اللغة العربية هي مشكلة لغوية. وهذا بالطبع يرجع إلى اختلاف اللغة العربية عن اللغة الأم، مما يسبب صعوبة بالغة للمتعلمين. ومن بين الجوانب اللغوية التي تشكل مشكلة في تعلم اللغة العربية هي:^{٢٣}

(أ) نظام الكتابة

الفرق في نظام الكتابة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية يشكل أكثر المشاكل التي تحير الطلاب المبتدئين الذين لم يتعرفوا على حروف العربية من قبل. الكتابة بأشكال مختلفة لحروف العربية في البداية والوسط والنهاية تجعل الطلاب يشعرون بالارتباك. تغيير عادة الكتابة من اليسار إلى اليمين ليصبح من اليمين إلى اليسار أيضاً يشكل مشكلة تواجه الطلاب. القراءة بدون تشكيل (الحركات) أيضاً يعد

^{٢١} كوثر جمال الدين خلف الله على، شيماء وليد ناصر بالاعلامية يوسف أحمد أبو تريمة، "تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد لذوي صعوبات التعلم ومقترحات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الجبيل،" *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*. <https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG>: 105–28 (2022).

^{٢٢} أحمد على كنعان، "اللغة العربية والتحديات المعاصر وسبل معالجتها in"، *المؤتمر الدولي للغة العربية (المؤتمر الدولي للغة العربية، ٢٠١٩)*.

²³ Abdul Munip, "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2019): 303–18, <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08>.

مشكلة حرجة، لأن القراءة الصحيحة للغة العربية تتطلب مهارة قواعد جيدة. بالاختلاف عن اللغة الإنجليزية، يمكن لشخص أن يقرأ الكتابة بالإنجليزية حتى وإن لم يفهم قواعد اللغة الإنجليزية.

(ب) وجود بعض الحروف العربية

التي لا توجد مقابل لها في اللغة الإندونيسية يشكل أيضاً مشكلة، لذلك من الطبيعي أن يجد بعض الطلاب صعوبة في مجال مخارج الحروف العربية.

(ج) الاختلاف النحوي

الاختلاف النحوي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية يعتبر مشكلة أخرى قد تسبب الارتباك. اللغة الإندونيسية لا تحتوي على مفهوم جذر الكلمة كما في اللغة العربية. في اللغة الإندونيسية، هناك فقط الكلمات الأساسية التي يمكن أن تخضع لعملية نحوية مثل إضافة اللواحق، التكرار، أو تكوين الكلمات المركبة لتشكيل كلمات جديدة. ولكن، الاختلاف في شكل الكلمات في اللغة الإندونيسية ليس كثيراً ولا يعقد مثل اللغة العربية التي تركز على جذور الكلمات (تصليب، رباعي، همزي، صداعي) بأنماط محددة. تصريف الكلمات في اللغة العربية صعب جداً ويعرف بمصطلح "تصريف".

(د) الاختلاف النحوي (التركيبي)

في مستوى العبارة (الجملة الصغيرة)، تعتمد اللغة العربية على التطابق في جوانب مثل المذكر والمؤنث، المفرد والجمع، المعرفة والنكرة، بينما اللغة الإندونيسية لا تعتمد على التطابق في تلك الجوانب. في مستوى الجملة، يمكن أن نجد الاختلافات بين اللغتين أيضاً.

هـ) الجانب الدلالي (المعنوي)

في جانب المعنى، غالبًا ما يُلاحظ تغيرات في المعاني بين المعنى اللغوي (المعنى القاموسي)، المعنى النحوي، والمعنى السياقي، وهذا قد يصعب على الطلاب فهم المعاني أو ترجمة النصوص باللغة العربية.

٢) مشكلة التعليم والتعلم

أ) الجانب الطلابي

تنوع قدرات الطلاب في اكتساب اللغة العربية، يشكل مشكلة خاصة بالنسبة لمعلمي اللغة العربية.

ب) الجانب التدريسي

معلمو اللغة العربية لا يزالون قليلين الذين يمكنهم أن يكونوا نموذجًا يحتذى به في تعلم اللغة العربية. لاحظنا أيضًا العديد من الخلفيات التعليمية لمعلمي اللغة العربية التي ليست مناسبة، مما يجعل تحسين قدراتهم الطرقية في تدريس اللغة العربية ضروريًا.

ج) الجانب الهدي للتعليم

في المدارس الإسلامية (المدرسة الابتدائية، المتوسطة، والثانوية)، لا يوجد فرق واضح في الأهداف التعليمية سواء للتعليم النظيف (استجناء)، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة. يحتاج المنهاج الحالي إلى إعادة هيكلة ليتم إحداث فرق واضح في جوانب التدرج للأهداف التعليمية.

د) الجانب الطرقي للتعليم

يجب الاعتراف بأن هناك الكثير من المعلمين الذين لم يطبقوا بعد أساليب واستراتيجيات التعلم الإبداعية والفعالة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

هـ) الجانب المحتوى والمواد التعليمية

في بعض الأحيان، قد يؤدي المحتوى التعليمي الذي يعتمد على المنهج الثيماتكي إلى تحجيم الجانب الحقيقي لتعلم اللغة العربية ذاته. فالتعلم الفعلي للغة العربية هو تدريب على مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وليس تدريس المواضيع والثيمات باللغة العربية.

و) الجانب الوسائط التعليمية:

في بعض المدارس، لا يزال هناك نقص في استخدام وسائط تعليمية بديلة بجانب الكتب المدرسية التي يمكن أن تدعم سلاسة تعلم اللغة العربية.

ز) الجانب التقييمي للتعلم:

قدرات المعلمين في التخطيط والتطوير والتنفيذ، ومتابعة نتائج تقييم تعلم اللغة العربية لا تزال منخفضة. لا يزال من المعتاد أن نجد أشكالاً من أشكال أسئلة اللغة العربية التي ليست صالحة وموثوقة.

ح- استراتيجية في تعلم اللغة العربية

الاستراتيجية هي خطة أو إجراء مخطط ومختار بغرض تحقيق هدف أو نتيجة محددة. في سياق التعلم، تشير الاستراتيجية إلى الطريقة أو النهج الذي يستخدمه الطلاب لمواجهة مهام التعلم، وتجاوز الصعاب، وتعزيز الفهم والمهارات في التعلم. تعرف ريببكا أكسفورد استراتيجيات تعلم اللغة باعتبارها التقنيات أو النهج التي يستخدمها المتعلمون للتغلب على صعوبات في فهم اللغة الهدف واستخدامها، أو ممارستها.²⁴ تساعد هذه الاستراتيجيات الطلاب على أن يكونوا أكثر فعالية في فهم واستيعاب اللغة الهدف وتطوير مهاراتهم اللغوية. الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم اللغة يمكن تقسيمها إلى ٦ أقسام رئيسية،^{2٥} وهي:

²⁴ Rebecca L Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know* (Boston: Heinle & Heinle Publishers, 1990).

^{2٥} عبد الرحمن عبد العزيز العبدان و راشد عبد الرحمن الدويش، "استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية"، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العملية المحكمة (الرياض، ١٩٩٨).

١) استراتيجيات الذاكرة

استراتيجيات الذاكرة هي الطرق أو التقنيات التي يستخدمها المتعلمون لتذكر وتخزين معلومات اللغة في الذاكرة الطويلة الأمد. باستخدام استراتيجيات الذاكرة الفعالة، يمكن للطلاب تعزيز الاحتفاظ بالمعرفة وفهم اللغة التي يتعلمونها. بعض أمثلة استراتيجيات الذاكرة في تعلم اللغة تشمل: التكرار، الارتباطات المرئية، ممارسة التحدث، خرائط المفاهيم، استخدام الموسيقى أو الأغاني، وغيرها.

٢) الاستراتيجيات المعرفية

الاستراتيجيات المعرفية في تعلم اللغة هي النهج العقلي أو الذهني الذي يستخدمه المتعلمون لفهم وتذكر ومعالجة معلومات اللغة. تساعد هذه الاستراتيجيات الطلاب على تنظيم وربط واستخدام معرفتهم باللغة بشكل أكثر فعالية. بعض أمثلة الاستراتيجيات المعرفية في تعلم اللغة تشمل: الممارسة المستمرة، التحدث لنفسك، إنشاء الملاحظات، وغيرها.

٣) الاستراتيجيات التعويضية

الاستراتيجيات التعويضية في تعلم اللغة هي الطرق أو التقنيات التي يستخدمها المتعلمون للتغلب على القيود في فهم أو استخدام اللغة المستهدفة. تُستخدم هذه الاستراتيجيات عندما يواجه الطلاب صعوبة في التعبير عن أنفسهم أو فهم اللغة، لذلك يبحثون عن طرق بديلة للتواصل بفاعلية. بعض أمثلة الاستراتيجيات التعويضية في تعلم اللغة تشمل: استخدام لغة الجسد، استخدام الصور، استخدام الكلمات، البحث عن مفردات أقل تعقيداً، وغيرها.

٤) الاستراتيجيات التفكيرية العليا

الاستراتيجيات التفكيرية العليا في تعلم اللغة هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون لمراقبة وتنظيم والتحكم في عملية تعلم اللغة الخاصة بهم. تنطوي هذه الاستراتيجيات على فهم الذات فيما يتعلق بكيفية التعلم وفهم اللغة المستهدفة،

والقدرة على التأمل وتغيير النهج التعليمي إذا لزم الأمر. باستخدام الاستراتيجيات الميتاكوجنitive، يمكن للطلاب تحسين تعلم اللغة وأن يصبحوا متعلمين أكثر كفاءة واستقلالية. بعض أمثلة الاستراتيجيات الميتاكوجنitive في تعلم اللغة تشمل: وضع أهداف التعلم، مراقبة تقدم الذات، تقييم النقائص، تدوين التقدم، وغيرها.

٥) الاستراتيجيات العاطفية

الاستراتيجيات العاطفية في تعلم اللغة هي النهج العاطفي أو الإحساسي الذي يستخدمه المتعلمون لإدارة والتغلب على الجوانب العاطفية في عملية تعلم اللغة. تشمل الجوانب العاطفية في تعلم اللغة المحفزات، والاهتمام، والثقة بالنفس، والاعتقادات، والمواقف تجاه تعلم اللغة. تهدف الاستراتيجيات العاطفية إلى خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة وملهمة، بحيث يشعر الطلاب بالحماس والثقة في تعلم اللغة المستهدفة. بعض أمثلة الاستراتيجيات العاطفية في تعلم اللغة تشمل: إنشاء بيئة تعليمية ممتعة، تقديم التعزيز الإيجابي، توفير التحديات المناسبة، وغيرها.

٦) الاستراتيجيات الاجتماعية

الاستراتيجيات الاجتماعية في تعلم اللغة هي النهج التفاعلي الاجتماعي الذي يستخدمه المتعلمون لتعزيز التواصل، والتعاون مع الآخرين، وتحسين فهم اللغة المستهدفة. تنطوي الاستراتيجيات الاجتماعية على التفاعل مع الناطقين الأصليين باللغة المستهدفة، والتحدث مع زملائهم في الصف، والمشاركة في أنشطة جماعية أو التعاون في سياق تعلم اللغة. بعض أمثلة الاستراتيجيات الاجتماعية في تعلم اللغة تشمل: التحدث مع الناطقين الأصليين باللغة، الانخراط الفعال في الصف، ممارسة الأدوار، الحوار مع الأصدقاء، العمل الجماعي، وغيرها.

المبحث الثاني: نظرية اكتساب اللغة الثانية

أ- مفهوم اكتساب اللغة الثانية

هناك العملية التي يتعلم فيها الناس لغة ثانية. اللغة الثانية تشري إلى أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغته الأم، سواء كانت اثنية أو اثلثة أو رابعة. اكتساب اللغة الثانية يعود إلى المتعلمين، والعلاقة له بممارسات تعليم اللغة. اكتساب اللغة (*language acquisition*) يختلف عن تعلم اللغة (*language learning*). وفقاً لكراشن، فإن اكتساب اللغة يشير إلى القدرة اللغوية التي تم استيعابها بشكل طبيعي أو غير مدرك وتركز على الأشكال اللغوية.²⁶ بينما يحمل تعلم اللغة المعنى المعاكس، أي أنه يتم بوعي وهو نتيجة لموقف تعليمي رسمي. يتميز سياق اكتساب اللغة بطبيعته الطبيعية، بينما يشير التعلم إلى ظروف رسمية مع سياق مبرمج. عادةً ما يكون الشخص الذي يتعلم اللغة بسبب دافع الإنجاز، بينما يكون اكتساب اللغة عادةً بسبب دافع الاتصال. يتم التركيز في تعلم اللغة على اتقان القواعد، بينما يتم التركيز في اكتساب اللغة على اتقان مهارات الاتصال.²⁷

وفقاً لكراشن، يعتبر نظام الاكتساب (*acquisition system*) عملية امتلاك اللغة الثانية بشكل غير واعٍ. وهذا يعني أن تكوين قواعد اللغة المستهدفة يتم بشكل غير واعٍ ويتم استيعابها بشكل غير واعٍ أيضاً. في هذا النظام، يتم التركيز على محتوى الرسالة بدلاً من صياغة الأشكال اللغوية أو قواعد النص. وعلى عكس نظام التعلم (*learning system*) الذي يحدث فيه عملية استيعاب وتنظيم لقواعد اللغة الثانية كنتيجة للتدريس الرسمي في قواعد اللغة.²⁸ ومع ذلك، يعارض بعض العلماء هذا الرأي، بمن فيهم تشومسكي. وفقاً له، لا يتم اكتساب اللغة الثانية بسبب الوعي ويستند إلى الظروف الرسمية وعملية التعلم.²⁹

²⁶ Stephen D Krashen, *Second Acquisition And Second Language Learning* (California: Pergamon Press Ich, 1981).

²⁷ Krashen.

²⁸ Krashen.

²⁹ Noam Chomsky, *Aspect of The Theory of Syntax* (Cambridge: MIT Press, 1965).

ب- نظريات اكتساب اللغة الثانية

لقد تفسري علماء علم النفس على عملية اكتساب اللغة، وقد صاغوا من هذا التفسري نظرية تؤكد على بعد معني عن اكتساب اللغة. نظرية اكتساب اللغة الثانية تتألف من مجموعة متنوعة من النماذج. وفي قراءته للأدبيات المختلفة، ذكر جوكو ساريونو أن هناك حوالي ٢٤ نموذجًا لاكتساب اللغة الثانية تم تصنيفها إلى ٤ فروع، وهي:

١- الفرع السلوكية

تقال إن فرع السلوكية هو فرع يستند بشكل كبير إلى علم النفس السلوكي بسبب تطويره من قِبَل العديد من المؤسسين المؤمنين بالسلوكية. هناك عدة نماذج موجودة في فرع السلوكية التي يستخدمها العديد من علماء النفس واللغويين، بما في ذلك: (١) نموذج التشريط العملي بواسطة سكينر، (٢) نموذج التسمية بواسطة ميلر وبولاند، (٣) نموذج تعلم الإشارة بواسطة ميلر، (٤) نموذج التوصيف الوسيطي بواسطة أوسجود، (٥) نموذج الحالة بواسطة براين، (٦) نموذج التعميم السياقي بواسطة براين، (٧) نموذج التحليل الهيكلي بواسطة بيرلين.^{٣٠}

٢- الفرع المعرفي

يقال إن فرع المعرفة الإدراكية هو فرع يستند بشكل كبير إلى علم النفس الإدراكي وعلم النفس الجستالت. هناك عدة نماذج موجودة في فرع الإنسانية التي يستخدمها العديد من العلماء النفسيين واللغويين، بما في ذلك: (١) نموذج التنمية الذهنية لبياجيه، (٢) نموذج العوامل الاجتماعية النفسية لامبرت، (٣) نموذج التعزيز والتقوية المشروع لكارول، (٤) نموذج العلم الأعصابي لينبرغ ولاناديللا، (٥) نموذج السياق الاجتماعي لكلامانت، (٦) نموذج التربية الاجتماعية لجاردنر.^{٣١} أحد الشخصيات التي تتمتع

³⁰ Djoko Sarjono, *Pemerolehan Bahasa: Teori Dan Serpilh Kajian* (Malang: Nasa Media, 2010).

³¹ Sarjono.

برؤية نظرية إدراكية هو بياحيه. بحسب رأيه، يشابه نمو اللغة نمو الإدراك. يحدث النمو الفكري في الفرد بشكل طبيعي ويتبعه نمو لغوي.

٣- الفرع الفطري

يقال إن الفرع الفطري يستند بشكل كبير إلى نظرية اللغة التوليدية التحويلية لتشومسكي. هناك العديد من النماذج الموجودة في الفرع الفطري التي يستخدمها كل من العلماء النفسيون واللغويون، بما في ذلك: (١) نموذج جهاز اكتساب اللغة الفطري (LAD) بواسطة نوام تشومسكي، (٢) نموذج البناء الإبداعي بواسطة دولاي وبيرت، (٣) نموذج المراقبة بواسطة كراشين، (٤) نموذج الاستراتيجية بواسطة بياليستوك، (٥) نموذج العملية بواسطة إم سي لوهين، (٦) نموذج المتغيرات التنافسية بواسطة إليس، (٧) نموذج التفاعلية بواسطة إليس.^{٣٢} الأسماء المذكورة أعلاه هي أسماء الباحثين الرئيسيين المعروفين الذين ساهموا في تطوير النماذج المذكورة في الفرع الفطري لاكتساب اللغة الثانية.

واحدة من الشخصيات المشهورة في فرع التفطيع هي نوعم تشومسكي. كلسانا، يختلف رأيه عن لغويين آخرين ذوي فهم مختلف. قام تشومسكي بكتابة كتاب يحتوي على نقد لرؤية سكينر حول نظرية اكتساب اللغة السلوكية. يحمل الكتاب عنوان "Aspect of The Theory of Syntax".^{٣٣} في كتابه، يؤكد أن اللغة هي انعكاس لعقل الإنسان ونتاج ذكاء كل فرد إنساني وأنها تكون دائماً جديدة. اكتساب اللغة لا يتم ولا يعتمد على عوامل خارجية مثل البيئة. برأيه، يتأثر التعلم والاكتساب بالعوامل الداخلية في الإنسان.^{٣٤}

٤- الفرع الإنساني

³² Sarjono.

³³ Chomsky, *Aspect of The Theory of Syntax*.

³⁴ Dailatus Syamsiyah, "Analisis Deskriptif Teori Pemerolehan Bahasa Kedua," *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2017): 59–80.

قال إن الفرع الإنساني هو الفرع الذي يستند بشكل كبير إلى علم اجتماع اللغة ويدعمه علم النفس الإنساني لماسلو. هناك عدة نماذج موجودة في الفرع الإنساني التي يعتمد عليها بشكل كبير العلماء النفسيون وليس اللغويون، بما في ذلك: (١) نموذج الثقافة والتكيف بواسطة سكومان، (٢) نموذج الاتصال بواسطة هايمز، (٣) نموذج التكيف الاجتماعي بواسطة جايلز، (٤) نموذج الخطاب بواسطة هاتش.^{٣٥}

النظرية الإنسانية هي نهج أو منظور في علم النفس يركز على احترام الفرد وقيم الإنسانية. تركز هذه النظرية على الحرية والاستقلالية وتطوير الذات ونمو الفرد. في سياق اكتساب اللغة الثانية، تؤكد النظرية الإنسانية على أهمية العوامل النفسية والدوافع واحتياجات الفرد في تعلم اللغة الثانية.^{٣٦} تؤكد هذه النظرية على أهمية التواصل والثقة بالنفس والوعي الذاتي في عملية اكتساب اللغة الثانية.

ج- نوع اكتساب اللغة الثانية

في نظرية اكتساب اللغة الثانية، هناك العديد من أنواع اكتساب اللغة الثانية التي قدمها الخبراء. يتم اتباع نوع اكتساب اللغة وفقاً لروب إليس^{٣٧} فقط بسبب اعتباره الأكثر ملاءمة لهذا البحث. يذكر إليس نوعين من اكتساب اللغة على النحو التالي:

(١) النوع الطبيعي

النوع الطبيعي هو عملية تعلم لغة تكون طبيعية ودون وجود معلم أو نية متعمدة. يُعتبر النوع الطبيعي شائعاً في المجتمعات ثنائية ومتعددة اللغات. يتم تعلم اللغة وفقاً للنوع الطبيعي على نحو مماثل لاكتساب اللغة الأولى الذي يحدث بطريقة علمية، وبالتالي يختلف اكتساب اللغة بين الأطفال والكبار. يُطلق على هذا النوع أيضاً اكتساب اللغة الثانية غير المنظم.

³⁵ Sarjono, *Pemerolehan Bahasa: Teori Dan Serpilh Kajian*.

³⁶ Christopher Brumfit, "Some Humanistic Doubts About Humanistic Language Teaching," in *Humanistic Approaches: An Empirical View* (London: The British Council, 1982).

³⁷ Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition* (New York: Oxford University Press, 1986).

يُلاحظ ذلك في حالة الطفل الذي يستخدم لغته الأم (L1) بلغة محلية مع والديه وأفراد أسرته في المنزل، ثم عندما يخرج ويلتقي بأصدقائه الذين يتحدثون لغة محلية مختلفة، سيتبع الطفل تلقائيًا اللغة المستخدمة من قبل الأشخاص في محيطه. دون أن يدرك ذلك، يضطر الطفل بشكل طبيعي لتعلم واستخدام هذه اللغة على الرغم من اختلاف لغته الأولى.

٢) النوع الرسمي

النوع الثاني هو النوع الرسمي الذي يحدث داخل الفصل الدراسي بإشراف المعلم، ويتضمن مواد تعليمية ووسائط تعليمية. يرتبط النوع الرسمي بتعلم اللغات الأجنبية في مؤسسة تعليمية تهدف إلى تعلمها بطريقة منظمة. يتميز النوع الرسمي بالتعلم داخل الفصل الدراسي الذي يتم بطريقة منهجية. يتعلق الأمر بتعلم لغة أجنبية في مؤسسة تعليمية تحتوي على أهداف تعليمية محددة ومنظمة وتكون مزودة بعدد من المؤشرات القياسية للإنجاز. لذلك، يُعتبر النوع الرسمي نظامًا لتعلم اللغة قد تم قياسه ولديه تصميم تعليمي واضح وموجه. يُطلق على هذا النوع أيضًا اكتساب اللغة الثانية المُنظم.

في النظرية، يفترض أن تكون العملية التعليمية الرسمية أفضل من العملية التعليمية الطبيعية. ومع ذلك، فإن الواقع يكون مختلفًا. هناك أسباب وعوامل مختلفة تؤثر في عملية تعلم اللغة. لذلك، يمكن أن يكون تعلم اللغة بالنمط الرسمي لا يتمتع بنتائج أفضل من التعلم الطبيعي، على الرغم من وجود تصميم وتوجيه واضح.

الاختلاف الأساسي بين النوعين من اكتساب اللغة وفقًا لإليس يكمن في المدخل والتفاعل الذي يحدث. في النوع الرسمي (الطريقة الشكلية) والذي يتم في إطار تنظيم الفصل الدراسي، يكون التركيز عادةً على تقديم الهيئات اللغوية (النحو والصرف والقواعد) بدلاً من التركيز على المعنى. وهذا يعني أن اكتساب اللغة الرسمية في إطار تنظيم الفصل الدراسي

ليس يستخدم كأداة للتواصل. بينما في اكتساب اللغة الطبيعي، الذي يستخدم بشكل طبيعي كوسيلة للتواصل، يكون التركيز على نقل المعاني وليس على هياكل اللغة. وبناءً على هذا، يمكن أن يكون المدخل في النوع الرسمي قابل للتعديل ويمكن التكيف مع الاحتياجات لأنه يتم بشكل موجه ولديه تصميم محدد.

المبحث الثالث: خبرة التعلم

أ- مفهوم خبرة التعلم

الخبرة هي نشاط ينطوي على تفاعل بين الفرد وبيئته. أما الخبرة التعليمية فهي عملية يحصل فيها الفرد على معرفة ومهارات وفهم ورؤية جديدة من خلال التفاعل مع البيئة، الحالات، الأشخاص أو الكائنات المحددة.³⁸ يمكن أن تحدث الخبرة التعليمية في سياقات مختلفة، مثل المدرسة، مكان العمل، في الحياة اليومية، أو من خلال التجارب المباشرة. الخبرة التعليمية ليست فقط عن الحصول على معلومات جديدة، بل تشمل أيضاً التفسير والتأمل ودمج المعرفة في فهم أوسع. يختبر كل شخص عملية تعلم فريدة وتتأثر بخلفيته واهتماماته ودوافعه ومستوى نضجه المعرفي.

ب- خصائص خبرة التعلم

خبرة التعلم لا تحدث دائماً عن طريق القصد أو في بيئة رسمية مثل الفصل الدراسي أو التدريب. فإن خبرة التعلم يمكن أن تنشأ أيضاً من الفشل والتحدي أو من الخبرة الذاتية والاستكشاف. بالإضافة إلى ذلك، التفاعل مع الآخرين ومشاركة المعرفة هما جزء مهم من خبرة التعلم الاجتماعية. وفيما يلي بعض خصائص خبرة التعلم:

(1) نشط: التعلم يشمل مشاركة نشطة من الفرد في استكشاف المعلومات وفهم المفاهيم. الأنشطة مثل النقاش والتجارب والتطبيق المباشر تساعد في تعزيز خبرة التعلم.

³⁸ John Dewey, *Pengalaman & Pendidikan* (Yogyakarta: Kepel Press, 2008).

٢) جذاب: خبرة التعلم الجذابة يمكن أن تحفز الفرد على المشاركة والتركيز أكثر على عملية التعلم.

٣) مركز على الفرد: كل فرد لديه طريقة تعلم مختلفة، وخبرة التعلم الفعالة تأخذ في الاعتبار تفضيلاتهم واحتياجاتهم التعليمية.

٤) تشجيع التأمل: التأمل في خبرة التعلم هو جزء مهم من هذه العملية. من خلال التأمل، يمكن للفرد ربط الخبرة بالمعرفة المسبقة وفهم كيف يمكن تطبيق الخبرة في المستقبل.

٥) مستمر: التعلم هو عملية مستمرة طوال الحياة. خبرة التعلم السابقة تشكل الأساس للتعلم في المستقبل.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

استخدم هذا البحث المنهج النوعي للإجابة على أسئلة التركيب المشكلة الموجودة. اختارت الباحثة المنهج النوعي لأن البيانات المستخدمة في هذه البحث ليست أرقامًا. بالإضافة إلى ذلك، يعد المنهج النوعي الأكثر تلائمًا للبحوث التي تهدف إلى استكشاف مشكلة بشكل عميق.

أما نوع البحث الذي استخدمه في هذه البحث، فهو البحث السردى. اختارت الباحثة هذا النوع بناءً على الأهداف التي يرغب في تحقيقها في البحث. تهدف هذه البحث إلى كشف خبرة الحياة لعدد من الأفراد المتعلقة بتعلم اللغة العربية قبل متابعة دراستهم في جامعة الأزهر. ولذلك، اعتقدت الباحثة أن البحث السردى هي النوع الأنسب لتحقيق النتائج المرجوة.

ب- حضور الباحثة

في البحث النوعي، تعد الباحثة نفسها أداة رئيسية أو مفتاح البحث. ولذلك، كانت حضور الباحثة في عملية البحث ضروريًا جدًا. في البحث السردى، تجب على الباحثة أن تتمتع بالذكاء والدقة في تحديد واستيعاب خبرة حياة الشخص الذي سيتم إعادة سردها. لتحقيق ذلك، تقوم الباحثة بإنشاء قصص تكوينية ستقدم للمشاركين حتى يتمكنوا من الكشف عن خبرة حياتهم التي سترى في هذا البحث. تمت تحديد قصص التكوين للحصول على البيانات السردية وفقًا لسياق البحث. البحث عن السياق المتعلق بخبرة تعلم اللغة عند التحضير للدراسة في جامعة الأزهر. أما الجوانب التي ظهرت مثل تحديات التعلم ودوافع التعلم واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم والنصائح وما إلى ذلك، فهي أساس إنشاء قصص التكوين من قبل الباحثة.

بالإضافة إلى ذلك، في هذا البحث ضمنت الباحثة أن القصص التي تم إعادة كتابتها تكون صحيحة. لذلك، تتعين على الباحثة أن يكون نشطاً في التعاون مع جميع المخبرين للحصول على نتائج صحيحة وموثوقة. تكون دور الباحثة حقاً أساسياً في سير هذا البحث.

ج- البيانات ومصادرها

البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بيانات نوعية تتألف من وثائق ونصوص تحتوي على خبرة الحياة للمخبرين المتعلقة بخبرة تعلم اللغة العربية، سواء قبل دراسة في جامعة الأزهر، أثناء التحضير لدراسة، أو بعد وصولهم إلى مصر. البيانات الأساسية تتمثل في الكتابات التي تحتوي على قصص من المخبرين.

مصادر البيانات في هذا البحث تتألف من مصادر بشرية وغير بشرية. المصدر البشري يتمثل في قصص خبرات الحياة من المخبرين. اختارت الباحثة طالبين حاليين وسابقين درسوا في جامعة الأزهر. الأشخاص المختارين لديهم مهارات في اللغة العربية وقد كانوا في مصر لبعض الوقت. ومع ذلك، يأتي الطالبان المختاران من خلفيات مختلفة. الطالب الأول هو طالب له خلفية في حضور فصول إعداد اللغة العربية في مركز الشيخ زايد وقد قام بدراسة اللغة العربية لفترة طويلة والآن يدرس في جامعة الأزهر في شعبة علم الحديث. المخبرة الثانية هي طالبة لها خلفية في حضور فصول إعداد اللغة العربية في مركز تطوير اللوافرين وقد بدأ دراسته للغة العربية عندما كان على وشك دراسة في جامعة الأزهر والآن هي تدرس في جامعة الأزهر كطالبة الجديدة في كلية أصول الدين. روى الطالبان المختاران تجارب حياتهم من خلال كتابة، وستتولى الباحثة إعادة سرد هذه القصص من خلال نتائج البحث. قامت الباحثة بتعيين اثنين من المخبرين لضمان رفع جودة البحث السردي.¹

¹ John W. Creswell, *Riset Pendidikan Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Riset Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015).

بالنسبة للمصادر غير البشرية، تشمل وثائق أخرى التي يمكن أن تساعد الباحثة في الإجابة على التركيب المشكلة المطروحة، مثل يوميات المخبرين الشخصية والكتب المرجعية والمقالات العلمية.

د- أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات في هذا البحث تم بثلاث طرق:

١- إطار القصة: إطار القصة في هذا البحث هو أسلوب رئيسي. كتبت الباحثة

إطار القصة ثم تجتمع قصص الطلبة من ورقة القصة المقدمة من الباحثة. يحتوي

الإطار على قصة حول عملية تعلم اللغة العربية، وقلق اللغة العربية، والدافعية،

والكفاءة الذاتية، واستراتيجيات التعلم، والتحديات.

٢- المقابلة: المقابلة هي الأسلوب لجمع البيانات من خلال طرح أسئلة على المخبرين

المتعلقة بموضوع البحث بشكل مباشر. جمع البيانات من خلال المقابلات يتم

لضمان صحة القصص التي كتبها الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، كشفت المقابلات

أيضاً قصصاً أخرى تم تجاوزها في كتابات الطلبة. وهذه المقابلة إجراء المتزايدة

افتراضياً باستخدام تطبيق واتساب والزوم.

٣- الوثائق: بعد القيام إطار القصة والمقابلات، قامت الباحثة بالتوثيق للطلبة.

بالإضافة إلى البيانات، جمعت الباحثة وثائق مثل الملاحظات الشخصية التي

يملكها الطلبة والتي تتعلق بخبرة في التعلم.

ه- أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة نهج تحليل البيانات من قبل كريسويل^٢:

² John W. Creswell, *Penelitian Kualitatif & Desain Riset Memilih Diantara Lima Pendekatan*, ed. Saifuddin Zuhri Qudsy, Indonesia (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015).

١- تنظيم البيانات

تمثل هذه المرحلة في جمع بيانات البحث في وحدة واحدة. هدف هذا العملية إلى تسهيل قراءة الباحثة ومتابعة مراحل التحليل. يتم جمع بيانات خبرة حياة المخبرين المتعلقة بعملية تعلم اللغة العربية والدوافع لتعلم اللغة العربية والتحديات التي واجهوها وكيفية التعامل مع هذه التحديات التي جمعها الباحثة في ملف واحد ليتم تحليله.

٢- قراءة وإعداد المذكرات

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بقراءة جميع البيانات وإضافة ملاحظات أو مذكرات في الهوامش أو الوثائق الأخرى. إذا وجدت أمور تستحق اهتمامًا إضافيًا، فإن هذه المذكرات تكون مفيدة كتذكير للباحثة.

٣- وصف البيانات وتصنيفها إلى أكواد وموضوعات

بعد جمع البيانات وقراءتها، تأتي الخطوة التالية وهي وصف البيانات وتصنيفها إلى أكواد وموضوعات. في البحث الكيفي، تعتبر الأكواد والموضوعات جوهر تحليل البيانات. في هذا البحث، تجميع خبرات حياة المخبرين التي تمت سردها في فئات معلومات أصغر. قامت الباحثة أيضًا بتحديد الموضوعات الموجودة في هذا البحث. بعد تحديد الموضوعات، قامت الباحثة بإدراج البيانات في الموضوعات المناسبة التي تم تحديدها سابقًا. بمجرد أن تدخل جميع البيانات في مواضيعها المناسبة، كانت البيانات جاهزة للتفسير.

٤- تفسير البيانات

بعد أن تجد الباحثة الأكواد والموضوعات الموجودة في هذا البحث، تأتي الخطوة التالية وهي مرحلة التفسير. في البحث الكيفي، يُعد تفسير البيانات عملية الانتقال من الموضوعات والأكواد إلى فهم أو معنى أوسع وأعمق. في هذا البحث، بعد العثور على الأكواد والموضوعات المتعلقة بتجارب تعلم اللغة العربية ودوافع تعلم اللغة العربية

والتحديات وكيفية التغلب عليها، قامت الباحثة بتفسير البيانات المتاحة. ويتخذ التفسير أشكال الافتراضات والحدس والاستدلال.

٥- تقديم وتصور البيانات

بعد مرحلة تفسير البيانات، انتقلت الباحثة إلى المرحلة الأخيرة وهي تقديم البيانات وتصورها في شكل نصوص، أو جداول، أو صور، أو مخططات. في هذا البحث، يتم تقديم جميع خبرات حياة المخبرين المتعلقة بتعلم اللغة العربية ودوافع التعلم والتحديات



جدول ٢ أسلوب تحليل البيانات

وكيفية التغلب عليها التي تم اكتشافها من قبل الباحثة من خلال النصوص. قامت الباحثة بإعادة سرد خبرته التي مرت بعدة مراحل تحليل سابقة. بالإضافة إلى ذلك، تم توضيح كيف يرتبط خبرة الحياة بالنظريات الموجودة.

و- صدق البيانات

في هذا البحث، قامت الباحثة بضمان صحة البيانات من خلال اتباع طريقتين. أولاً، قامت الباحثة بالتحقق من القصص التي تم الحصول عليها من خلال المستندات الشخصية والنصوص الأخرى بعد جمع البيانات. هذا المرحلة مفيدة للتأكد من البيانات التي تم جمعها

والتي تم تحليلها تتوافق مع خبرة المخبرين. ثانيًا، يتم التحقق من ذلك مرة أخرى من خلال إرسال السرد النهائي للبحث. يتم تنفيذ هذه المرحلة بعد مرحلة تقديم البيانات وتصورها. يتم إعادة إرسال النتائج التي تم الحصول عليها في شكل قصص تجارب المخبرين إلى كل مخبر. إذا تم تأكيد صحة ودقة النتائج من قبل المخبرين، يمكن اعتبار نتائج البحث صالحة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تقدم الباحثة نتائج البحث استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها من المتحدثين الذين تم اختيارهم لهذا البحث. استخدمت الباحثة إطار القصة والمقابلات والوثائق للحصول على نتائج البحث من أفيادي رمضان ونور فخرية شام. أ.ر هو طالب في جامعة الأزهر قسم علم الحديث، وهو أيضًا متخرج في مدرسة العالية الحكومية لبرنامج الديني. ون.ف.ش هي متقدمة لدراسة في جامعة الأزهر وتتابع حاليًا دروس تحضيرية اللغة العربية في مركز التطوير للوافدين. في هذا الفصل، تقوم الباحثة بإعادة وصف خبرة أ.ر ون.ف.ش في تعلم اللغة العربية ويقسمها إلى ثلاثة أقسام بناءً على الزمن، على النحو التالي:

المبحث الأول: خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر

استخدمت الباحثة إطار القصة والمقابلات للحصول على نتائج البحث تتعلق بخبرة أ.ر ون.ف.ش في تعلم اللغة العربية قبل دراستهما في جامعة الأزهر، وكانت المعلومات التي حصلت عليها الباحثة كالتالي:

أ- تعلم اللغة العربية

حصل أ.ر لأول مرة على دروس في اللغة العربية عندما كان يدرس في مدرسة ثانوية حكومية ٢ مكاسار. اللغة العربية كانت إحدى المواد المفضلة بالنسبة لأ.ر. على الرغم من أنه في فترة دراسته في المدرسة الثانوية، كانت تُدرس اللغة العربية مرة واحدة في الأسبوع لمدة ساعتين، إلا أن أ.ر كان يشعر بالسعادة لأنه كان يُعلم بواسطة معلمة جيدة وممتعة تدعى السيدة حسناء. بالإضافة إلى ذلك، شعر أ.ر بأن اللغة العربية

أصبحت أكثر تواجدًا بالنسبة له بسبب تكرارها في دروس الدين الأخرى مثل القرآن والحديث، والعقيدة، والأخلاق، والفقهاء.

" أنا أفريادي رمضان، لأول مرة فتحت كتاب دروس اللغة العربية عندما جلست لأول مرة على مقعد المدرسة في مدرسة ثانوية، منذ حوالي سبع سنوات. في ذلك الوقت، كانت دروس اللغة العربية جزءًا من منهج دراستي في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية ماكسر. بصراحة، كانت دروس اللغة العربية من بين المواد المفضلة لدي. وذلك بفضل السيدة حسناء، التي كانت معلمة طيبة وكانت الحصة في فصلها ممتعة دائماً. كما أن جدول الدراسة لم يكن مكثفًا جدًا، إذ أتذكر بشكل صحيح أنها كانت تدرس مرة واحدة في الأسبوع فقط."^١

عندما كان يجلس على مقعد المدرسة الثانوية، لدى أ.ر. صديق يُدعى يايا الذي كان ذكيًا للغاية وسريعًا في فهم دروس اللغة العربية. عندما هناك واجب أو مذكرة في مادة اللغة العربية، كان يايا دائمًا الطالب الذي يعتمد عليه بشكل كبير من قبل زملائه في الصف، بما في ذلك أ.ر. بدون أن يشعر أ.ر.، ورغم شعوره بالسعادة في تعلم اللغة العربية، إلا أنه لم يكن جديًا كثيرًا في استيعاب الدروس لأنه كان يعتمد كثيرًا على يايا. كان تكريس الوقت والجهد لتعزيز مهاراته في اللغة العربية يُهمل بشكل متكرر بسبب هذا الاعتماد. وبناءً على ذلك، شعر أ.ر. بأن دراسته للغة العربية لمدة ثلاثة سنوات في المدرسة الثانوية لم تؤت ثمارها بشكل كافٍ. من هذه الخبرة، قرر أ.ر. أن يعد لنفسه بأن يكون أكثر جدية في دراسة اللغة العربية عندما ينتقل إلى المدرسة العالية.

" هذا المادة أيضًا كانت ممتعة لأن هناك صديقًا واحدًا لي كان ذكيًا جدًا في فهم المواد. الصديق الذي أقصد هو يايا، وكان دائمًا المرجع الرئيسي لنا جميعًا

^١ "أطار القصة من أ.ر."، ٢٠٢٣.

عندما كانت الدروس باللغة العربية. في كل مرة يكون هناك واجب، كانت مذكراته هي دائمًا المرجع الأساسي لنا جميعًا في الصف. ولكن، كان من المؤخر جدًا بالنسبة لي أن أدرك أن سلوكي السابق لم يكن جيدًا تمامًا. بسبب الاعتماد المتكرر على يايا، انتهى به الأمر بأنني لم أكن قادرًا على استغلال وقتي بشكل كامل لفهم المواد التي تُدرس في اللغة العربية. ونتيجة لذلك، كنت أحمل معي قليلًا جدًا من المعرفة في اللغة العربية بعد التخرج من المدرسة المتوسطة. بل كان القليل جدًا. الذي يمكنني أن أتذكره بشكل جيد هو بعض المفردات التي كانت تتكرر في الدروس. لذلك، ليس من الخطأ أن أقول إنه بعد دراستي للغة العربية لمدة ثلاث سنوات في المدرسة المتوسطة، لم تنتج أي نتائج.^٢

بعد تخرجه في المدرسة الثانوية، اختار أ.ر. الاستمرار في التعليم في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني في ماكسر. تعتبر هذه المدرسة مدرسة داخلية تحتوي على برنامج خاص بهدف تخريج العلماء. سيتعلم الطلاب مواد دينية مثل أصول الفقه، وعلم الحديث، وعلم التفسير، واللغة العربية، وغيرها. بفضل اللغة العربية المحدودة التي كان يتحدثها، نجح أ.ر. في اجتياز اختبار مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. في هذا الوقت، كانت هذه هي نقطة تحول جديدة أ.ر. في دراسته للغة العربية بهدف تعميق معرفته بالدين الإسلامي.

أ.ر.: "شاركت في اختبار القبول في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني لأنني أرغب في أن أصبح داعية. في ذلك الوقت، خضت اختبارين، الأول هو الاختبار الأكاديمي والثاني هو الاختبار الشخصي. كلا الاختبارين يتضمنان امتحانات في اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية. كنت نفسي

^٢ "أطار القصة من أ.ر."

قليلاً متعجباً، لماذا نجحت بلغة عربية محدودة؟ أعرف القليل، وأكثر قليلاً من

التخمين عندما يتعلق الأمر بأسئلة الاختيارات المتعددة".^٣

بالواقع، ن.ف.ش لم يتعلم اللغة العربية على الإطلاق. كان يحكي أنه قد درس اللغة العربية عندما كان في المدرسة الابتدائية قبل أن يتوقف عن الدراسة الجامعية. بدأت ن.ف.ش بالتعرف على دروس اللغة العربية لأول مرة في مدرسة ابتدائية، ولكن لم تكن فترة طويلة. لقد قضت ن.ف.ش فترة قصيرة في المدرسة الابتدائية حتى الصف الرابع ثم قررت مواصلة حفظ القرآن في المنزل. لم تكن ن.ف.ش مثل طلاب المدارس العادية في إندونيسيا. منذ تركها للمدرسة في الصف الرابع، واصلت فخيرة تعليمها في مدرسة تحفيظ القرآن حتى سن ما يعادل المرحلة العالية. في بداية طفولتها، تم تقديم ن.ف.ش لحفظ القرآن وكان ذلك سبباً لسعادتها حتى انتهاء تعليمها في مدرسة تحفيظ القرآن والتي كانت تركز فقط على حفظ وتعزيز القرآن. لذا، لم تدرس ن.ف.ش اللغة العربية كثيراً.

ن.ف.ش: "بدأت في حفظ القرآن عندما كنت في الصف الثالث من المدرسة الابتدائية. في البداية بدأت في حفظه بفضل دعم الوالدين. حتى أصبح لدي شعور رائع بحفظ القرآن وقررت التوقف عن الدراسة في الصف الرابع. ثم في الصف السادس من المدرسة الابتدائية، أخذت اختباراً للحصول على الشهادة. بعد ذلك، كنت متركزاً تماماً على الحفظ في مدرسة تحفيظ القرآن الهداء في كولاكا".^٤

قبل أن تشارك في اختبار القبول للدراسة في مصر، في عام ٢٠٢١، الذي يعادل الصف الثالث للعالية، ذهبت ن.ف.ش إلى مكان لتعلم اللغة العربية في مندار يسمى كامبالاجيان. هناك، درست ن.ف.ش اللغة العربية من البداية. كانت المواضيع التي

^٣ "المقابلة مع أ.ر." ٢٠٢٣.

^٤ "المقابلة مع ن.ف.ش." ٢٠٢٣.

تعلمتها هي الصرف والنحو. وكان هدف ن.ف.ش من ذلك هو الحصول على مهارات في اللغة العربية كإسمال متابعة الدراسة في مصر. خلال فترة الستة أشهر التي قضتها هناك، شاركت ن.ف.ش بجد وتفان في الدروس. وفي فترة الدراسة هناك، شاركت ن.ف.ش في اختبار القبول لجامعة الأزهر الذي نظّمته وزارة الأوقاف. ولكن بقضاء الله، لم تنجح ن.ف.ش في ذلك الوقت. بعد ذلك، استمرت ن.ف.ش في متابعة عملية تعلمها في كامبالاجيان.

ن.ف.ش: "بعد أن أكملت حفظي للقرآن الكريم ٣٠ جزءًا، ذهبت لتعلم اللغة العربية في كامبالاجيان. كنت في البداية أرغب في الذهاب مباشرة إلى باري، ولكن أحد المعلمين أوجهني إلى هنا أولاً لترسيخ أساسيات اللغة العربية. الذي تعلمته هنا هو الصرف والنحو. بدأت من المستوى المبتدئ. بعد الانتهاء من النحو، بدأت في تعلم القراءة وفهم الكتب."^٥

استنادًا إلى القصة المذكورة أعلاه، يظهر أن لديهم أ.ر.ون.ف.ش خبرات مختلفة في تعلم اللغة العربية. إذا نظرنا إلى قصة خبراتهم، فإن أ.ر.ون.ف.ش قد بدأ في دراسة اللغة العربية من المدرسة الثانوية حتى المدرسة العالية، أي لمدة ٦ سنوات. بينما قد درست ن.ف.ش اللغة العربية لمدة ٣ سنوات في المدرسة الابتدائية ولكنها لا تتذكر محتوى تعلمها هناك. كما بدأت ن.ف.ش في دراسة اللغة العربية في كامبالاجيان لمدة ٦ أشهر قبل أن تخضع لاختبار القبول للدراسة في مصر. لذلك، لديهما خبرات مختلفة.

ب- القلق والتردد في تعلم اللغة العربية

أحس أ.ر.ون.ف.ش بفارق كبير في تعلم اللغة العربية مما كان قد حصل عليه في السابق. في المدرسة الثانوية، كانت اللغة العربية تقتصر على مواضيع خفيفة وتكون مألوفة في الحياة اليومية. وعلى عكس ذلك، في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني، لم تكن اللغة العربية مجرد درس في المفردات فحسب، بل كانت أيضًا دراسة لبنية اللغة

^٥ "المقابلة مع ن.ف.ش".

المستخدمة في دراسة علوم الدين الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، مع الجدول الدراسي المكثف الذي يمتد من الصباح حتى المساء، اضطر أ.ر إلى الحاجة إلى وقت للتكيف مع الوضع.

أ.ر: "في البداية، كنت مندهشًا من نوعية التعلم في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. كان جدول الدراسة مكتظًا جدًا من الصباح حتى المساء. كل صباح يبدأ بعد صلاة الفجر بإقامة محاضرة دينية. بعد ذلك، ننتقل جميعًا إلى المدرسة ونعود في المساء. بعد صلاة العصر، يُقام درس للغة العربية والإنجليزية. ثم بعد المغرب، يُقام مجددًا مجلس ديني. بعد صلاة العشاء، يمكننا أخيرًا الاستراحة."⁶

أ.ر بدأ يواجه صعوبات في التعلم لم يمض وقت طويل بعد أن جلس على مقعد الصف الأول في المدرسة الثانوية. يوميًا، يجد أ.ر نفسه أمام قراءة كتب علم الدين الإسلامي باللغة العربية، والتي تكون معظمها بدون حركات ولم يكن يعرف كيفية قراءتها بعد. الدروس في مادة اللغة العربية في الصف تبدو أيضًا أكثر صعوبة بالنسبة لأ.ر، حيث يُطلب منه أن يتقن أربع مهارات بالإضافة إلى مهارات قواعد اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يشعر أ.ر قليلاً بالضغط، حيث يأتي الضغط من زملائه في الصف الذين بعضهم خريجون من المدارس الدينية وقد اعتادوا على كتب اللغة العربية وأصبحوا قادرين على قراءتها. بعض أصدقائه أيضًا قادرين على استخدام اللغة العربية للتواصل في الحياة اليومية. يزيد هذا الأمر قلقه لأنه يفتقر إلى المهارات الكافية في اللغة العربية.

أ.ر: "كنت مضغوطًا للغاية لأنني من البداية تم مواجهتي بكتب اللغة العربية التي لا تحتوي على الحركات في الفصل وأيضًا في الدار. كطالب خريج من المدرسة الثانوية، كنت بالطبع أشعر بالضغط. بالإضافة إلى ذلك، معظم زملائي في الصف كانوا خريجين من المدارس القرآنية، وكانوا معتادين على رؤية

⁶ "المقابلة مع أ.ر".

كتب اللغة العربية. حتى بعضهم كان يتحدث باللغة العربية عند الدردشة في الدار، مما جعلني أشعر بالمزيد من الضغط.^٧

وأثناء وجودها في كامبالاجيان، درست ف.ن.ش علوم الصرف والنحو التي قدمها المعلم المحلي الملقب بـ "أناغجورو". الكتب التي استخدمها هي "صرف جالابو" و"متن الجرمية". في بداية دراستها للغة العربية في كامبالاجيان، شعرت ن.ف.ش بالارتباك الشديد بسبب العديد من قواعد قواعد اللغة العربية التي يجب فهمها. لحسن الحظ، كانت قد تعودت على حفظ القرآن الكريم، لذا استخدمت أسلوب الحفظ لفهم قواعد اللغة التي تدرس لها. بعد ٦ أشهر وانتهاءها من الكتبتين، أصبحت ن.ف.ش قادرة على قراءة وفهم الكتب باللغة العربية.

"في بداية تعلمي للغة العربية، شعرت بعدم قدرتي على متابعة تلك الدروس. بسبب العديد من القواعد التي يجب فهمها وحفظها."^٨

في هذا الجزء، يحكي الباحثة عن قلق وخوف أ.ر. و ن.ف.ش أثناء دراستهما للغة العربية قبل رحيلهما إلى مصر. واستنادًا إلى القصة أعلاه، شعر أ.ر. بالقلق بشأن اللغة العربية عندما بدأت دراسته في الصف الأول للعالية. ويرجع ذلك إلى صعوبة المواد في الصف، حيث كانت تختلف كثيرًا عن خبرته في المدرسة المتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، شعر بالقلق بسبب الضغط الذي شعر به من حوله، حيث كانت البيئة مهيمنة من قبل أصدقائه الذين يتقنون اللغة العربية بمهارة، سواء من حيث القدرة على قراءة وفهم الكتب أو التواصل في الحياة اليومية. لذا، يبدو أن القلق الذي ظهر في أ.ر. يعود إلى الشعور بنقص الثقة بالنفس بسبب قلة المعرفة باللغة العربية.

^٧ "المقابلة مع أ.ر."

^٨ "أطار القصة من ن.ق.ش،" ٢٠٢٣.

ج- مشكلات واستراتيجية في تعلم اللغة العربية

في مواجهة التحديات، والقلق، والضغط، قرر أ.ر تعزيز عزمته ليصبح أكثر جدية في التعلم. اتخذ أ.ر عدة إجراءات للتوازن مع زملائه الذين كانوا أكثر مهارة في اللغة العربية منه. أول شيء قام به هو مراجعة الدروس التي تم تعلمها في الصفوف وفي الدروس الدينية. إذا كان هناك شيء يربكه، فإنه يسأل زملاءه أو طلاب السنوات الأعلى الذين يجيدون اللغة أكثر منه. كانت بداية المدرسة وقتًا صعبًا بالنسبة له.

"منذ ذلك الحين، بدأت التركيز بجد على دراسة اللغة العربية. بذلت جهدًا دائمًا للانتباه والتسجيل وإعادة تكرار جميع الدروس. إذا كان هناك تفسير من الأستاذ لا أفهمه، عادةً ما أسأل أصدقائي الذين يبدو أنهم قد فهموا. عادةً ما يكونون خريجين من المدارس القرآنية الذين تم تدريبهم في اللغة العربية منذ الصغر. وهذا يختلف تمامًا عن خريجي المدرسة الثانوية الذين لم يتعلموا إلا مرة واحدة في الأسبوع."⁹

أ.ر يقول إن الدراسة في الدار والصف لم تكن كافية بالنسبة له لتعويض تأخره. خلال عطلة الفصل الأول في السنة الأولى من المدرسة العالية، حصل أ.ر على معلومات حول مكان مشهور لتعلم اللغة العربية في بوليوالي مندار، سولاوسي الغربية. يقع المكان في قرية بامبوسوانغ التي غالبًا ما يزورها الأشخاص الذين يرغبون في تعميق فهمهم للغة العربية، خاصة في مجال علم الصرف والنحو. سماع هذا الخبر جعله يشعر بالإهتمام وأخيرًا قرر قضاء عطلته المدرسية هناك. أصبحت هذه الخطوة نشاطًا متكررًا يقوم به في كل عطلة مدرسية.

أ.ر: "ذهبت إلى مندار لأول مرة خلال عطلة الفصل الأول في الصف الأول من العالية. لقد قمت بالتوجه إلى هناك لمدة ١٠ أيام لتعلم اللغة العربية. ثم، في العطل المدرسية التالية، ذهبت مرة أخرى إلى مندار لأنني أحب الدراسة

⁹ "أطار القصة من أ.ر."

هناك، وكان والدي يدعم ذلك كثيراً. ذهبت إلى مندار لتعلم قواعد النحو والصرف حتى أصبحت قادراً على قراءة الكتب العربية بدون حركات بدون مساعدة من الآخرين. الكتب التي تُدرس هناك هي "صرف جالابو" في المستوى الأول و"نحو غانتونغ" في المستوى الثاني. بعد إكمال هاتين الكتابين، كان علينا إكمال مهمة الإعراب لكتاب واحد بعنوان "أخلاق الأولاد"^{١٠} جميع الأحداث المتعلقة بتعلم اللغة العربية خلال فترة دراسته في المدرسة العالية لمدة ٣ سنوات قادتته إلى وعي مهم. أدرك أ.ر أن الطريقة الأكثر ملاءمة وفعالية بالنسبة له في تعلم اللغة العربية، خاصةً لقراءة كتب اللغة العربية، هي من خلال التعود عليها. جرب أ.ر التعلم عن طريق حفظ الكثير من الكلمات العربية المفردة. كما قام بحفظ قواعد اللغة العربية، ولكنه شعر بأن ذلك لم يكن فعالاً بما فيه الكفاية بالنسبة له. لذلك، كان أ.ر يفضل فتح الكتب باللغة العربية وقراءتها قليلاً فقط. هذه الطريقة جعلته يعتاد على رؤية النصوص وأخيراً أصبح قادراً على فهمها بدون الحاجة إلى الحفظ. "باستمرار يأتي الإتقان. ربما هذا هو الوصف الأنسب لطريقة دراستي. أنا لا أدرس باستخدام طريقة الحفظ، لأن هذه الطريقة لا تناسبني. لقد جربت بشكل منتظم حفظ الكلمات وقواعد اللغة العربية، ولكنني شعرت أنها لا توفر الفائدة الكبيرة. لذلك، قررت أن أعتمد على تكرار العملية والتعود عليها. أنا فقط أجعل من عادة فتح الكتب باللغة العربية وقراءتها بانتظام. بتكرار رؤية النصوص العربية، أصبحت على دراية بالكلمات والقواعد، حتى أصبحت قادراً على معرفتها وحفظها بشكل طبيعي بسبب الاعتياد عليها."^{١١} في هذا الجزء، تروي الباحثة عن المشاكل واستراتيجيات التعلم التي واجهها أ.ر ون.ف.ش عند دراستهما للغة العربية قبل رحيلهما إلى مصر. المشاكل التي نشأت أثناء

^{١٠} "المقابلة مع أ.ر".

^{١١} "أطار القصة من أ.ر".

دراسة أ.ر. للغة العربية تتعلق بفارق المواد التعليمية التي وجدها أكثر صعوبة. في السابق، كانت أ.ر. تعتبر دروس اللغة العربية سهلة للغاية لأنها كانت تقوم بحفظ الكثير من المفردات فقط. ولكن عندما وصلت إلى العالية، شعرت بأن دروس اللغة العربية أصبحت أكثر صعوبة بسبب الحاجة إلى فهم قواعد اللغة العربية بشكل صحيح لتتمكن من قراءة وفهم نصوص الكتب. في البداية، كانت أ.ر. تحفظ جميع مفردات اللغة العربية التي يمكنها حفظها، ولكن ذلك جعل الأمور أكثر صعوبة بالنسبة لها. لذلك قررت تغيير استراتيجيتها في التعلم من خلال التعود على رؤية وقراءة النصوص العربية في الكتب دون الحاجة إلى حفظها.

بالنسبة ل ن، ف.ش، كانت الانطباعات الأولى عند دراستها للغة العربية هي سيئة. اعتبرت أن اللغة العربية هي درس صعب للغاية، حيث كانت قواعد اللغة العربية المختلفة تجعل من الصعب عليها فهمها. الشيء الوحيد الذي سمح ل ن، ف.ش. بالمتابعة في دراستها للغة العربية هو قدرتها على الحفظ. كونها متعودة على حفظ القرآن الكريم، جعل ذلك ن، ف.ش. تحفظ جميع قواعد اللغة العربية والمفردات، مما يجعل من السهل عليها فهم اللغة العربية التي تدرسها.

د- الدافع لتعلم اللغة العربية

التعمق في دين الإسلام هو ما دفع أ.ر. إلى التفاني في دراسة اللغة العربية. اهتمامه بدراسة الإسلام هو ما جعله يختار متابعة تعليمه في برنامج الدراسات الدينية. في البداية، كانت رغبته فقط في دراسة علوم الدين في أي مكان. ومع ذلك، سمع من أحد معلميه أن هناك برنامجًا جيدًا للدراسات الدينية في مدرسة العالية الحكومية الثالثة وأن العديد من خريجه يلتحقون بالجامعات في مصر. لذلك، بدون تردد، قرر أ.ر. المشاركة في التصفيات حتى أصبح أحد طلاب مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني لأنه كان يرغب أيضًا في الدراسة في مصر.

"في الماضي، كان لدي معلم كان يكون مشرفاً في الدار في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. لا أتذكر اسمه، ولكنه قدم لي معلومات حول مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. في النهاية، قررت التقديم لاختبار القبول، ونجحت."^{١٢}

بالنسبة لأ.ر، هناك عدة أسباب جعلته في النهاية يرغب في التفرغ لدراسة العلوم الدينية. كشاب في تلك الفترة، كانت السبب الرئيسي يكمن في رؤيته أن درجاته في مادة الدين الإسلامي تبرز أكثر من درجاته في المواد العامة. بالإضافة إلى ذلك، دعم الوالدين الكبير أكد أخيراً عزم أ.ر على الالتحاق بمدرسة مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. أ.ر عاش أيامه في المدرسة والدار الطلابية بمشاعر مختلفة كأبي طالب عادي.

أ.ر: "لأنني خلال فترة المدرسة الثانوية المتوسطة كنت أشعر بأنني لا أتفوق في مواضيع الدراسات العامة وأفضل دراسة مواضيع الدين مثل القرآن والحديث، وتاريخ الثقافة الإسلامية، وغيرها. أشعر أن علوم الدين هي المجال المريح بالنسبة لي. وكان والدي سعيداً جداً عندما سمع أنني سألتحق بمدرسة تدرس الدين الإسلامي، وهذا جعلني أكثر ثقة في قراري بالدراسة في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني."^{١٣}

بالنسبة لأ.ر، اللغة العربية هي شيء مهم جداً لتعلمه إذا كنت ترغب في التفرغ لدراسة الإسلام. يشبه ذلك في رأيه، إذا كان الإسلام هو هدف يقع في مكان مرتفع، فإن الدرجة الأولى للوصول إليه هي اللغة العربية. هذا هو مدى أهمية اللغة العربية في نظر أ.ر. لقد شعر بأن اللغة العربية ساعدته كثيراً في فهم مصادر الدين الإسلامي.

^{١٢} "المقابلة مع أ.ر."

^{١٣} "المقابلة مع أ.ر."

"وبالفعل، دراسة اللغة العربية ساعدتني في فهم النصوص (القرآن والحديث). بسبب هذا أيضاً، كنت غالباً ما أجد فهمي الخاطئ الذي كان لدي طوال هذا الوقت. فهمي الذي لا أعلم من أين جاء، ربما من كلام الناس أو من خطب الدعاة المزيفين. نعم، هذا يحدث كثيراً. بسبب فهم الأدلة بشكل خاطئ، ينتج عنه أيضاً فهم خاطئ للإسلام. ونتيجة لذلك، سيكون هناك أيضاً خطأ في العبادة والتعامل. أما الخطأ الذي كنت أكثر عرضة له هو استخدام مصطلحات الإسلام في الحياة اليومية، مثل استخدام عبارات مثل "إن شاء الله"، "وعليكم السلام"، "أخلاق كريمة"، وما إلى ذلك. نعم، حتى لو كانت هذه الكلمات تبدو بسيطة، إلا أنها تصبح عيباً إذا كان الشخص الذي يستخدمها بشكل خاطئ هو شخص يعتبر عادة مشعراً أو مشعرة."^{١٤}

أ.ر يرغب في أن يكون شخصاً يتحدث بجرأة عن الإسلام أمام الجماهير. إنه يرغب في نقل الحقائق حول الإسلام. بالنسبة له، يجب أن يكون ماهراً في اللغة العربية لأن مصادر الدين، أي الدلائل المتفق عليها في الإسلام، كلها باللغة العربية. يأمل في أن يكون شخصاً يفيد المجتمع من حوله. وذلك لأنه لا يوجد حتى الآن شخص فاهم للدين بشكل عميق في نطاق العائلة ومكان الإقامة.

"كيف يمكن لشخص ما أن يتحدث بجرأة عن الإسلام أمام المجتمع وهو لا يفهم اللغة العربية؟ إذا كان الأمر مجرد محاضرة، ربما يمكن. ولكن المجتمع يحتاج إلى أكثر من ذلك. المجتمع في أي منطقة. ولهذا السبب، يكون هذا في كثير من الأحيان محفزاً لي في التعلم. لأنني لست من أسرة مثقفة. في عائلتي الكبيرة، لم يكن هناك حتى الآن من يصبح أستاذاً. لم يكن هناك من يفهم الدين

^{١٤} "أطار القصة من أ.ر".

بشكل عميق. وكذلك في محيط مكان إقامتي. أتمنى أن أتعلم بجد حتى أتمكن من أن أكون مفيداً لهم في المستقبل." ١٥

لا تختلف ن.ف.ش كثيراً عن أ.ر، حيث لديها رغبة في تعلم اللغة العربية بسبب رغبتها في حفظ القرآن. ن.ف.ش هي حافظة للقرآن منذ صغرها حتى الآن وتستطيع حفظ ٣٠ جزءاً. التفاعل المستمر مع القرآن كان دافعاً لها لتعلم اللغة العربية. وفقاً لرأيها، كان القرآن هو دافعها الأول لتعلم اللغة العربية لكي تفهمها بشكل أفضل. على الرغم من أنها واجهت العديد من الصعوبات، حاولت ن.ف.ش تعلم اللغة العربية من مكان إلى آخر.

"أنا أتعلم اللغة العربية لأنني أريد أن أفهم بسهولة محتوى القرآن وأتمكن من الكلام باللغة العربية مثل الأشخاص الذين يجيدونها." ١٦

بناءً على القصة أعلاه، ينبع دافع أ.ر ون.ف.ش لتعلم اللغة العربية من رغبتهم في التعمق في الدين. يرغب أ.ر في أن يكون شخصاً يفهم الدين ويتقن اللغة العربية، لأنه لفهم الإسلام بشكل أعمق، يجب أن يكون لديه فهم لمصادر الإسلام التي كتبت باللغة العربية. أما رغبة ن.ف.ش في بدء تعلم اللغة العربية، فتأتي استناداً إلى رغبتها في فهم القرآن الكريم الذي قامت بحفظه طوال هذا الوقت. لذلك، يشترك كل منهما في نفس دافع لتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك اختلاف واحد في دافع الدراسة بينهما. وقبل فترة طويلة من رغبته في الذهاب إلى مصر، كان دافع دراسة إيه أ.ر للغة العربية هو الرغبة في الحصول على درجات عالية في مادة اللغة العربية، والتي كانت مادة إلزامية في المدرسة المتوسطة.

١٥ "أطار القصة من أ.ر".

١٦ "أطار القصة من ن.ف.ش".

هـ - مهارات في اللغة العربية

تصوّر قصة أ.ر أعلاه رحلة تعلم اللغة العربية لمدة ست سنوات. بدأت منذ أن كان أ.ر يدرس في المدرسة الثانوية، ثم انتقل إلى مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني ، ومن ثم شارك في بعض الدروس في اللغة العربية خلال عطلة الفصل المدرسي. خلال ثلاثة سنوات دراسية في المدرسة المتوسطة، اكتسب أ.ر بعض المهارات في حفظ بعض المفردات العربية. لم يكن هناك الكثير من تطبيق هذه المهارات بسبب قصر وقت الدراسة وانخراطه المنخفض.

أ.ر: "خلال الدراسة في المدرسة الثانوية، كنت أحب مادة اللغة العربية لأن المعلم كان جيدًا وكانت الدروس خفيفة. كانت طريقة تقديم المعلم في الصف ممتعة وكانت المواضيع التي تم دراستها تتعلق بالمفردات بشكل أساسي. بالإضافة إلى ذلك، لم أكن جادًا في أداء واجبات اللغة العربية، لذلك كان هناك قليل جدًا مما فهمته باللغة العربية خلال الدراسة في المدرسة المتوسطة."^{١٧}

أ.ر بدأ في التعلم العميق للغة العربية عندما بدأ في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني. تُدرّس اللغة العربية في الصف لمدة خمس ساعات كل أسبوع. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعلم كتب اللغة العربية في جلسات دراسية إضافية خارج ساعات الصف في الصباح والمساء. بالإضافة إلى ذلك، يتعلم أ.ر كيفية التحكم في الصرف والنحو في بامبوسوانغ. خلال ثلاث سنوات من دراسته للغة العربية، أصبح أ.ر قادرًا أخيرًا على قراءة وفهم الكتب العربية حتى التي لا تحمل حركات، وهذا هو نتيجة تعلمه بجدية واستمرار.

"بما في ذلك عندما حصلت على معلومات حول بيئة تعلم اللغة العربية في بامبوسوانج، بوليوالي مندار، سولاويسي بارات. يُقال إن هناك العديد من العلماء الذين تكون أبواب منازلهم مفتوحة دائمًا للطلاب الراغبين في دراسة

^{١٧} "المقابلة مع أ.ر".

اللغة العربية بشكل مكثف. والدي لم يتردد كثيراً عندما أخبرته عن مكان الدراسة هذا. أجاب مباشرةً بنعم. وليس بقليل، حتى كان هو نفسه الذي قادني إلى بوليوالي مندار. بالرغم من أنه كان يمكن أن يأخذ الحافلة أو سيارة أجرة. لذلك، في كل عطلة طويلة في الدار، أذهب دائماً إلى بوليوالي مندار للدراسة في بيئة جديدة. أشعر بالراحة أثناء الدراسة هناك.^{١٨}

بناءً على الخبرة التي تم سردها من قبل الباحثة، كانت لدى أ.ر قبل الدراسة في مصر مهارات في اللغة العربية تتمثل في القدرة على القراءة والكتابة، وفهم النصوص باللغة العربية. بعلاوة على ذلك، الفصول الإضافية أثناء دراسته في المدرسة الداخلية ساهمت في جعله قادراً على التحدث باللغة العربية إلى حد ما، نظراً للضغط عليه لتعلمها. بينما درس ن.ف.ش اللغة العربية بعد الانتهاء من حفظ القرآن الكريم. بدأت بدراستها في علم الصرف والنحو، وبالتالي فإن قدرتها الحالية تكمن في القدرة على قراءة وفهم نصوص اللغة العربية.

في تجربة الطالبين الإندونيسيين أعلاه، يظهر اختلاف في عملية تعلم اللغة العربية قبل الدراسة في مصر. وتشمل الأمور التي اكتشفتها الباحثة، مثل عملية التعلم، والقلق من التحدث، واكتساب اللغة، وغيرها، ثلاث حالات هي الأحوال المعرفية، والأحوال النفسية، والأحوال الاجتماعية. يُظهر نتائج البحث المتعلقة بتجربة طلاب إندونيسيا في تعلم اللغة العربية قبل الدراسة في مصر في الجدول التالي:

العناصر الكبيرة	العناصر الصغيرة	المخبر ١ (أ.ر)	المخبرة ٢ (ن.ف.ش)
الأحوال الإدراكية	تعلم اللغة العربية	• في مدرسة ثانوية حكومية رقم ٢ في ماكاسار لمدة ٣ سنوات	• في مدرسة ابتدائية كينداري لمدة ٣ سنوات

^{١٨} "أطار القصة من أ.ر".

<ul style="list-style-type: none"> • في مكان تعلم النحو والصرف في تشامبالاجيان، لمدة ٦ أشهر 	<ul style="list-style-type: none"> • في مدرسة عالية حكومية رقم ٣ في ماكاسار، برنامج ديني لمدة ٣ سنوات • في مكان تعلم النحو والصرف في بامبوسوانغ، سولاويسي الغربية 		
<ul style="list-style-type: none"> • فهم قواعد اللغة العربية • قراءة النصوص باللغة العربية • فهم محتوى النصوص باللغة العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • قراءة النصوص باللغة العربية • كتابة الحروف العربية • فهم محتوى النصوص باللغة العربية • فهم قواعد اللغة العربية • القدرة على التحدث باللغة العربية خلال حضور دروس اللغة العربية الشريفة 	<p>مهارات اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • المدخل الجزئي دراسة علم النحو والصرف في كمبالغان 	<ul style="list-style-type: none"> • المدخل العالمي دراسة ٤ مهارات في اللغة العربية وعناصر أخرى في اللغة العربية • المدخل الجزئي دراسة علم النحو والصرف في بامبوسوانغ 	<p>مدخل في تعلم اللغة العربية</p>	

<ul style="list-style-type: none"> • كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية • كتاب اللغة العربية للمدرسة العالية برنامج الشؤون الدينية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية • العربية الميسرة • شرح مختصر جدًا لنص الأجرومية • الأمثلة التشريفية • صرف غالابو • النحو المعلق 	<ul style="list-style-type: none"> • كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية • كتاب اللغة العربية للمدرسة العالية برنامج الشؤون الدينية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية • العربية الميسرة • شرح مختصر جدًا لنص الأجرومية • الأمثلة التشريفية • صرف غالابو • النحو المعلق 	<p>وسيلة في تعلم اللغة العربية (كتاب دراسية)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الدافع للحصول على درجات جيدة في المدرسة • الدافع لتعميق فهم الإسلام • الدافع لقراءة وفهم كتب اللغة العربية 	<ul style="list-style-type: none"> • الدافع للحصول على درجات جيدة في المدرسة • الدافع لتعميق فهم الإسلام • الدافع لقراءة وفهم كتب اللغة العربية 	<p>الدافعية في تعلم اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • المشكلات اللغوية: الفروق في قواعد اللغة العربية مقارنة باللغة الإندونيسية 	<ul style="list-style-type: none"> • المشكلات غير اللغوية المتعلقة بالتعلم: زيادة صعوبة المواد وأساليب التدريس الأكثر جدية 	<p>مشكلات في تعلم اللغة العربية</p>	

<ul style="list-style-type: none"> • تحفيظ المفردات • تحفيظ قواعد النحو • إعداد الملاحظات • تكرار الدروس • ضبط النفس والتركيز على الأهداف 	<ul style="list-style-type: none"> • تحفيظ المفردات • تحفيظ قواعد النحو • إعداد الملاحظات • تكرار الدروس • مراقبة الدافع • العادة في قراءة الكتب العربية بدون حركات 	<p>إستراتيجية في تعلم اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الشعور بالضغط بسبب صعوبة اللغة العربية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يشعر بالضغط بسبب وجود أصدقاء يجيدون اللغة العربية أكثر. • نقص المعرفة في اللغة العربية يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس. 	<p>القلق في اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • الاستفادة من الدفاتر والملاحظات في عملية الدراسة. • تكرار المواد التعليمية. • طرح الأسئلة والاستفسار من الأصدقاء. • الدراسة الجماعية. • عدم الاستسلام عند مواجهة التحديات 	<ul style="list-style-type: none"> • الإدراك للنقائص في اللغة العربية. • الدراسة المستمرة لمحتوى المواد التعليمية بشكل متكرر. • طرح الأسئلة حول المفاهيم غير المفهومة لصديق يتقن اللغة أكثر. • زيادة التفاعل مع الحروف العربية الصعبة للتعود عليها وتسريع الاستيعاب. 	<p>الكفاءة الذاتية في تعلم اللغة العربية</p>	<p>الأحوال النفسية</p>

والتركيز المستمر على الأهداف			
<ul style="list-style-type: none"> • البيئة اللغوية الرسمية في المدرسة وفي مؤسسة التعلم بـ "بامبوسوانغ" تستخدم الكتب والتدريس الموجه. • البيئة اللغوية غير الرسمية في السكن من خلال تعويد استخدام اللغة، مما يؤدي إلى اكتساب اللغة بشكل غير مدرك. 	بيئة اللغة	الأحوال الاجتماعية	

جدول ٣: نتائج البحث من الأسئلة الأولى

المبحث الثاني: خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر

أ- الأزهر كمرجع لعلوم الدين

عندما اقترب وقت تخرج أ.ر من مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني، شعر بالحيرة حيال متابعة تعليمه العالي. كان يرغب بشدة في تعميق فهمه لعلوم الدين. منذ بداية دراسته في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني، كان يتطلع إلى الدراسة في جامعة الأزهر. ومع اقتراب نهاية مرحلة الدراسة العالية، لاحظ أن العديد من أصدقائه قرروا الدراسة في إندونيسيا باختيار تخصصات دينية متاحة. هذا هو ما جعل قلبه يتردد ويشعر بالحيرة. ومع ذلك، في النهاية، حدثت لحظة أوقعته في قراره وجعلته واثقًا وقويًا في اختيار الدراسة في مصر.

أ.ر: "عندما اقترب وقت التخرج من مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني، وحان الوقت لاختيار المكان الذي سأكمل فيه تعليمي، شعرت بالحيرة. لقد غير كثير من زملائي في الفصل رأيهم فجأة بشأن الدراسة في الأزهر. رؤيتي لذلك جعلتني أشعر بالحيرة أيضًا. أتذكر أنني كنت في مندار لإنهاء الدورة النهائية لتعلم اللغة العربية هناك. جلست مع صديقي، ووالده، ووالدي. وكان الآباء يتحدثون عن الدراسة في ذلك الحين. ثم قال والدي: 'سينذهب أفري للدراسة في مصر. إن تلك الكلمات التي قالها والدي في تلك اللحظة هي التي جعلت حيرتي تختفي وأصبحت على الفور واثقًا في الدراسة في الأزهر.'^{١٩} بالنسبة لأ.ر، مصر، وبالتحديد الأزهر، هي مكان الحلم الذي يتمنى زيارته. رغبته في اكتساب المعرفة في مصر تعود إلى أن الأزهر يُعتبر قبلة للعلم الديني. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر أ.ر العديد من الأساتذة قدوات له، والذين تبين أنهم خريجون من جامعة الأزهر. لذا، يطمح أن يصبح مثل أصحاب الهمم الذين اكتسبوا المعرفة مباشرة في مركزها. مع زيادة الحماس، يرى أ.ر دعمًا كبيرًا من عائلته وأقربائه.

"أنا متحمس لدراستي في مصر لأن العديد من أساتذتي المثليين تخرجوا من هناك. يُذكر الأزهر دائمًا كقبلة للعلم الديني. اشتد إثارتي أكثر بعد رؤية الحماس من أفراد عائلتي وأقربائي. ومن بين الأهداف التي ذكرتها أعلاه، أرغب في أن أكون مفيدًا في المستقبل في بيئتي التي تعاني من نقص في فهم الدين."^{٢٠} كما هو الحال مع أ.ر، تتطلع ن.ف.ش بشدة إلى متابعة دراستها في الأزهر واختيار كلية أصول الدين. بعد فشلها في الحصول على قبول من خلال وزارة الأوقاف، أكملت عملية تعلمها في كامبالاجيان. ثم شاركت ن.ف.ش في امتحانات نهاية المدرسة المعروفة باسم "باكيت ج" في الأكاديمية الإسلامية الأميري في لامبويبا. بعد ذلك،

^{١٩} "المقابلة مع أ.ر."

^{٢٠} "أطار القصة من أ.ر."

حصلت ن.ف.ش على معلومات تفيد أن هناك طريقة أخرى للالتحاق بالأزهر وهي من خلال الأكاديميات الشريكة التي حصلت على حصة محددة من الطلاب من الأزهر. جريت ن.ف.ش التقديم بملفاتها الإدارية وشهادات المسابقات التي شاركت فيها لحفظ القرآن الكريم. الحمد لله، نجحت ن.ف.ش من خلال هذا الطريق لتصبح مرشحة للالتحاق بجامعة الأزهر والسفر إلى مصر مع حصولها على منحة دراسية.

ن.ف.ش: "قبل أن أعتبر مؤهلة للسفر إلى مصر، كنت قد نويت بالفعل وكنت أقوم بدراسة جادة للغة العربية، لذا ذهبت إلى كامبالاجيان. عندما كنت هناك، كنت أدير من هنا إلى هناك لأتمكن من التفرغ لإدارة الملفات المتعلقة برحيلي إلى مصر. المحاولة الأولى التي جريتها هي الاختبار الذي نظمته وزارة الأوقاف. ولكنني لم أنجح في ذلك الوقت. بعد ذلك، استمررت في إكمال دراستي في كامبالاجيان. عند الانتهاء، شاركت في امتحانات الباكيث ج التي نظمت في الأكاديمية الإسلامية الأميري في لامبويبا. في تلك الفترة، حصلت على معلومات حول فرص الحصول على منحة دراسية من خلال الكوتا المخصصة للأزهر والتعاون مع الأكاديميات. دون تردد، قمت بتقديم طلب وتقديم المستندات المطلوبة. استخدمت جميع الشهادات التي كانت بحوزتي من مسابقات حفظ القرآن. نظرًا لأن عدد المتقدمين كان قليلاً في ذلك الوقت، نجحت في التسجيل كواحدة من الطلاب المستفيدين من المنحة للالتحاق بالأزهر." ٢١

كانت ن.ف.ش سعيدة جدًا عندما علمت أنها ستتمكن من متابعة دراستها في الأزهر. بالإضافة إلى ذلك، كانت مسجلة كطالبة تستفيد من منحة دراسية، مما يعني أنها لا تحتاج إلى القلق كثيرًا بشأن التكاليف. وفي انتظار وقت الرحيل، قامت ن.ف.ش بالعديد من التحضيرات. بالإضافة إلى جمع المستندات الإدارية، عمقت ن.ف.ش

٢١ "المقابلة مع ن.ف.ش".

معرفتها باللغة العربية التي اعتبرتها ضعيفة لأنها بدأت بجدية في تلك الفترة. كما واصلت ن.ف.ش حفظ القرآن الكريم بانتظام قبل وقت الرحيل. بعد انتظار دام لنحو ٢ عامًا لموعد الرحيل، نجحت ن.ف.ش في السفر إلى مصر في ٧ مارس ٢٠٢٣.

"في انتظار الرحيل، قمت بملء وقتي بحضور دورة لتعلم اللغة العربية في باري، كيدرري، جاوا الشرقية. وفي باري، درست اللغة العربية لمدة ٣ أشهر ودرست النحو والصرف والكلام، والقراءة وأسلوب الكلام والاستماع. بالإضافة إلى دراستي للعربية، استغللت الوقت أيضًا لدراسة اللغة الإنجليزية لمدة شهر. بعد ذلك، وفي انتظار الرحيل، عدت إلى مركز تحفيظ القرآن الكريم "الحظيفية" لمواصلة حفظي والاستعداد لكل ما يلزم للرحيل إلى مصر حتى صدر موعد الرحيل. في ٧ مارس ٢٠٢٣، قمت بالرحيل إلى مصر مع زملائي بعد انتظار طويل." ٢٢

سبب رغبة ن.ف.ش في الدراسة في الأزهر هو رغبتها في الاستفادة مباشرة من مشايخ وعلماء الأزهر. برأيها، الأزهر هو قبلتها لعلم الدين. يوجد الكثير من الكتب في الأزهر لا تزال على شكل مخطوطات سواء كانت قد تم تحقيقها أم لا، وهي تراث من علماء الماضي. بالإضافة إلى ذلك، مصر هي مدينة العلماء الكبار الذين توفوا ودفنوا هناك مثل الإمام الشافعي، والإمام ابن حجر العسقلاني، والإمام السيوطي، وغيرهم. هذه العوامل كلها جعلت ن.ف.ش تشعر بالرغبة الكبيرة في الذهاب إلى مصر لدراسة علم الدين الإسلامي، خاصة في الأزهر.

"لدي دافع قوي لدراسة في مصر لأنني أريد أن أتعلم مباشرة من مشايخ الأزهر. كما يمكن تشبيهها بالصلاة التي يكون محورها الكعبة، فالعلم هو كذلك حيث يكون محوره الأزهر في مصر. كما نعلم، إن واحدة من تراث علماء الماضي هي الكتب بشكل مخطوط، ومن بين الملايين من المخطوطات

٢٢ "أطار القصة من ن.ق.ش".

المتاحة، يمكننا العثور على آلاف أو حتى عشرات الآلاف منها في مصر، سواء كانت قد تم تحقيقها أو لا. وأيضاً، مصر هي موطن للعديد من العلماء الكبار الذين توفوا ودفنوا هناك، مثل الإمام الشافعي، والإمام ابن حجر العسقلاني، والإمام السيوطي، وغيرهم.^{٢٣}

استناداً إلى القصة أعلاه، يكون لدى إيه أ.ر.ون.ف.ش هدفاً مشتركاً في التعمق في دراسة الإسلام في مصر. ومع ذلك، يتم اتباع وسيلة مختلفة للوصول إلى مصر. نجح إيه أ.ر. في السفر إلى مصر عبر طريق غير منحة الدراسة من خلال اختبار اختيار الوزارة، بينما لم ينجح ن.ف.ش في هذا الاختبار. شملت الاختبارات التي خضع لها اختبارات المعرفة المدنية واختبارات اللغة واختبارات حفظ القرآن واختبارات المقابلة. نظراً لأن إيه أ.ر. كانت قد اكتسبت معرفة باللغة العربية، نجحت في اجتياز الاختبار. على عكس ن.ف.ش التي كانت تبدأ للتو في دراسة اللغة العربية ولم تنجح في الاختبار غير الممنوح الذي نظمته وزارة الشؤون الدينية. في النهاية، نجحت ن.ف.ش في الوصول إلى مصر عبر منحة دراسية مقدمة من مدرسة دينية تعاونت مع جامعة الأزهر بناءً على أدائها في حفظ القرآن الكريم.

ب- اللغة العربية كرأس المال الرئيسي للدراسة في مصر

أ.ر. يروي للباحثة عن عملية التسجيل لمتابعة دراسته في الأزهر. كان هناك مرحلتان يجب أن يمر بهما. أولاً، شارك أ.ر. في اختبار القبول الأكاديمي الذي يتكون من نوعين من الاختبارات، وهي اختبار اللغة العربية واختبار المعرفة. في ذلك الوقت، كان أ.ر. هو الدفعة التجريبية التي أجرت الاختبار عبر الإنترنت للمرة الأولى بسبب الجائحة. بعد أن أُعلن نجاحه في الاختبار الكتابي، شارك أ.ر. في اختبار المقابلة. يتكون اختبار المقابلة من ثلاثة أنواع، وهي اختبار الجنسية واختبار حفظ القرآن واختبار

^{٢٣} "أطار القصة من ن.ق.ش".

التحدث. أدرك في النهاية أن نقص مهارته في التحدث باللغة العربية ناتج عن قلة تطويرها خلال الفترة السابقة.

أ.ر: "للمتابعة في الأزهر، شاركت في التسجيل الذي نظمته وزارة الشؤون الدينية في عام ٢٠٢١. في ذلك الوقت، كان الإجراء عبر الإنترنت بسبب الجائحة. الاختبارات تتكون من اختبار كتابي واختبار مقابلة. في اختبار الكتابة، كنت قريباً من عدم النجاح لأن درجتي كانت قريبة جداً من الحد الأدنى. الحمد لله، لقد منحت لي الرزق بالنجاح. بعد ذلك كان هناك اختبار مقابلة وأحد هذه الاختبارات كان يتضمن الكلام. يجب على المشاركين التحدث باللغة العربية وفي ذلك الوقت كنت أتلمح قليلاً لأنني كنت ضعيفاً في التحدث، ولكن بقدر الله، نجحت في اختبار المقابلة."^{٢٤}

من قصة أ.ر أعلاه، يظهر أن اللغة العربية هي الركيزة الرئيسية للدراسة في مصر. يظهر ذلك من خلال إجراء اختبار كتابي باللغة العربية واختبار مقابلة يتطلب التحدث باللغة العربية. يرجع ذلك إلى استخدام اللغة العربية التي ستدعم الطلاب أثناء دراستهم في الفصول الدراسية. بعد أن تم الإعلان عن نجاحه في هاتين المرحلتين، قام أ.ر بالاستعداد للمرحلة القادمة. واحدة من التحضيرات الضرورية التي يجب على جميع الطلاب الأجانب تجاوزها هي الدورة التحضيرية للغة العربية التي تُعقد مباشرة في مركز الشيخ زايد في مصر.

"شاركت في دورة اللغة العربية التحضيرية قبل الذهاب إلى مصر لأنها مرحلة إلزامية يجب على كل طالب أجنبي أن يجتازها قبل الجلوس على مقاعد الدراسة. في عام ٢٠٢١، بين إبريل ومايو، عقدت وزارة الشؤون الدينية اختبارات اختيار الطلاب الجدد في الأزهر، بعد عدم إجرائها في العام السابق. بفضل الله، نجحت في هذا الاختبار. في ذلك الوقت، وخلال جائحة كوفيد-١٩،

^{٢٤} "المقابلة مع أ.ر".

كان هناك اثنتان من الخيارات المتاحة للطلاب المرشحين للالتحاق بالأزهر للقيام بدورة اللغة. الخيار الأول، يمكن أداء دورة اللغة في Pusiba إندونيسيا.

الخيار الثاني، يمكن أداء دورة اللغة في مركز الشيخ زايد في مصر.^{٢٥}

بناءً على قصة أ.ر، يعد اللغة العربية رأس المال الرئيسي لتحقيق التعليم في جامعة الأزهر. ويتعزز ذلك بوجود قوانين الكلية التي تلزم المتقدمين بحضور دروس تحضيرية للغة العربية قبل الالتحاق بالدراسة. نظرًا لضعف مهارات اللغة العربية لدى ن.ف.ش، فإن ذلك دفعها لرغبة في دراسة اللغة العربية قبل مغادرتها إلى مصر وقبل الالتحاق بدورات التحضير للغة العربية التي يفرضها الكامبوس.

في عام ٢٠٢١، خلال وقت فراغها في انتظار امتحانات المدرسة، قررت ن.ف.ش الذهاب لتعلم اللغة العربية من البداية. قضت فخيرة ستة أشهر هناك لدراسة علم الصرف وعلم النحو. كانت جنبالاغيان إحدى القرى في مقاطعة مندار التي تقدم مكانًا لتعلم اللغة العربية مجانًا. قدم بعض السكان هناك مأوئًا ومكانًا للدراسة لأي شخص يرغب في تعلم اللغة العربية. كانت الدروس تُعقد مرتين في اليوم، حيث يدوم كل درس ساعتين في كل جلسة.

ن.ف.ش: "نظام تعلم اللغة العربية في جنبالاغيان مرتب، مرتين في اليوم. بدأت من دراسة الصرف. الطريقة المستخدمة هي الحفظ. لذلك، في الصباح، أقوم بحفظ مواد الصرف، ثم في فترة ما بعد الظهر، سأقدم ما حفظته. بعد الانتهاء من دروس الصرف، أقوم بدراسة النحو. الجدول الزمني هو نفسه مع الصرف. بعد الانتهاء من الشرف والنحو، يتم تعليمنا قراءة الكتب."^{٢٦}

درست ن.ف.ش علم الصرف والنحو في جنب الاغيان والذي كان يُقدم من قبل معلم محلي يُطلق عليه اسم "آنانججورو". الكتاب الذي استخدمه هو "صرف

^{٢٥} "أطار القصة من أ.ر."

^{٢٦} "المقابلة مع ن.ف.ش."

جالابو" و"متن الجرمية". في بداية تعلم اللغة العربية في جنبالاغيان، شعرت ن.ف.ش. بالحيرة للغاية بسبب العديد من قواعد قواعد اللغة العربية التي يجب أن تُفهم. لحسن الحظ، كانت قد اعتادت على حفظ القرآن الكريم لذلك استخدمت طريقة الحفظ لفهم القواعد النحوية التي يتم تدريسها. بعد ٦ أشهر واكتمال قراءتها للكتابين، أصبحت ن.ف.ش. قادرة على قراءة وفهم الكتب باللغة العربية.

"في بداية تعلمي للغة العربية شعرت بأنني لن أستطيع متابعة الدورة. لأن هناك الكثير من القواعد التي يجب فهمها وحفظها."^{٢٧}

لم تكن ن.ف.ش. راضية. بدأت تشعر بالقلق والخوف بعد أن استطاعت قراءة كتب اللغة العربية. شعرت ن.ف.ش. أنه على الرغم من أنها تمتلك معرفة في اللغة العربية، إلا أنها تعتبر أنه من المؤسف عدم قدرتها على تطبيقها في الحياة اليومية. لذلك، قررت ن.ف.ش. السفر إلى باري لتعميق معرفتها باللغة العربية. شاركت ن.ف.ش. في دورتين لتعلم اللغة العربية أثناء وجودها هناك. خلال الشهر الأول، قضت وقتها في مؤسسة الفارسي. هناك، درست قواعد قواعد اللغة العربية. ثم في الشهرين التاليين، شاركت ن.ف.ش. في برنامج أكبرناس في مركز العربية. هناك، زادت فخيرة من إتقانها للغة العربية خاصة في التحدث.

"في منتصف تعلمي للغة العربية، شعرت بالقلق والخوف لأنني لم أكن قادرة على تطبيقها في الحياة اليومية. لذلك قررت الذهاب إلى باري للالتحاق بدورتين في اللغة العربية لمدة ٣ أشهر."^{٢٨}

المشاركة في برنامج "AKBARNAS" التي انضمت إليها فخيرة جعلتها قادرة على تطبيق معرفتها باللغة العربية في الحياة اليومية تدريجيًا. في ذلك الوقت، كان الدعم من الأشخاص المحيطين بها والبيئة المشجعة يجعلها تستخدم اللغة العربية في التواصل بشكل

^{٢٧} "المقابلة مع ن.ف.ش."

^{٢٨} "أطار القصة من ن.ق.ش."

متكرر. وفقاً لصديقة ن.ف.ش التي شاركت معها في برنامج "أكبرناس"، فإن ن.ف.ش تفهم وتحفظ المواد التي يتم تدريسها بسرعة جداً. ومع ذلك، فهي شخصية خجولة لدرجة أنها تبدو غير نشطة في الصف. في الإسكان، تقوم ن.ف.ش بتوجيه الأسئلة إلى زملائها إذا كان هناك شيء لا تفهمه.

صديقة ن.ف.ش: "عادات دراسة فخيرة جيدة، لأنها تفهم المواد بسرعة. ومع ذلك، إنها خجولة للغاية، خاصة عندما تكون في فصل الكلام. عندما تكون في الإسكان، تطرح فخيرة الأسئلة بشكل متكرر إذا كان هناك شيء لا تفهمه. ولكن إذا كان على وشك أداء مهمة للتحدث باللغة العربية تتطلب التحضير المسبق، فإنها جيدة للغاية لأنها سريعة في التحفظ، إذا كانت الوضع يتطلب الانفعال بسبب الخجل، قد تكون الأمور صعبة على الرغم من أنها قادرة على القيام بها."^{٢٩}

استناداً إلى القصة أعلاه، أُعلن عن نجاح إيه أ.ر في الاختبارات وتأهله للانضمام إلى فصول التحضير للغة العربية في "دورة لغة" (دورة لغة)، بينما كانت الأحوال مختلفة بالنسبة لن.ف.ش حيث كان لديها قدرات ضعيفة في اللغة العربية. بدأت ن.ف.ش دراستها للغة العربية من الصف في كامبالاجيان. في المرحلة الأولى، أتاحت لها دراستها للغة العربية القدرة على قراءة وفهم كتب اللغة العربية. بعد ذلك، قامت بتعلم مهارات الكلام وتعزيز معرفتها باللغة العربية في إحدى مؤسسات الدورات في باري.

كطالبة جديدة في دراسة اللغة العربية بجدية، واجهت ن.ف.ش صعوبات بسبب اختلاف هيكل اللغة العربية عن اللغة الإندونيسية، مما جعلها في حالة الحيرة. وبسبب هذه الصعوبة، كانت ن.ف.ش في بعض الأحيان تبقى صامتة خلال الدروس بسبب قلة الثقة في مهاراتها اللغوية العربية. ومع ذلك، كانت قوتها الدافعة لدراسة الإسلام والبيئة التعليمية الداعمة تجعلها متحمسة لتعلم اللغة العربية. إذا كانت تواجه صعوبة في

^{٢٩} "المقابلة مع صديقة ن.ف.ش"، ٢٠٢٣.

فهم شيء، كانت تسأل أصدقائها الذين يعرفون أكثر منها. اكتشفت ن.ف.ش طريقة فعالة لتعلمها، وهي حفظ المفردات وقواعد اللغة العربية. وهكذا، اكتسبت ن.ف.ش المهارات الأساسية في اللغة العربية قبل أن تلتحق بفصول تحضير اللغة العربية في الجامعة.

ج- دورة اللغة في مركز اللغة العربية

أ.ر قام بتنفيذ مرحلة التحضير للدراسة في مصر وسط جائحة كوفيد-١٩. في ذلك الوقت، تمتح الطلاب المرشحون الجدد، بما في ذلك أ.ر، خيارًا لإجراء دورة اللغة عبر الإنترنت بالتعاون مع Pusiba إندونيسيا أو حضورها في مصر. في ذلك الوقت، وبناءً على مختلف الاعتبارات من مختلف الجوانب، اختار أ.ر إجراء دورة اللغة عبر الإنترنت من خلال زوم.

"أنا شخصيًا اخترت دورة اللغة في Pusiba بناءً على بعض الاعتبارات الإضافية. إذا قارنا بين دورة اللغة في مصر ودورة اللغة في إندونيسيا، حتى لو كانت تكلفة الدورة في مصر أرخص لكل مستوى، إلا أنني سأحتاج أيضًا إلى تكاليف المعيشة بمجرد وصولي إلى مصر. بينما تكلفة المعيشة في مصر تتراوح عادة بين ١ إلى ١,٥ مليون روبية إندونيسية. إذا قورنت تكلفة المعيشة وتكلفة دورة اللغة في مصر، فإن المبلغ يكاد يكون متساويًا تمامًا مع تكلفة دورة اللغة في Pusiba. كما أنني قد قمت بتقدير أن التأخير في الالتحاق بالجامعة لمدة عام أيضًا ليس خيارًا مناسبًا بالنسبة لي."^{٣٠}

"علاوة على ذلك، إذا كنت في مصر ولم أكن لازلت طالبًا في جامعة الأزهر، فإنني سأكون قادرًا فقط على الحصول على إقامة مؤقتة صالحة لمدة ثلاثة أشهر. إجراءات الحصول على إقامة تكلف أيضًا حوالي ٦٠٠ ألف روبية، ويجب تجديدها كل ثلاثة أشهر. وهذا يختلف عن إقامة الطلاب الذين يحملون

^{٣٠} "أطار القصة من أ.ر."

الحالة الطلابية في جامعة الأزهر، حيث يكون مدى صلاحيتها أطول، وهو عام واحد." ٣١

"لذلك، في رأيي، من حيث التكلفة، لا يوجد فرق كبير بين الخيارين. ومع ذلك، من حيث كفاءة الوقت، يعتبر الخيار الأول أكثر ملاءمة." ٣٢

قبل بدء دورة اللغة، أجرى أ.ر اختبارًا معياريًا لتحديد الفئة الدراسية التحضيرية التي يجب أن يلتحق بها. تم إجراء هذا الاختبار عبر الإنترنت عبر موقع ويب خاص يوفره مركز الشيخ زايد. يوجد ٧ مستويات من دورة اللغة، بما في ذلك مبتدأ أول، ومبتدأ ثاني، ومتوسط أول، ومتوسط ثاني، ومتقدم أول، ومتقدم ثاني، ومتميز. بدأ أ.ر دورة اللغة في مستوى ومتوسط ثاني استنادًا إلى نتائج الاختبار. كل مستوى يستمر لمدة شهر إلى شهر ونصف. يعني ذلك أن أ.ر يجب أن يتابع دورة اللغة لمدة تقريبًا خمس أشهر.

أ.ر: "شاركت في اختبار تحديد المستوى لا تتأخر كثيرًا بعد إعلان نجاحي في اختبار اختيار وزارة الشؤون الدينية. كان الاختبار عبر موقع ويب مركز الشيخ زايد وكان يختبر جميع مهارات اللغة العربية وقواعد اللغة العربية. من خلال هذا الاختبار، حصلت على المستوى المتوسط الثاني. بدأت الدورة التحضيرية في أكتوبر ٢٠٢١." ٣٣

دورة اللغة هي مكان لتدريب المهارات اللغوية العربية مثل القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث. يتم تقديم المواد مباشرة من خلال مدرسة في مصر. الكتاب المستخدم هو ملخص يحتوي على دروس في النحو والصرف والبلاغة والذي يجمع بينها في كتاب واحد. يتم تنفيذ الدورة التعليمية من يوم الأحد إلى الخميس، وهناك إجازة

٣١ "أطار القصة من أ.ر."

٣٢ "أطار القصة من أ.ر."

٣٣ "المقابلة مع أ.ر."

يومي الجمعة والسبت. وتستمر الدورة لمدة سبع ساعات، تبدأ من الساعة ١١ صباحًا حتى الساعة ٦ مساءً بتوقيت وسط إندونيسيا. ومع ذلك، ستقل مدة الدراسة هذه تدريجيًا مع صعود الفصول الدراسية. تسير الدورة بسلاسة بسبب أن المواضيع التي يتم تدريسها تمثل مواضيعًا تم دراستها بالفعل في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني.

"خلال دورة اللغة، في كل مرحلة تقدم، يتم إرسال لنا كتابًا مطبوعًا يعتبر دليلًا للتعلم. الكتاب هو نفسه كما هو مدرس في مصر. يشمل المنهج لغة عربية بشكل عام، مثل النحو والصرف والبلاغة. يتم دمج كل هذه العلوم في كتاب واحد. في كل جلسة، يقوم الطلاب بممارسة الأربع مهارات اللغة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث)، بالطبع بإرشاد من المعلم. تستمر مدة الحصص لمدة سبع ساعات، من الساعة ١١:٠٠ صباحًا حتى الساعة ٦:٠٠ مساءً بتوقيت وسط إندونيسيا. وتكون هناك إجازة يومي الجمعة والسبت. ومع ذلك، تقل مدة الدراسة تدريجيًا كلما ارتفعت المستويات. في الصف النهائي، في المستوى المتميز، يستمر الدرس لمدة حوالي أربع ساعات فقط. الحمد لله، كانت عملية دورة اللغة ناجحة بحيث تم الانتهاء منها في نوفمبر. غادرت إلى مصر في ٤ يناير ٢٠٢٢ وشاركت في الامتحانات النهائية في ١٥ يناير."^{٣٤}

كانت دورة اللغة المنصة الأولى لأ.ر للتواصل مع المعلمين الناطقين الأصليين. يدرك أ.ر تمامًا أنه ناقص جدًا في مهارة التحدث، لأنه خلال تلك الفترة كان يركز فقط على القراءة ودراسة الكتب العربية الخالية من الحركات. هذا جعله يشعر بالقلق عند الحاجة إلى التحدث مع الدكاترة. خبرة التحدث المباشر مع الناطقين الأصليين كانت الأكثر إثارة خلال مشاركته في دورة اللغة. على الرغم من أنها كانت تُنفذ عبر الإنترنت، إلا أن أ.ر شعر بواقعية التواصل مع الأشخاص في مصر.

^{٣٤} "أطار القصة من أ.ر".

"الصعوبات موجودة، ولكنها ليست صعبة للغاية. الصعوبة تكمن في بداية الدورة عندما كنت أحضر الصفوف مع الدكاترة. اللغة العربية المستخدمة من قبل المعلمين كانت سريعة للغاية. في بعض الأحيان عندما كنت في الصف وسألني الدكتور، كنت صامتًا لفترة قصيرة لفهم ما يتحدث عنه. ولكن ذلك حدث في بداية فقط، بعد ذلك فقد فهمت إلى حد ما عما يتحدث به الدكتور. ميزة المشاركة في دورة اللغة هي أنني تمكنت من التحدث مع الناطقين الأصليين قبل الوصول إلى مصر."^{٣٥}

على عكس أ.ر الذي يتابع دراسته عن بُعد في إدارة المشروعات في جامعة مركز الشيخ زايد عبر الإنترنت، تتابع ن.ف.ش دراستها عن بُعد بشكل حضوري في مصر. رحلت فخرية إلى مصر في مارس ٢٠٢٣ ولكنها لم تتمكن من الالتحاق بجامعة الأزهر مباشرة. وبناءً على قوانين الجامعة، كان عليها أداء دروس إعدادية في اللغة العربية التي كانت إلزامية. على الرغم من أن ن.ف.ش كانت واحدة من مستلمي المنح الدراسية، إلا أنها كانت ملزمة بتلك المرحلة أيضًا. لذلك، عند وصولها إلى مصر، عاشت فخرية في الإسكان الجامعي وتابعت دورة اللغة في مركز تطوير اللوافرين. قبل الانضمام إلى الفصل، كان على فخرية أداء اختبار لتحديد المستوى الذي يجب عليها الانضمام إليه.

ن.ف.ش: "عندما وصلت إلى مصر في مارس ٢٠٢٣، بعد شهر تقريبًا بدأت دورة اللغة في مركز تطوير. عشت في الإسكان الذي تم توفيره. ثم في أبريل، أجريت اختبارًا لتحديد مستوى دورة اللغة. كان على وعلى زملائي الذين حصلوا أيضًا على منحة الانضمام إلى دورة اللغة في مركز تطوير وكان ذلك مجانيًا."^{٣٦}

^{٣٥} "أطار القصة من أ.ر."

^{٣٦} "المقابلة مع ن.ف.ش."

مركز تطوير اللوافرين هو مركز دورة اللغة يمتلكه جامعة الأزهر. وهو يختلف عن مركز الشيخ زايد الذي يعتبر مؤسسة خارجية عن الحرم الجامعي، والتي تم تعيينها مباشرة من قبل الجامعة كإحدى مؤسسات توفير دورة اللغة. اختارت ن.ف.ش الانضمام إلى دورة اللغة في مركز تطوير اللوافرين لأنها لا تحتاج إلى دفع تكاليف إضافية. إذا أرادت الانضمام إلى دورة اللغة في مركز الشيخ زايد، كان عليها دفع مبلغ ليس بالقليل. على الرغم من أنها ستتأخر في الالتحاق بالدراسة أكثر من الطلاب الذين يختارون دورة اللغة في مركز الشيخ زايد، إلا أن ن.ف.ش قررت مواصلة دراستها في مركز تطوير اللوافرين. بناءً على نتائج اختبار المستوى، بدأت فخيرة من المستوى المبتدئ الثاني.

ن.ف.ش: "في الواقع هناك اثنان من دورات اللغة في مصر يمكن أن تؤخذ كشرط لتصبح طالبًا في الأزهر. ولكن بما أنني طالبٌ يحصل على منحة، قررت الانضمام إلى دورة اللغة في تطوير. إذا كان هناك طالب مستقبل يرغب في الانضمام إلى دورة اللغة في مركز الشيخ زايد، فإنه يمكن بالفعل، لأن الشهادة التي سيحصل عليها في كلتا الحالتين يمكن استخدامها للتقديم في الجامعة."^{٣٧}

تعلم ن.ف.ش اللغة العربية في مركز تطوير باستخدام الدكتات التي يتم توزيعها. يشمل محتوى المواد التي تدرسها الكتابة، والقراءة، وفنون البلاغة، والاستماع. أما طرق التدريس فيتنوع بين المحاضرات ومشاهدة الرسوم المتحركة باللغة العربية لفهمها بشكل أفضل. تقام الدروس من يوم الأحد إلى الخميس، وتستمر الدروس من الساعة ٨ صباحًا حتى الساعة ١٢ ظهرًا. تستمر كل مستوى لمدة ٤٥ يومًا، تليها امتحانات لتحديد ما إذا كان يمكن للطلاب الانتقال إلى المستوى التالي أم يجب عليهم إعادة الدورة.

^{٣٧} "المقابلة مع ن.ف.ش".

ن.ف.ش: "الآن أنا في انتظار وقت الامتحان للارتقاء إلى المستوى المتوسط الثاني لأنني الآن في المستوى المتوسط الأول. إجمالاً، هناك ٦ مستويات مختلفة عن تلك الموجودة في دورة مركز تطوير مصر. لذلك، لا يزال أمامي ٣ مستويات لكي أتمكن من الدراسة في الأزهر. من المحتمل جداً أن لا أكون قادرة على الانضمام للدراسة في العام القادم. أنا مركزة على تحسين لغتي العربية." ٣٨

بناءً على خبرة دورة اللغة لكل من أ.ر.ون.ف.ش. كما هو موضح أعلاه، هناك اختلاف بين الاثنين. حيث انضمت أ.ر. إلى دراسة البعد في جامعة مركز الشيخ زايد عبر الإنترنت في عام ٢٠٢١، في حين انضمت ن.ف.ش. إلى دراسة البعد في جامعة مركز تطوير اللوافرين بشكل حضوري في مصر في عام ٢٠٢٣. وعلى الرغم من أن كلاهما أصبحا طلاباً في الأزهر، إلا أنهما يتشاركان تجارب مختلفة.

تمتع أ.ر. بخبرة طويلة في دراسة اللغة العربية مقارنةً ب ن.ف.ش. عند متابعتها لدراسة البعد، لم تواجه أ.ر. صعوبات فيما يتعلق بالمواد المدرسة. بفضل الاستراتيجيات والتنظيم الذاتي التي امتلكتها طوال هذا الوقت، شعرت أ.ر. بعدم وجود صعوبات أثناء متابعتها لدراسة البعد. الشيء الوحيد الذي أحس أ.ر. بصعوبته هو عدم قدرتها على الكلام باللغة العربية. أحياناً، يمكن أن تفاجأ أ.ر. إذا تم تكليفها فجأة بالتحدث من قبل الدكتور. بالإضافة إلى ذلك، تجعل سرعة كلام الدكتور الأمور أكثر صعوبة لها وتأخذ وقتاً قليلاً للتكيف. ومع ذلك، خارج هذا السياق، أفادت دراسة البعد بتجربة التفاعل مع الناطقين الأصليين قبل رحيلها إلى مصر.

في المقابل، انضمت ن.ف.ش. إلى دراسة البعد بعد وصولها إلى مصر. على الرغم من أنها جديدة نسبياً في تعلم اللغة العربية، إلا أن ن.ف.ش. تمكنت من متابعة دراستها بشكل جيد. ما تعلمته ن.ف.ش. مسبقاً قبل وصولها إلى مصر كان ذا فائدة كبيرة

٣٨ "المقابلة مع ن.ف.ش."

عندما وصلت إلى قاعة الدراسة. مثل أ.ر، لم تواجه ن.ف.ش صعوبات فيما يتعلق بمحتوى التعلم، ولكن مع الدكتوراة التي تدرس، تكون سرعتها في الكلام غير عادية بالنسبة ل ن.ف.ش. هذا جعلها تحتاج إلى التركيز أكثر أثناء الاستماع لشرح الدكتوراة. ونظرًا لأنها وجدت طريقة فعالة للتعلم بالنسبة لها، فإن ن.ف.ش ما زالت تتبع عاداتها. على ضوء تجربة الطالبين الإندونيسيين أعلاه، يظهر اختلاف واضح في عملية تعلم اللغة العربية أثناء التحضير للدراسة في مصر. وتشمل الأمور التي اكتشفتها الباحثة، مثل عملية التعلم، والقلق من التحدث، واكتساب اللغة، وغيرها، ثلاث حالات هي الأحوال المعرفية، والأحوال النفسية، والأحوال الاجتماعية. يُظهر نتائج البحث المتعلقة بتجربة طلاب إندونيسيا في تعلم اللغة العربية عند التحضير للدراسة في مصر في الجدول التالي:

العناصر الكبيرة	العناصر الصغيرة	المخبر ١ (أ.ر)	المخبرة ٢ (ن.ف.ش)
	تعلم اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • دورة اللغة في مركز شيخ زايد ٥ أشهر 	<ul style="list-style-type: none"> • مركز العربية في باري ٢ شهر • دورة اللغة في مركز تطوير للوافدين ٩ أشهر
الأحوال الإدراكية	مهارات اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • فهم المواد التي يقدمها الدكتور • التحدث مع الناطقين الأصليين في الدراسة • استغلال الحد الأقصى لاستخدام أربع مهارات في اللغة 	<ul style="list-style-type: none"> • فهم المواد التي يقدمها الدكتوراة • التحدث باستخدام اللغة العربية الفصحى والعامية • فهم اللغة العربية المستخدمة في مصر

<ul style="list-style-type: none"> • استغلال الحد الأقصى لاستخدام أربع مهارات في اللغة 			
<ul style="list-style-type: none"> • المدخل العالمي دراسة ٤ مهارات في اللغة العربية وعناصر أخرى وبلاغة • المدخل الجزئي دراسة مهارة الكلام في باري 	<ul style="list-style-type: none"> • المدخل العالمي دراسة ٤ مهارات في اللغة العربية وعناصر أخرى وبلاغة 	<ul style="list-style-type: none"> مدخل في تعلم اللغة العربية 	
<ul style="list-style-type: none"> • كتاب دروس اللغة العربية من مركز العربية باري • كتاب دروس اللغة العربية من مركز تطوير للوافدين 	<ul style="list-style-type: none"> • كتاب دروس اللغة العربية من مركز شيخ زايد 	<ul style="list-style-type: none"> وسيلة في تعلم اللغة العربية (كتاب دراسية) 	
<ul style="list-style-type: none"> • الدافع لاكتساب مهارات التحدث • الدافع لتعزيز إتقان قواعد اللغة واستخدامها • الدافع لفهم شرح الأستاذة في دورة اللغة 	<ul style="list-style-type: none"> • الدافع لفهم شرح الأستاذ أثناء دورة اللغة • الدافع لتعزيز مهارات اللغة العربية التي لم تكن قوية حتى الآن 	<ul style="list-style-type: none"> الدافعية في تعلم اللغة العربية 	

<ul style="list-style-type: none"> • الدافع لفهم أنماط اللغة العامية واستخدامها 			
<ul style="list-style-type: none"> • مشكلة لغوية: نقص في معرفة المفردات للغة الفصحى والعامية • مشكلة غير لغوية: استخدام مفردات أجنبية في شرح الأستاذة 	<ul style="list-style-type: none"> • مشكلة لغوية: اختلاف في التغمي بالصوت وسرعة الكلام المستخدمة من قبل الناطقين الأصليين 	مشكلات في تعلم اللغة العربية	
<ul style="list-style-type: none"> • البحث وحفظ المفردات الجديدة لاستخدامها بشكل متكرر في الأماكن العامة والحرم الجامعي • حضور مجالس العلم بجانب دورة اللغة 	<ul style="list-style-type: none"> • تسجيل المواد التي يقدمها الأستاذ • تكرار الدروس • التحكم في العواطف التعليمية للبقاء مركزاً على الهدف 	إستراتيجية في تعلم اللغة العربية	
<ul style="list-style-type: none"> • الإحساس بالضغط لأنها تشعر بالنقص الشديد في معرفته باللغة العربية العامية 	<ul style="list-style-type: none"> • خوف من التقييم السلبي من قبل الأستاذ وزملاء الصف • عدم الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية 	القلق في اللغة العربية	الأحوال النفسية
<ul style="list-style-type: none"> • تنويه جيد لشرح الأستاذ 	<ul style="list-style-type: none"> • تكرار المواد • تشجيع النفس للمشاركة بفعالية في 	الكفاءة الذاتية في تعلم اللغة العربية	

<ul style="list-style-type: none"> • إعداد المذكرات والبحث عن معرفة اللغة العربية في مجالس العلم • تشجيع النفس لتطبيق اللغة العربية في الفصول الدراسية واللغة العربية العامة في الأماكن العامة 	<p>الصف وطرح الأسئلة إلى الأستاذ حول المسائل غير المفهومة</p>		
<ul style="list-style-type: none"> • البيئة اللغوية الرسمية في داخل الفصل • البيئة اللغوية غير الرسمية في الأماكن العامة، يحدث اكتساب اللغة الثانية بشكل غير منظم من خلال التفاعل مع مجتمع مصر. 	<ul style="list-style-type: none"> • البيئة اللغوية الرسمية أثناء فترة دروس دورة اللغة عبر تطبيق زوم، يحدث اكتساب لغتين عربيتين وهما الفصحى والعامة. 	<p>بيئة اللغة</p>	<p>الأحوال الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • لغة الفصحى كلغة رسمية تُستخدم في السياق الرسمي • لغة العامة تُستخدم في الأماكن العامة بشكل يتناسب مع إزالة قواعد اللغة العربية الرسمية 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام لغتين عربيتين في الصف يؤدي إلى حدوث الديجلوسيا 	<p>ديجلوسيا</p>	

<p>• الاختلاف في النطق بين اللغة الفصحى والعامية يتطلب عملية التكيف لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية</p>			
<p>• تعلم لهجة اللغة العربية العامية من خلال التفاعل مع المجتمع بالانتباه إلى: التعبير الوجيه، وإيماءات الجسم، واللكنة، والنعمة، وسرعة الحديث للمتحدث.</p>	<p>• النعمة وسرعة كلام الأساتذة العرب أعلى وأكثر حيوية، مما يتطلب انتباهها خاصًا لفهمها.</p>	<p>رزم الكلام</p>	

جدول ٤: نتائج البحث من الأسئلة الثانية

المبحث الثالث: خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام اللغة العربية في مصر

أ- تكيف مع البيئة اللغوية العربية في الفصول الدراسية

عند وصوله إلى مصر، شارك أ.ر في الدروس الدراسية لأنه كان قد أجرى بالفعل دورة اللغة العربية في إندونيسيا وقد اختار كليته. في بداية الدراسة، شعر أ.ر بضغط كبير لأن الأكثرية من الأساتذة كانوا في بعض الأحيان يدمجون اللغة العامية عند شرح المواد. لم يكن أ.ر قد درس هذه اللغة من قبل وكان يتقن فقط اللغة الفصحى، وكانت هناك فارق كبير بين اللغتين. وقد استغرق من أ.ر بعض الوقت لفهم المواد التي تم شرحها.

"عند بداية متابعتي للدروس في الأزهر، شعرت بضغط كبير لأن الأكثرية من الأساتذة لم يكونوا يستخدمون اللغة العربية الفصحى، وهي النوع الذي درسته طوال الوقت. كان الأساتذة يستخدمون اللغة العامية أو اللغة اليومية في مصر. وبين اللغة الفصحى والعامية هناك فارق كبير. لذا، استغرق مني وقتًا لفهم لغتهم تدريجيًا. حتى احتاجت ستة أشهر لكي أتمكن من الذهاب للتسوق بمفردي في السوق." ٣٩

بالمثل، كان التكيف لأ.ر في المجتمع تحديًا. وفقًا لما لاحظته أ.ر، يتسم مجتمع مصر بعادة الحديث السريع، خاصةً أن اللغة التي يستخدمها الناس هي العامية كما ذكرنا سابقًا. لذا، كان من الصعب بالنسبة لأ.ر التكيف مع هذا الوضع في البداية. نقص معرفته باللغة العامية جعله غير قادر على الاستقلال خلال الستة أشهر الأولى. إذا أراد زيارة السوق، كان عليه أن يأخذ أحدًا من معارفه الذي يفهم اللغة العامية ليرافقه.

أ.ر: "أول شيء شعرت به هو الفارق الكبير بين اللغة الفصحى واللغة العامية. في بداية وصولي إلى مصر، حاولت فقط الاستماع إلى ما يقوله الطرف الآخر. إذا لم أفهم، فسأسأل الطلاب الأكبر سنًا. لهذا السبب، لم أكن قادرًا على التجول بمفردي في البداية. استغرقت ستة أشهر حتى أصبحت جرةً وقادرة على السفر بمفردي. الآن، يساعدني الهاتف المحمول كثيرًا. إذا أردت شراء شيء، يمكنني أن أري البائع صورة. هههه...". ٤٠

على عكس أ.ر، عند وصول ن.ف.ش إلى مصر، كان عليها الانضمام إلى دورة اللغة لتمكنها من الدراسة في الجامعة. تروي ن.ف.ش أن الانضمام إلى دورة اللغة العربية في مركز تطوير كانت أول خبرة لها في التعلم باستخدام اللغة العربية بالكامل

٣٩ "أطار القصة من أ.ر".

٤٠ "المقابلة مع أ.ر".

والتي يقدمها متحدثون أصليون مباشرة. الأمر الذي جعلها تشعر بالحيرة هو عند استماعها إلى شرح الدكتورة. نقص المفردات التي تمتلكها جعلها تضطر إلى فهم وحفظ المفردات الجديدة بشكل إضافي. لذا، في بداية التعلم، كانت تقوم بتدوين المفردات الأجنبية بانتظام ومن ثم تطرحها على زملائها في الدراسة الذين كانوا في نفس المسكن. هذا سيكون لها مساعدة كبيرة في التكيف مع عملية التعلم.

"التحدي الذي واجهته عند الانضمام إلى دورة اللغة العربية كان في نقص المفردات الذي أملكه، لذا في بعض الأحيان كانت الدكتورة تشرح وأشعر بأنني لا أفهم تمامًا. ما قمت به عند مواجهة مشكلة في تعلم اللغة العربية هو أنني لم أكتف بالجلوس في مكاني، بل طرحت أسئلتني على طلاب السنة الأعلى الذين مروا بنفس المرحلة."^{٤١}

لدى ن.ف.ش الكثير من الوقت الفارغ بجانب حضورها لدورة اللغة العربية في مركز تطوير. لذلك قررت فخرية حضور الدروس خارج ساعات الدراسة في مركز تطوير. الدروس التي حضرتها متنوعة، مثل تعلم الصرف، والنحو، والعلوم الشرعية الأخرى. يتم تنظيم هذه الدروس من قبل طلاب كبار في جامعة الأزهر الذين يدرسون بنشاط. حضور الدروس سيزيد من معرفتها ويجعلها أكثر مهارة في قراءة كتب اللغة العربية. برأيها، سيكون من الأفضل استغلال الوقت الكثير بشكل أفضل. على الرغم من أنها لم تصبح طالبة في الأزهر بعد، إلا أن ن.ف.ش تشعر بأن قرارها بالسفر إلى مصر وحضور دورة اللغة العربية هناك كان صحيحًا. برأيها، سيتم الحصول على الكثير من المعرفة إذا كانت مستعدة للبحث والاستمرار في البحث.

ن.ف.ش: "نظرًا لأن دورتي اللغة العربية تستغرق نصف يوم فقط، فإنني عادةً ما أحضر الدروس التي تنظمها طلاب الدراسات العليا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا دروس يقدمها الشيوخ. ببساطة، أملاً وفتي بدراسة الأشياء التي

^{٤١} "أطار القصة من ن.ق.ش".

يمكنني تعلمها. بالنسبة للدورات التي تنظمها الطلاب الكبار، فإنها عادة تكون دروسًا في القواعد اللغوية مثل الصرف والنحو. هذا مفيد لتحسين مهارة قراءة الكتب.^{٤٢}

النص أعلاه يروي خبرات أ.ر.ون.ف.ش عند وصولهما إلى مصر ومشاركتهم في الدروس. بالنسبة ل.أ.ر، كانت إحدى التحديات في الفصول الدراسية هي عندما يستخدم الأستاذ بالخطأ مصطلحات العامية العربية التي لم تكن مألوفة لديها لعدم دراستها لها من قبل. بينما كانت ل.ن.ف.ش تحدياتها في الفهم أثناء شرح الدكتور بسبب قلة المفردات التي كانت تمتلكها. في النهاية، كلاهما واجها مشكلات فيما يتعلق باللغة.

ب- بين اللغة الفصحى واللغة العامية

بالإضافة إلى مواجهتهما لمشكلات لغوية داخل الفصل الدراسي، واجه كل منهما أيضًا تحديات لغوية خارج الفصل. بحسب ما رأى أ.ر، فإن كلتاها ضروريتان للغاية. اللغة العربية الفصحى هي اللغة المستخدمة في كتب المراجع. حتى في الفصول، يستخدم جميع الأساتذة اللغة الفصحى بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم اللغة الفصحى أيضًا في مجالس العلم مع الشيوخ خارج الفصول.

أ.ر: "اللغة الفصحى لا تزال أكثر أهمية من اللغة العامية، خاصة في سياق التعلم في الخارج وداخل الفصول الدراسية. في بعض الأحيان، يقوم الأساتذة بتدريس بعض الكلمات باللغة العامية لتوضيحها لطلاب مصر. ولكن هذا لا يحدث كثيرًا لأن الشعب المصري غير معتاد على اللغة الفصحى. لذلك، يتم استخدام اللغة الفصحى بشكل متكرر جدًا، وتستخدم اللغة العامية للتواصل مع مجتمع مصر خارج مجالس العلم."^{٤٣}

^{٤٢} "المقابلة مع ن.ف.ش."

^{٤٣} "المقابلة مع أ.ر."

العامية هي لغة تُستخدم في الحياة اليومية. ستكون هذه اللغة ضرورية عند التواجد في الأماكن العامة مثل الأسواق والشوارع وغيرها. على الرغم من أن أ.ر لم يدرس العامية عندما كان في إندونيسيا، إلا أنه يعتقد أن وجود معرفة جيدة باللغة الفصحى سيساعد كثيراً في فهم العامية بشكل أسرع نظراً لأن الجمل والحروف لديهما ترتيب متشابه. ومع ذلك، اللغة العامية ستتجاوز قواعد اللغة التي تم تعلمها في اللغة الفصحى.

"بالفعل، يساعد فهم القليل أو الكثير من اللغة العربية الرسمية في فهم اللغة العربية غير الرسمية. لأن ترتيب الجمل يتكون من نفس الحروف. المشكلة هي أن اللغة غير الرسمية تتخلص تمامًا من قواعد اللغة التي تم تعلمها وفهمها حتى الآن. ومع ذلك، فإن فهم اللغة العربية الرسمية لا يزال يساعد كثيراً خلال دراستي في مصر. في المجالس العلمية بخلاف الدروس الجامعية. مثل المجالس العلمية مع الشيخ أو حتى عندما أتعلم بمفردتي في المنزل."^{٤٤}

مثلما هو الحال مع أ.ر، لديها ن.ف.ش أيضاً قصة خاصة متعلقة باللغة العامية. خبرة ن.ف.ش في مصر تتعلق بالفرق في اللغة التي يستخدمها أهل مصر. اللغة التي تعلمتها ن.ف.ش حتى الآن هي اللغة الفصحى، بينما يتحدث الأشخاص في مصر باللهجة المحلية. منذ وصولها إلى مصر وحتى الآن، أي لمدة تسعة أشهر قضتها هناك، أصبحت ن.ف.ش قادرة على التحدث مع السكان المصريين الأصليين، على الرغم من أن الأمر لا يزال صعباً لها. قامت بدفع نفسها لمواصلة التدريب على استخدام اللهجة المحلية بشجاعة من خلال السفر بمفردها دون رفقة أصدقاء قد أقاموا في مصر لفترة طويلة.

ن.ف.ش: "الشيء الذي صدمني عند التفاعل مع الناس في مصر خارج الفصول الدراسية هو اللغة المستخدمة. حتى الآن كنت أعرف فقط اللغة الفصحى. إذا تم التفكير في الأمر، فإن اللهجة المحلية تبدو مرتبة تماماً كاللغة

^{٤٤} "أطار القصة من أ.ر".

الفصحى. ولكن هناك بعض الحروف التي تتغير وتسبب البلبلة أحياناً.

بالإضافة إلى ذلك، سرعة الكلام أيضاً تجعلني أفكر لفترة طويلة.^{٤٥}

بناءً على النص أعلاه، لم يتعلم أ.ر.ون.ف.ش العامية العربية من قبل. بدأ كل منهما في دراسة اللهجة العربية عند وصوله إلى مصر. كان على كل منهما أن يتعلم العامية للتواصل والبقاء في هذا المكان. لذلك، حث كلاهما نفسه على تعلم اللهجة العربية قليلاً فقط وتطبيقها في الحياة اليومية. على الرغم من وجود اختلافات بين العامية والفصحى، إلا أنهما يبذلان جهداً لاحترافها.

ج- رسالة إلى الطلاب الإندونيسيين الذين سيبدأون دراستهم في مصر

استناداً إلى خبرة أ.ر، فإن إتقان اللغة العربية هو ضرورة. يفضل أن يحضر المرشحون الذين سيسافرون هناك لتنمية لغتهم العربية بشكل كامل قبل المغادرة. لأن اللغة العربية ستواجههم كل يوم، على مدار ٢٤ ساعة. بحسب خبرة أ.ر، سيكون من الخطوري جداً الذهاب إلى مصر والبدء في تعلم اللغة العربية من الصفر. قد يكون ذلك ممكناً، ولكنه سيكون صعباً للغاية. بالنسبة له، ليس من المشكل إذا كان لا يتقن اللغة العربية العامية، ولكن على الأقل يجب أن يكون متقناً جداً للغة العربية الفصحى.

"لذلك، أتمنى لأي شخص يرغب في الدراسة في الشرق الأوسط، خاصة في الأزهر، أن يكمل فهمه للغة العربية قبل الرحيل. لأن اللغة العربية هي الطعام اليومي عندما تكون في مصر. إن شاء الله، سيمنع ذلك من جميع المشكلات الكبيرة التي قد تعيق عملية التعلم. اللغة العربية هي السلاح الرئيسي لكل طالب في علوم الدين. سيكون أمراً خطيراً إذا بدأ الشخص في تعلم اللغة العربية من الصفر عندما يكون في مصر. بالتأكيد سيتخلف بشكل كبير وسيكون في موقف صعب. ليس مشكلة كبيرة إذا لم يتمكن من التحدث

^{٤٥} "المقابلة مع ن.ف.ش."

باللغة العربية العامية، يمكن تعلمها عندما يكون في مصر. ولكن، بالنسبة
للغة العربية الفصحى، يجب أن تكون متقنة قبل أن يجرؤ على ترك إندونيسيا
للدراصة في مصر.^{٤٦}

رسالة أخرى التي قدمها أ.ر. في مقابلته مع الباحثة هي بشأن الجدية ورغبة التعلم.
بالإضافة إلى امتلاك مهارات لغوية ناضجة، يجب على الطلاب المستقبليين أن يكونوا
جادين بشكل كبير إذا كانوا يرغبون في الدراسة في الأزهر.

أ.ر.: "الأزهر حتى الآن يعتبر مرجعًا موثوقًا للعلوم الدينية. إذا أراد شخص أداء
العبادة، يتوجب عليه الذهاب إلى مكة، ولكن إذا كان يرغب في اكتساب
المعرفة الدينية، فيجب عليه الذهاب إلى مصر. واحدة من ميزات الأزهر هي
مفهوم الوسطية أو التعدد. هذا هو اللؤلؤة في الأزهر التي يصعب العثور عليها
في أماكن أخرى. الدراسة في الأزهر هي أمانة كبيرة. النجاح في الأزهر يعني
حمل شعار الأزهر بمسؤولية. لذلك، قبل أن تصبح طالبًا في الأزهر، هناك الكثير
من الأمور التي يجب أن تسأل نفسك حولها. بشكل واضح، إذا كنت جادًا
في الدراسة في الأزهر، اسأل نفسك، هل أنت جاهز للدراسة دون أن يُطلب
منك، دون أن يُفرك أحد؟ لأنه في الأزهر لا يوجد تجبر على دخول الفصول
الدراسية، لذا لا تفقد الدافع وتصبح كسولًا. على الأقل، امتلك الوعي لتكون
على استعداد للتعلم دون أن يُطلب منك. إذا كان لديك هذا الوعي، إن شاء
الله، سيتم التغلب على أي صعوبات قد تواجهك هنا، إذا كنت قد اكتسبت
هذا التحلي بالقوة العقلية."^{٤٧}

بجانب أ.ر، تكتب ن.ف.ش أن رأس المال الرئيسي للدراسة في مصر هو اللغة
العربية. القدرة الضرورية الدنيا التي يجب أن يمتلكها الفرد هي القدرة على قراءة وفهم

^{٤٦} "أطار القصة من أ.ر."

^{٤٧} "المقابلة مع أ.ر."

الكتب باللغة العربية سواء كانت تحتوي على حركات أم لا. هذه القدرة ذات أهمية بالغة لأنه سيتم في مصر استخدام الكتب الكلاسيكية باللغة العربية. لذلك يجب أن يكون فهم اللغة العربية قويًا جدًا قبل الوصول إلى مصر. على النحو نفسه، يجب على الطلاب المستقبليين أيضًا أن يكونوا لديهم قدرة جيدة على الاستماع للغة العربية حتى يفهموا شرح الشيوخ والدكاترة في مجالس العلم.

"أمل أن يكون لدى الطلاب الإندونيسيين الذين سيدرسون في مصر قدرات لغوية عربية لا تقتصر فقط على التحدث أو حفظ المفردات، ولكن يمكنهم فهم وقراءة الكتب الكلاسيكية وفهم شرح الشيوخ بحيث تكون القدرات التي يمتلكونها ذات فائدة بالنسبة لهم عندما يدرسون في مصر."^{٤٨}

تتمثل الهدف المشترك بين أ.ر.ون.ف.ش في التعمق في فهم الإسلام في إيصال رسالة مهمة للطلاب المستقبليين الذين يهتمون بالدراسة في مصر، خاصة من حيث مهارات اللغة العربية. ينصح أ.ر.ون.ف.ش الطلاب المستقبليين الذين يخططون للدراسة في مصر بأن يكون لديهم على الأقل مهارات قراءة وفهم أدنى للكتب باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز مهارات اللغة العربية الأخرى لدعم عملية التعلم أثناء فترة الدراسة هناك. لذا، ينبغي على طلاب الجامعات المستقبليين أن يكون لديهم مهارات لغوية باللغة العربية جيدة حقًا لكي يستطيعوا التفاعل في حياة الدراسة في جامعة الأزهر.

على ضوء تجربة الطالبين الإندونيسيين أعلاه، يظهر اختلاف واضح في عملية استخدام اللغة العربية أثناء الدراسة في مصر. وتشمل الأمور التي اكتشفتها الباحثة، مثل عملية التعلم، والقلق من التحدث، واكتساب اللغة، وغيرها، ثلاث حالات هي الأحوال

^{٤٨} "أطار القصة من ن.ق.ش."

المعرفية، والأحوال النفسية، والأحوال الاجتماعية. يُظهر نتائج البحث المتعلقة بتجربة طلاب إندونيسيا في استخدام اللغة العربية أثناء الدراسة في جامعة الأزهر في الجدول التالي:

العناصر الكبيرة	العناصر الصغيرة	المخبر ١ (أ.ر)	المخبرة ٢ (ن.ف.ش)
الأحوال الإدراكية	استخدام مهارات اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • في الجامعة: - المعرفة بقواعد اللغة العربية لقراءة وفهم الكتب - اتقان مهارة الاستماع لفهم شروحات الأساتذة - القدرة على كتابة المواد التي يقدمها الأساتذة - طرح الأسئلة للأساتذة أثناء الحصص • في الأماكن العامة - الاستماع إلى الحديث مع الآخرين - التحدث باللهجة العامية 	
	اكتساب اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • اكتساب لغة غير رسمية في الفصول الدراسية وفي بيئة المجتمع. عند بدء الدراسة الجامعية من خلال التفاعل أثناء التواصل. 	
	مدخل في تعلم اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • النهج الجزئي من خلال دراسة مفردات اللغة العامية وتطبيقها من خلال التواصل. 	
	وسيلة في تعلم اللغة العربية	<ul style="list-style-type: none"> • قاموس اللهجة العامية على الهاتف النقال • المفردات من الأصدقاء أو الطلاب الأكبر سنا • المفردات من الناطقين الأصليين • دراسة اللهجة العامية في المجالس 	<ul style="list-style-type: none"> • المفردات من الأصدقاء أو الطلاب الأكبر سنا • المفردات من الناطقين الأصليين • دراسة اللهجة العامية في المجالس

<ul style="list-style-type: none"> • الدافع لتعلم اللهجة العامية للتفاعل مع المجتمع • الدافع لتعزيز إتقان اللغة الفصحى لدعم عملية التعلم داخل الصف 	<ul style="list-style-type: none"> • الدافع لتعلم اللهجة العامية للتفاعل مع المجتمع 	<p>الدافعية في تعلم اللغة العربية</p>	
	<ul style="list-style-type: none"> • مشكلة لغوية: اختلاف في التغني بالصوت وسرعة الكلام المستخدمة من قبل الناطقين الأصليين 	<p>مشكلات في تعلم اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • حفظ مفردات اللهجة العامية المستخدمة عادةً من قبل الناس . • ممارسة اللغة من خلال التفاعل المتكرر مع الناطقين الأصليين . • المشاركة في جلسات اللغة والعلم . • عدم الخجل من طرح الأسئلة . 	<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة اللغة من خلال التفاعل المتكرر مع الناطقين الأصليين . • عدم الاعتماد على الأصدقاء الذين يجيدون اللهجة العامية . • عدم الخجل من طرح الأسئلة . • البحث لمعرفة المزيد عن ثقافة مصر لتجنب المشاكل . 	<p>إستراتيجية في تعلم اللغة العربية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • متوتر عند التحدث مع الناطقين الأصليين، خاصة في الأماكن العامة. • خوف من بدء المحادثة بسبب عدم إتقان الكثير من المفردات. 		<p>القلق في اللغة العربية</p>	<p>الأحوال النفسية</p>

<ul style="list-style-type: none"> • ضغط نفسي بسبب عدم فهم قواعد اللهجة العامية، التي تأخذ معظمها من اللغة الفصحى وتعاني من تغييرات في الهيكل. • الصمت لأنه يشعر بعدم القدرة على التعبير عما يريد. 		
<ul style="list-style-type: none"> • البيئة اللغوية غير الرسمية في الأماكن العامة وفي الشقق، يحدث اكتساب اللغة الثانية بشكل غير منظم من خلال التفاعل مع مجتمع مصر ومع أصدقاء 	بيئة اللغة	
<ul style="list-style-type: none"> • اللغة العربية تُستخدم كوسيلة اتصال في عملية تعلم العلوم الإسلامية وفي الحياة الاجتماعية. يتم استخدام نوعين من اللغة العربية، الفصحى للبيئة الرسمية والعامية للبيئة خارج قاعات الدروس والمحافل العلمية. 	ديجلوسيا	الأحوال الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> • تعلم لهجة اللغة العربية العامية من خلال التفاعل مع المجتمع بالانتباه إلى: التعبير الوجيه، وإيماءات الجسم، واللكنة، والنغمة، وسرعة الحديث للمتحدث. 	رزم الكلام	

جدول ٥: نتائج البحث من الأسئلة الثالثة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل تحليل الباحثة لنتائج البحث الموجودة في الفصل السابق. تم تحليل البيانات المستمدة من هيكل القصة، والمقابلات، والتوثيق لاستكشاف الإجابات على مشكلة البحث. تستخدم الباحثة منهجًا كميًا مع مراحل بحث روائي يعتبر مناسبًا لتقديم إجابات فعّالة على صياغة مشكلة هذا البحث. وفيما يلي شرح لذلك:

أ- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراستهم في جامعة الأزهر

بناءً على نتائج البحث في الفصل السابق، اكتشفت الباحثة العديد من الاختلافات في تجارب تعلم اللغة العربية قبل الوصول إلى مصر بين الشخصين المستفيدين. بدأ أ.ر. في دراسة اللغة العربية قبل ٦ سنوات من رحيله إلى مصر. وعلى عكس ذلك، بدأ ن.ف.ش. في دراسة اللغة العربية عند تسجيله في جامعة الأزهر. إيه أ.ر. درس اللغة العربية أثناء دراسته في المدرسة الثانوية لمدة ٣ سنوات، ثم واصل ذلك في المدرسة العالية لمدة ٣ سنوات أخرى. وهو شارك أيضًا في فصول إضافية في المسكن، حيث تم تدريس اللغة العربية حول المهارات وعناصرها. بينما درس ن.ف.ش. اللغة العربية خلال فترة دراسته في المدرسة الابتدائية لمدة ٣ سنوات، ثم عاد لدراسة اللغة العربية عندما تخرج من المدرسة العالية. ذهبت إلى كمبلاغيان لمدة ٦ أشهر لدرست الصرف والنحو. يعتبر وقت دراسة الفرد عاملاً مهماً يحدد مهارته في اللغة العربية.^١ لذلك، يظهر أنه في البداية كان إيه أ.ر. أكثر مهارة من ن.ف.ش. في اللغة العربية.

كانت دروس اللغة العربية التي حصل عليها إيه أ.ر. في المدرسة دروسًا بمدخل عالمي، حيث كان منهج المدرسة يشجع على هذا النوع من التعلم. يشير ذلك إلى أن إيه أ.ر.

¹ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54, <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.

درس جميع عناصر اللغة العربية بدءًا من المهارات وحتى قواعد اللغة.² بالإضافة إلى ذلك، درس إيه أ.ر اللغة العربية باستخدام مدخل جزئي عندما ذهب إلى "بامبواسوانغ" وعندما درس اللغة العربية في المسكن. درس إيه أ.ر علم الصرف وعلم النحو ليتمكن من قراءة وفهم النصوص في كتب اللغة العربية. النهج الجزئي في التعلم يكون ضروريًا عندما يكون الهدف التمحيص في عنصر واحد من عناصر اللغة العربية.³ وهذا يختلف عن تجربة ن.ف.ش الذي بدأ في دراسة اللغة العربية باستخدام نهج جزئي عندما ذهب إلى "كامبالاجيان" ليتمكن من قراءة وفهم النصوص العربية.

عند النظر إلى تجربة التعلم التي تم إعادة سردها من قبل المعلومات التي قامت الباحثة بجمعها، يظهر وجود تشابه في النهج التعليمي الذي خضعا لهما. من بين 3 كفاءات في اللغة العربية ووفقًا لطعيمة⁴ التي يجب أن يمتلكها الشخص، قويا كلاهما في مهارة القراءة. يعود ذلك إلى أن الهدف الرئيسي لدراستهما للغة العربية هو القدرة على قراءة وفهم الكتب باللغة العربية. ووفقًا لطعيمة⁵، تتضمن مهارة القراءة القدرة على قراءة النصوص وفهمها. مهارة القراءة ستساعدهما في فهم تعاليم الإسلام من مصادر اللغة العربية. لذلك، يستخدمان الاثنان نهجًا جزئيًا بدراسة علم الصرف ثم يتابعان ذلك بدراسة النحو.

أحد المعايير التي تعتبر مؤشرًا لاحتراف شخص في الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار في شكل مقال باللغة العربية.⁶ نظرًا لكثرة الدراسة، ببطء يستطيع تكوين نصوص باللغة العربية بمواضيع محددة. ومع ذلك، إن القدرات الأخرى في اللغة العربية مثل الاستماع والتحدث هي نقص في أ.ر. رغم أنه قضى 6 سنوات في دراسة اللغة العربية في المدرسة، إلا أن ذلك لم يجعله ماهرًا في جميع مهارات اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى تركيزه

² Tatat Hartati, "Pendekatan Dan Metode Pembelajaran Bahasa Di Sekolah Dasar," vol. 53, 2013, 1689-99.

³ Hartati.

⁴ طعيمة, الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية.

⁵ طعيمة.

⁶ Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

الرئيسي على قراءة وفهم الكتب. على الرغم من أن أ.ر قد درس قليلاً مهارات الكلام في المدرسة وفي الدور الداخلي، يظل أ.ر يشعر بالنقص بسبب قلة ممارستها. أما ن.ف.ش، منذ بداية تعلمه للغة العربية، ركز فقط على علم الصرف والنحو، لذلك ليس لديه مهارات عربية كثيرة ويمكنه فقط قراءة وفهم النصوص العربية.



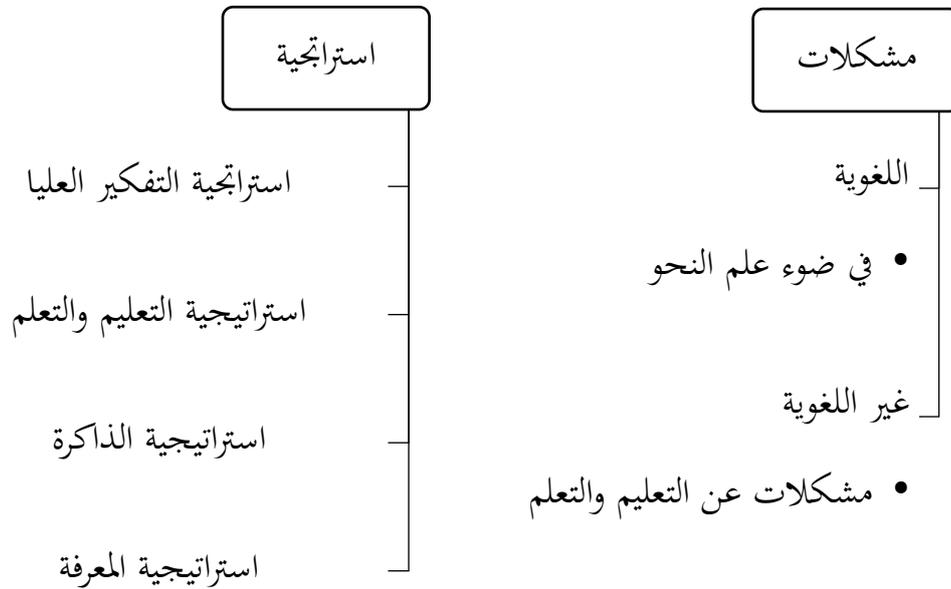
جدول ٦ العمليات في تعلم اللغة العربية لدى المخبرين

خلال عملية تعلم اللغة العربية، لم يشعر أ.ر بصعوبة كبيرة أو بضغط كبير. وفقاً لرأيه، كانت تجربته الأولى في تعلم اللغة العربية ممتعة لأنها قدمت بطريقة مثيرة. هذا الانطباع ترسخ في نفس أ.ر حتى أكمل عملية التعلم بنجاح. بالفعل، يمكن أن تكون اللغة العربية أكثر إثارة عند تقديمها بإبداع وبطريقة تواصلية.^٧ الطريقة التي اكتشفها أ.ر لتجنب الضغط أثناء التعلم هي العثور على الطريقة الأكثر فاعلية بالنسبة له لاستيعاب المعرفة بأقصى قدر ممكن. كل شخص لديه تقنياته الخاصة لفهم وتطبيق اللغات الأجنبية.^٨ بالنسبة لـ أ.ر، الطريقة هي تعويد نفسه على فهم اللغة دون الاعتماد على الحفظ.

⁷ Sakinah Naziha and Laily Fitriani, "Joyful Learning Berbasis Ice Breaking Dalam Pembelajaran Mufradat Di MTs Singosari," *Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 15, no. 1 (2023): 18–31, <https://doi.org/10.32678/alittihad.v15i1.8618>.

⁸ Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know*.

مختلفٌ عن أ.ر، واجه ن.ف.ش صعوبات وكاد أن يستسلم عندما بدأ في تعلم اللغة العربية. بالنسبة ل ن.ف.ش، كانت اللغة العربية في البداية شيئًا صعبًا لفهمه. الاختلاف الكبير بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية جعل ن.ف.ش يشعر بالارتباك. لحسن الحظ، يتمتع ن.ف.ش بقدرة جيدة على الحفظ بسبب اعتياده على حفظ آيات القرآن. لذلك، يستخدم ن.ف.ش استراتيجيات الحفظ لتذكر المفردات وقواعد اللغة العربية. هذه الطريقة تجعل من الأسهل على ن.ف.ش فهم النحو والصرف بسرعة. وفقًا للدواوسي، هناك ست استراتيجيات لتعلم اللغة تُستخدم عادةً من قبل المتعلمين^٩ وقد قام كل منهما بتطبيق ذلك على نفسه.



جدول ٧ المشكلات والاستراتيجية لدى المخبرين في تعلم اللغة العربية

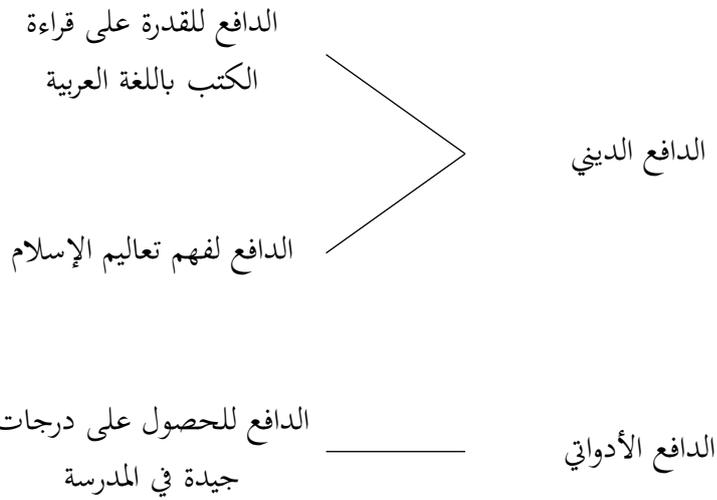
هناك عدة أسباب لدراسة الفرد للغة العربية.^{١٠} والتشابه بين الشخصين هو الدافع لدراسة اللغة العربية لأغراض دينية. إذ يكتب القرآن والحديث والعلوم الإسلامية فيها، لذلك يجب على جميع المسلمين دون استثناء أن يفهموا اللغة العربية كبوابة لفهم تعاليم

^٩ العبدان و الدويش، "استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية".

^{١٠} الغانمي، "تعلم العربية لغير الناطقين بها: الدوافع والأسس".

الإسلام.^{١١} أ.ر. بدأ بجدية في دراسة اللغة العربية عندما أراد أن يصبح داعية ويرغب في فهم الإسلام بشكل كامل. بينما ن.ف.ش، الذي هو حافظ للقرآن، يرغب في فهم ما قد حفظه بالفعل. لذلك، بدأ ن.ف.ش في دراسة اللغة العربية ليكون قادرًا على الدراسة في مصر والتعمق في دراسة علوم تفسير القرآن.

رغبة أ.ر. ون.ف.ش في فهم الإسلام بشكل جيد هي دافعها الأكبر لدراسة اللغة العربية. يمكن اعتبار سببه في دراسة اللغة العربية أيضاً كدافع ديني.^{١٢} الدافع القوي هو ما يحرك نجاح أ.ر. في قراءة وفهم كتب اللغة العربية، ويجعل ن.ف.ش متحمساً لدراسة اللغة العربية على الرغم من الصعوبات. نجاح عملية التعلم يتأثر بشكل كبير بحجم الدافع، سواء كان كبيراً أم صغيراً. الدافع يحث الفرد على القيام بمختلف الأنشطة لتطوير قدراته في المجال الذي يهتم به.^{١٣} لذلك، يثابر أ.ر. ون.ف.ش في التعمق في دراسة اللغة العربية ولا يخجلان من طرح الأسئلة إذا كان هناك شيء لم يفهموه بعد.



جدول ٨ الدافع في تعلم اللغة العربية لدى المخبرين

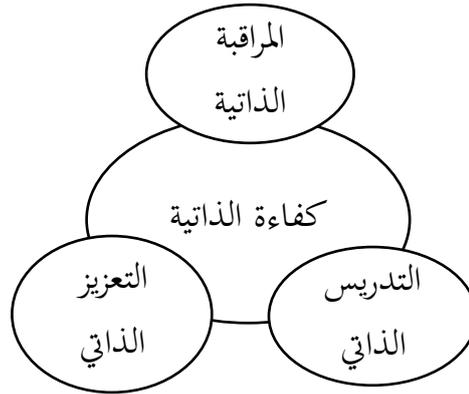
¹¹ Cahya Edi Setyawan and Khairul Anwar, "Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2020): 11–19, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.571>.

¹² Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know*.

¹³ Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*.

تجربة تعلم اللغة العربية ل.أ.ر.ون.ف.ش تظهر أيضًا كيفية تنظيمهما لأنفسهما. يُطلق على عملية الطالب الذي يدير ظروف تعلمه، ويركز على الأهداف، ويقوم بنفسه، وغيرها، عملية كفاءة الذاتية.^{١٤} خلال دراستهما للغة العربية، لا ينسى كل منهما أن يقوم بتنظيم نفسه للبقاء مركزًا على أهدافهم الرئيسية. استنادًا إلى نظرية السلوك ل.سكينر، يمكن تحقيق فعالية الذات من خلال ٣ عمليات وهي مراقبة الذات، وتدريب الذات، كفاءة الذاتية.^{١٥}

أ.ر. غالبًا ما يمارس عادات مثل إعداد ملاحظات للدروس لمعرفة قدراته، وإعادة تكرار التعلم بعد تدريسه من قبل المعلم، والتحدث مع الأصدقاء إذا كان هناك شيء غير واضح، بالإضافة إلى البحث عن مصادر إضافية لتعميق فهمه للغة العربية. هذا لا يختلف كثيرًا عن ن.ف.ش الذي خلال دراسته للغة العربية في كامبالاجيان يتفاعل بنشاط مع أصدقائه لطلب المساعدة إذا كان هناك شيء لم يفهمه جيدًا، ويكرر دروسه خارج الصف. العادة التي كثيرًا ما يمارسها تعتبر عادة جيدة في عملية التعلم، وهذا سيساعده بشكل كبير في تطوير مهاراته في اللغة العربية.^{١٦}



جدول ٩ العمليات كفاءة الذاتية لدى المخبرين في تعلم اللغة العربية

^{١٤} حمودة، "برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها".

^{١٥} Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*.

^{١٦} M. Dzikrul Hakim Al Ghozali and Lailatul Mathoriyah, *Mengatasi Kesulitan Belajar Bahasa Arab* (Jombang: LPPM Universitas KH. A. Wahab Hasbullah, 2020).

مفهوم اكتساب اللغة هو دراسة حول كيفية اكتساب الإنسان للغة.¹⁷ هناك نوعان من أنواع اكتساب اللغة الثانية واللذين ذكرا من قبل رود إليس، وهما النوع الطبيعي والنوع الرسمي.¹⁸ استناداً إلى خبرة تعلم اللغة العربية قبل وصوله إلى مصر، فإن اكتساب اللغة الثانية الذي حدث لـ أ.ر كان من النوع الرسمي، لأن اللغة العربية التي فهمها تم الحصول عليها في إطار الصفوف الدراسية بإشراف المعلم. النوع الرسمي يعتبر اكتساباً للغة الثانية بشكل منهجي ومنظم، مثلما يحدث في الدروس داخل الفصل.¹⁹ لذلك اكتساب أ.ر معرفته باللغة العربية من خلال هذا النوع من اكتساب اللغة.

استحوذت اللغة الثانية بشكل كبير على محيط اللغة.²⁰ وفقاً لكراشين، هناك اثنان من البيئات اللغوية، وهما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية.²¹ استناداً إلى تجارب الشخصين، كانت بيئة اللغة التي واجهوها هي بيئة رسمية. اكتساب اللغة الثانية من خلال البيئة الرسمية يأخذ شكلاً موجهًا ويركز على هيئة اللغة. واجه أ.ر بعضاً من بيئة اللغة غير الرسمية عندما كان في الدار وكان يطلب منه استخدام اللغة العربية عند التحدث مع أصدقائه. اكتساب اللغة في البيئة غير الرسمية ستركز على شكل توصيل المعنى من خلال اللغة مع تجاهل الهيكل اللغوي الصحيح. بينما لم يواجه ن.ف.ش بيئة لغوية غير رسمية وحصل على اللغة الثانية فقط داخل الفصل.

ب- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراستهم في جامعة الأزهر
في هذا القسم، ستقوم الباحثة بمناقشة تجربة أ.ر عند قبوله في جامعة الأزهر وحضور دروس تحضيرية للغة في مركز الشيخ زايد. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم الباحثة أيضاً بمناقشة

¹⁷ Mamluatul Hasanah, *Proses Manusia Berbahasa: Perspektif Al-Quran Dan Psikolinguistik* (Malang: UIN-Maliki Press, 2010).

¹⁸ Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*.

¹⁹ Mukhtar I Miolo, "Kajian Teoritis : Pemerolehan Bahasa Pertama Dan Kedua" 13, no. 2 (2023): 525–42, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.525-542.2023>.

²⁰ Putu Andyka Putra Gotama, "Peranan Lingkungan Formal Dan Informal Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua," *Lampuhyang* 14, no. 1 (2023): 49–63, <https://doi.org/10.47730/jurnallampuhyang.v14i1.328>.

²¹ Stephen D Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (California: Pergamon Press Inc, 2009).

تجربة ن.ف.ش عند قبوله في جامعة الأزهر ودراسته للغة العربية في باري، ثم حضور دروس تحضيرية للغة العربية في مركز التطوير للوافدين.

بدأت ن.ف.ش في دراسة اللغة العربية في عام ٢٠٢١ بعد أن أكمل حفظ القرآن وعزم على الدراسة في مصر. بدأت ن.ف.ش رحلتها في تعلم اللغة العربية من خلال دراسة علم الصرف ثم علم النحو. مثلما في حالة أ.ر، تتطلع ن.ف.ش إلى القدرة على قراءة وفهم الكتب باللغة العربية. كما أن لديهما تشابه في التفرغ لدراسة الإسلام ورغبتهما في الدراسة في مصر، لذا تكون اللغة العربية رأس مالهما الرئيسي.

ن.ف.ش شارك في اختبار القبول في جامعة الأزهر الذي نظمته وزارة الأوقاف ولم يتأهل. في ذلك الوقت، كانت مهارته في اللغة العربية قليلة جدًا بسبب الدراسة القصيرة في كامبالاجيان. على الرغم من عدم التأهل، أكمل ن.ف.ش عملية تعلمه في كامبالاجيان. استغرق الأمر ٦ أشهر ل ن.ف.ش ليكون قادرًا على قراءة وفهم كتب اللغة العربية. خلال هذه الفترة، أكمل دروسه في الصرف والنحو. ثم حاول ن.ف.ش التسجيل في برنامج الزمالة الذي نظمته جامعة الأزهر من خلال المدارس الشريكة، منها مدرسة الإخلاص. نجاحه في حفظ القرآن ساعده في النجاح في الوصول إلى مصر.

وأثناء انتظار موعد رحيله إلى مصر، قرر ن.ف.ش الذهاب إلى باري والمشاركة في برنامج تعلم الكلام. البرنامج الذي شارك فيه ن.ف.ش هو "AKBARNAS" الذي نظمه مركز العربية. تم تنفيذ البرنامج لمدة شهرين وتركز على تطوير مهارات الحديث وتحسين القواعد في التحدث باللغة العربية.^{٢٢} عند النظر إلى البرنامج الذي شارك فيه، يمكن أن يكون نهج التعلم هو نهج جزئي لأنه يركز فقط على مهارات الحديث. بالإضافة إلى ذلك،

²² Yayasan Markaz Arabiyah, "Kursus Bahasa Arab Pare Markaz Arabiyah," 2023, <https://markazarabiyah.com/>.

يمكن أن يكون النهج الأكثر احتمالاً هو النهج التواصلي من خلال تعود استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل.^{٢٣}

شعرت ن.ف.ش بالقلق لأنه على الرغم من معرفته باللغة العربية، إلا أنه لا يستطيع استخدامها في الحياة اليومية. مهارة التحدث باللغة العربية تشمل المشاركة الفعالة في المناقشات، وطرح الأسئلة والإجابة عليها، وفهم المسموع، وغيرها.^{٢٤} عند الحديث، يحدث شيء غير مرغوب فيه بشكل شائع مثل الخوف، والتوتر، والشك، والإحباط.^{٢٥} يُشار إلى هذا أيضاً بمصطلح قلق في اللغة العربية. في بعض الأحيان، تشعر ن.ف.ش بالخجل من المشاركة النشطة في الصف. الحرج ينبع من خوف من التقييم السلبي من قبل الأساتذة والأصدقاء. ومع ذلك، يظل نشطاً في طرح الأسئلة عندما لا يكون في إطار الدراسة الرسمية.

في عملية التعلم، يمكن أن يحدث انخفاض في الروح والإرهاق. يمكن أن ينشأ الإرهاق في الدراسة بسبب عدم تطابق ما يُدرس في الصف مع توقعات المتعلم.^{٢٦} في هذا الوقت يبدأ الدافع للتعلم بالعمل. هناك عدة أمور تعتبر دافعاً ل ن.ف.ش في تعلم اللغة العربية. في بداية تعلمه، كان الدافع لديه هو القرآن الكريم. رغبته في فهم القرآن الكريم باللغة العربية يمكن تسميتها بدافع ديني. بالإضافة إلى ذلك، كانت دوافع ن.ف.ش عند تعلم الكلام تشمل الأصدقاء والبيئة المحيطة. البيئة تدعم وتحسن مهارات اللغة الفردية.^{٢٧} ولذلك يتحفز لاستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

²³ Munirotun Naimah, "Pandangan Dan Pendekatan Pembelajaran, Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II 2* (2016): 462–70, <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/92/85>.

²⁴ طعيمة، الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية.

²⁵ Horwitz, Horwitz, and Cope, "Foreign Language Classroom Anxiety. The Modern Language."

²⁶ Halimatus Sa'diyah and Maman Abdurahman, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 51–69, <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665>.

²⁷ Muhammad Afifuddin, "Pembentukan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah (STITAF) Siman Lamongan," *Jurnal Cendekia* 13(1), no. 01 (2021): 42–54, <http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/163>.

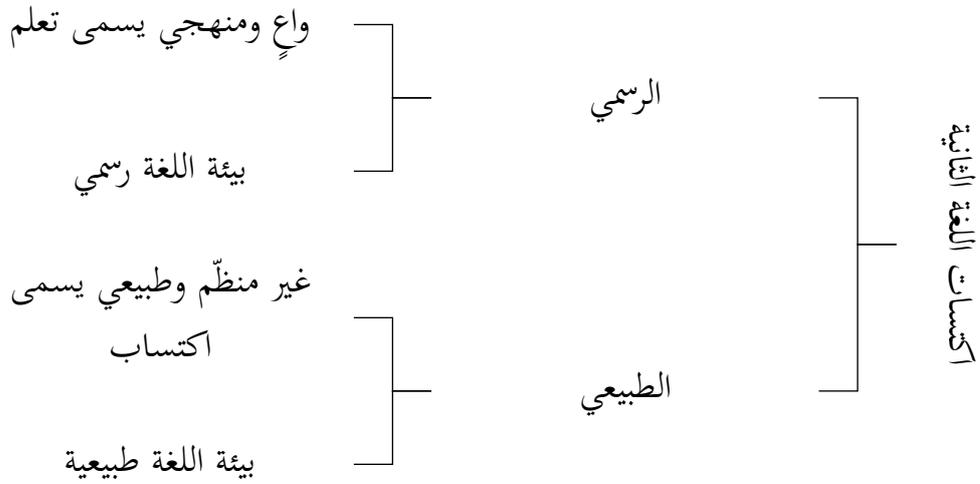
التركيز على الأهداف هو واحد من الطرق التي تستخدمها ن.ف.ش في تعلم اللغة العربية. يُعتبر ذلك جزءًا من عملية تنظيم الفرد لنفسه في تعلم شيء ما.²⁸ بعض الخطوات في عملية كفاءة الذاتية تشمل كتابة الملاحظات ثم تكرارها عند الوصول إلى الغرفة، والتساؤل من الأصدقاء الذين يعرفون أكثر، والتركيز على حفظ مفردات كثيرة. يقوم بتنفيذ هذه الأمور بانتظام للحفاظ على تركيزه على هدفه في دراسة العلوم الإسلامية في مصر. بالإضافة إلى ذلك، الاستراتيجية المفضلة ل ن.ف.ش في التعلم هي حفظ المعلومات. وفقًا للدواوسي، إحدى استراتيجيات تعلم اللغة هي استراتيجية الذاكرة، وهي تقنية للتذكر وتخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة الأمد.²⁹

بناءً على قصة خبرة تعلم ن.ف.ش، خلال 9 أشهر من دراسته للغة العربية، استطاعت ن.ف.ش قراءة وفهم كتب اللغة العربية والتحدث بها تدريجيًا. كان اكتساب اللغة الثانية ل ن.ف.ش في استعداده للدراسة في مصر هو اكتساب رسمي. وفقًا ل سيابريزال، يجب أن يكون اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية في بيئة رسمية أفضل من الاكتساب الطبيعي لأنه يحدث بشكل منهجي.³⁰ بالإضافة إلى ذلك، أثناء المشاركة في البرنامج في باري، شعر ن.ف.ش بوجود بيئة لغوية غير رسمية أيضًا. كان البرنامج يلزم المشاركين باستخدام اللغة العربية سواء داخل الفصل أو خارجه.

²⁸ Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*.

²⁹ العبدان و الدويش، "استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية".

³⁰ Muhammad Peri Syaprizal, "Proses Pemerolehan Bahasa Pada Anak," *Jurnal Al Hikmah* 1, no. 2 (2019).



جدول ١٠ العمليات اكتساب اللغة الثانية لدى المخبرين

على عكس ن.ف.ش، انضم أ.ر الذي درس اللغة العربية مسبقاً مباشرة إلى فصول استعداد للغة العربية التي فرضتها الجامعة. تابع أ.ر دراسة اللغة العربية لمدة ٥ أشهر قبل أن يغادر ويبدأ دراسته في الأزهر. في عملية التعلم المكثف دورة اللغة، درس أ.ر أربع مهارات لغوية وعادة ما يتم إضافة مواضيع بلاغة. أ.ر يحضر دروس تحضير للغة العربية عبر الإنترنت من خلال تطبيق الزوم. النهج التعليمي الذي يُطبق في مركز الشيخ زايد هو نهج عالمي، حيث يتم تعلم جميع المهارات والعناصر الأخرى للغة العربية. شارك أ.ر في دورة اللغة مما جعله قادرًا على التحدث مباشرة مع الناطقين الأصليين ورغم أنه لم يتمكن من الوجود مباشرة في مصر.

خلال متابعته للتعلم عن بُعد، لم يواجه أ.ر صعوبة كبيرة في المواد التي قدمها الأساتذة، بسبب تعلمه لتلك المواد سابقاً في المدرسة. ومع ذلك، شعر أ.ر بصدمة ثقافية فيما يتعلق بالتواصل. المشكلة الرئيسية كانت في طريقة التحدث التي يتبعها الأساتذة. أولاً، بسبب سرعة كلام الأشخاص في مصر³¹، اضطر أ.ر إلى التكيف عند الاستماع إلى

³¹ Chara Scroope, "Egyptian Culture: Communication," Cultural Atlas, 2017, <https://culturalatlas.sbs.com.au/egyptian-culture/egyptian-culture-communication>.

شرح الأساتذة. ثانيًا، يقوم الأساتذة بتدريس باستخدام اللغة الفصحى، ولكن في بعض الأحيان يستخدمون اللهجة العامية. اللهجة العامية هي لغة يستخدمها الشعب المصري في حياتهم اليومية.³² وكان استخدام هذه اللهجة يسبب بعض الالتباس لـ أ.ر. ثالثًا، في بداية عملية التعلم، كان أ.ر. يشعر بالتوتر عندما يتم اختياره فجأة من قبل الأستاذ ويتم طرح أسئلة عليه بسبب نقصه في مهارة التحدث باللغة العربية. يشار إلى هذا باسم المشكلة اللغوية لأنه خلال هذه الفترة لم يتعامل مباشرة مع الناطقين الأصليين.³³

الصدمة الثقافية التي شعر بها أ.ر. استدعت منه الالتزام بالتكيف بسرعة لكي يستطيع متابعة عملية التعلم بفاعلية ويمكنه أن يغادر إلى مصر قريبًا. الطريقة التي تبعها هي الجراءة على طرح الأسئلة إلى الأساتذة لكي يتغلب سريعًا على خوفه من التحدث باللغة العربية. على الرغم من أنه في البيئة الرسمية، حصل أ.ر. على تدريب في لهجات اللغة العربية بالإضافة إلى الفصحى. تحمل نفسه لفهم شرح الأساتذة هي أحد الأمور التي قام بها، ولم ينس أيضًا تدوين وتسجيل الدروس لكيلا ينسى ويتمكن من إعادة الاستماع إليها عند اقتراب اختبار الارتقاء للمستوى. هكذا مر أ.ر. بمرحلة تحضير اللغة العربية في مركز الشيخ زايد.

ج- خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام اللغة العربية في جامعة الأزهر

خبرة التعلم لديها بعض السمات مثل النشاط، والإثارة، وتركيزها على الفرد، وتعزيز التفكير، والاستمرارية.³⁴ استنادًا إلى قصة الطالبين السابقين، يمكن أن نرى أن ما عاشوه كان مختلفًا للغاية ويستحق البحث. عند وصول أ.ر. إلى مصر، تمكن من التسجيل في جامعة الأزهر مباشرةً لأنه قد اجتاز فصل التحضير للغة العربية. وعلى عكس ذلك، انضمت ن.ف.ش إلى فصول التحضير للغة العربية عند وصوله إلى مصر. بالإضافة إلى

³² Amran AR et al., "Memahami Perbedaan Antara Bahasa Arab Fushah Dan 'Ammiyah," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 22–29, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.543>.

³³ كنعان، "اللغة العربية والتحديات المعاصر وسبل معالجتها".

³⁴ Dewey, *Pengalaman & Pendidikan*.

ذلك، مكان إجراء دروس التعلم اللغوي كان مختلفًا بينهما، مما أدى إلى اختلاف في قصتيهم.

عند وصوله إلى مصر، شارك أ.ر فورًا في محاضرات جامعة الأزهر واختار كلية أصول الدين. في جامعة الأزهر، يتم اختيار التخصص في الفصل الثالث. أما ن.ف.ش، فعند وصوله إلى مصر، كان عليه أن يشارك في دورة لغوية في مركز تطوير اللوفادين لمدة ١٠ أشهر. الفارق الأبرز بين المؤسستين التي تقيمان دورة اللغة هو عدد المستويات وزمن إجراء الدروس. ن.ف.ش كان عليه أن يشارك في دورة اللغة بعدد أقل من المستويات، ولكن مع فترة زمنية أطول، وعلى الرغم من أن ما يُدرس في هذا المركز يتعلق بأربع مهارات في اللغة العربية بالإضافة إلى البلاغة. وهذا جعل ن.ف.ش يحتاج وقتًا أطول للانضمام إلى محاضرات جامعة الأزهر. ومع ذلك، في عام ٢٠٢٤، نجح ن.ف.ش أخيرًا في التسجيل والدراسة في جامعة الأزهر باختيار كلية أصول الدين.

على الرغم من الاختلافات الكثيرة، إلا أن هناك تشابهًا واحدًا في قصتهما. عند وصولهما لأول مرة إلى مصر، كان الشيء المدهش بالنسبة لهما هو اللغة العربية التي يستخدمها الناس هناك.³⁵ في البيئة الرسمية مثل الفصول مع الدكتور أو الشيخ، لم يشعرا كثيرًا بالصعوبة لأن المدرسين استخدموا اللغة العربية المعروفة بالفعل لديهم، وهي اللغة الفصحى. ولكن عند التفاعل مع المجتمع، كان عليهما التكيف مع استخدام اللهجة العامية. اللهجة العامية هي لغة عربية خرجت عن اللغة العربية الفصحى من حيث هيكلها وشكل الكلمات، مما جعلها تبعد عن أصلها. في هذا المجال، تنشأ مشكلة يمكن تسميتها بالمشكلة اللغوية بسبب الفارق بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية.

الحادثة المذكورة أعلاه تعتبر شائعة للغاية بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في دولة تتمتع بتنوع في لغتها. يُطلق على ظاهرة استخدام لهجتين مختلفتين اسم "التحدث بلغة

³⁵ Abd Aziz, "Landasan Pikir Perdebatan Eksistensi Bahasa Arab Fusha Dan 'Ammiyyah,'" *Al Amin: Jurnal Kajian Ilmu Dan Budaya Islam* 2, no. 02 (2019): 117-29, <https://doi.org/10.36670/alamina.v2i02.21>.

مزدوجة أو ديجلوسيا³⁶. إذا تمت إعادة التفكير في تجربة الأفراد، يظهر أن تنوع اللغة المستخدمة في السياق الرسمي يختلف عن التنوع اللغوي الذي يحدث في المجتمع، وهذا الأمر قد حدث منذ زمن الجاهلية. اللغة الرسمية هي اللغة الفصحى التي تستخدم فقط في السياق الرسمي مثل الدورات الجامعية وجلسات العلم. أما اللغة غير الرسمية فتستخدم بين الأصدقاء وتجاه المجتمع في الأماكن العامة مثل وسائل النقل العامة والأسواق وغيرها.

الحدث الخاص بتنوع اللغة يشكل تحديًا للطلاب غير الناطقين بالعربية الذين لم يتعلموا هذه اللهجة العامية بشكل كبير³⁷. ولذلك للتغلب على صعوبات اللغة، قام كل منهما بتنفيذ استراتيجية اجتماعية. الاستراتيجية الاجتماعية هي عملية تعلم اللغة بمنهج التفاعل الاجتماعي³⁸. الأمور التي قاموا بها هي التفاعل الفعّال مع المجتمع المحيط بهم. كما حرصوا أنفسهم على استخدام اللهجة العامية. يعتبر هذا أيضًا جزءًا من عملية الفعّالية الذاتية، والتي تشير إلى عملية يفرض فيها الفرد على نفسه القيام بشيء وتحقيق أهدافه³⁹. يُفترض أن يكون التحفيز الذاتي عنصرًا فعّالًا في سلوك تنظيم الذات. بفضل هاتين العمليتين، تمكنوا في النهاية من التكيف بسرعة مع البيئة المحيطة بهم.

أ.ر.ن.ف.ش لديهما وسائلهما الخاصة للتكيف في البيئة التي تستخدم فيها لهجة العامية. أ.ر. هو شخص يتمتع بالشجاعة أكثر من ن.ف.ش الذي يكون خجولًا. في بداية وصوله إلى مصر، كان أ.ر. دائماً يطلب أن يكون له رفيق للذهاب إلى الأماكن العامة. كان يفعل ذلك لتجنب الاحتيال لأنه كان جديدًا في مصر. بعد ذلك، حاول أ.ر. السفر بمفرده بعد أن علم ببعض المفردات اليومية التي تعلمها من أصدقائه. كما أن أ.ر. يستخدم الهاتف المحمول بشكل متكرر لفتح قاموس العامية، على الرغم من أن المفردات في قاموسه محدودة جدًا. كان يفعل ذلك ليتمكن من التكيف بسرعة وعدم الاعتماد على

³⁶ Widi Astuti, "Diglosia Masyarakat Tuter Pada Penggunaan Bahasa Arab (Kajian Kebahasaan Terhadap Bahasa Fusha Dan Bahasa 'Amiyah Dilihat Dari Perspektif Sociolinguistik)," *Al-Manar* 6, no. 2 (2017): 143–61, <https://doi.org/10.36668/jal.v6i2.29>.

³⁷ Astuti.

³⁸ العبدان و الدويش، "استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية".

³⁹ Schunk, *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*.

الآخرين. أ.ر أيضاً لا يتجنب التواصل مع الأشخاص المصريين لكي يتمكن من تعلم العامية بشكل أقصى.

بالاختلاف عن أ.ر، يحتاج ن.ف.ش الحُجول إلى وقت أطول للتكيف في مصر. ن.ف.ش أيضاً يشعر بأن مهارته في اللغة العربية الفصحى محدودة للغاية، مما يجعله أكثر صعوبة في التكيف مع اللغة العامية. الطريقة التي يتبعها هي عدم السفر بمفرده ويجب أن يكون مصحوباً بشخص يستطيع استخدام اللهجة العامية. بالإضافة إلى ذلك، يشارك ن.ف.ش في مجموعة دراسية تقيمها طلاب إندونيسيا. تعد مجموعة الدراسة التي ينضم إليها ن.ف.ش كثيرة ومتنوعة، سواء في فصول دراسية للغة الفصحى أو اللهجة العامية. يقوم بذلك لأن لديه الكثير من الوقت الفارغ حين لم يبدأ بعد دراسته في جامعة الأزهر. تتسبب تفاعل الفرد في ثقافة أجنبية في ظهور تفاعلات لغوية. هذا ما عاشه أ.ر ون.ف.ش عند وصولهما إلى مصر. وفقاً لـ Philipsen & Albrecht، تتضمن رمز الكلام في كل ثقافة لهجة، وانغماس، وسرعة الكلام، ولهجة، وتقميع الوجه.⁴⁰ دراسة تفاعلات اللغة المتبعة في مصر ستساعد في عملية التكيف للقادمين من غير العرب. كما قام أ.ر ون.ف.ش بذلك، أي دراسة المفردات الخاصة التي تظهر في أماكن محددة. بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ أ.ر ون.ف.ش غالباً تعابير الوجه لدي الحديث الآخر لتخمين ما يتم إيصاله في حال عدم فهم كلامهم. بالإضافة إلى ذلك، أ.ر ون.ف.ش يستخدمون أحياناً حركات الجسم لشرح شيء للحديث الآخر، وهذه الطريقة تكون ناجحة أحياناً في عملية الاتصال.

بناءً على الخبرة المروية، حدث اكتساب لغة ثانية، تحديداً اللهجة العربية العامية. النوع الذي حدث لديهم هو النوع الطبيعي. وفقاً لهذا النوع، يكون اكتساب اللغة الثانية

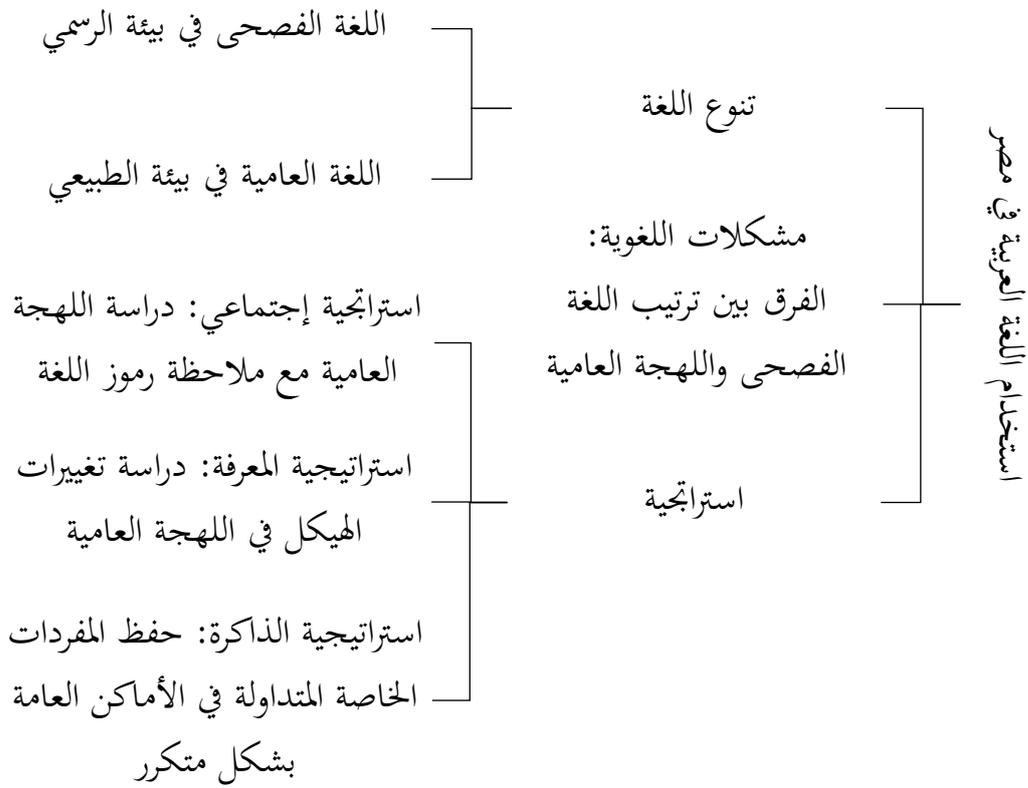
⁴⁰ M Iqbal, "Adaptasi Speech Code Komunikasi Antar Budaya Pada Warga Lokal Dan Pendatang Di Kampung Yafdas," *Copi Susu: Jurnal Komunikasi, Politik & Sosiologi* 2, no. 2 (2020): 12–20, <https://e-journal.iyb.ac.id/index.php/copisusu/article/view/174>.

له نفس العمليات التي تحدث بشكل طبيعي في اكتساب اللغة الأم أو اللغة الأولى.^{٤١} كانت السبب وراء دراستهم لهجة العربية العامية هو حاجتهم للبقاء في مصر. يتماشى هذا مع رأي إليس الذي يقول إن النوع الطبيعي ينطبق فقط على اللغات التي تعتبر وسيلة للتواصل.^{٤٢} لذا، فإن اكتساب اللغة العامية لم يكن مركزاً على بنية اللغة بقدر ما كان مركزاً على نقل المعنى.

أ.ر.ون.ف.ش لم يواجهها أي صعوبات كبيرة خلال دراستهما في الصفوف عندما شارك ن.ف.ش في دورة اللغة في مركز تطوير وفي المحاضرات الجامعية، لم يواجه صعوبة لأن اللغة المستخدمة كانت لا تزال اللغة الفصحى. وكذلك، أ.ر. الذي بدأ بالدراسة مع الشيخ لم يواجه أي صعوبات كبيرة. كلاهما استمروا في عاداتهم في التعلم قبل السفر إلى مصر. بحسب رأيهما، فإن الدافع القوي لفهم الإسلام بعمق والاستراتيجيات التي قاموا بها خلال فترة التعلم كانت كافية لجعلهم يجتازون الدورة التعليمية بنجاح. بالطبع، استغرق التكيف مع طريقة حديث الشيخ أو الدكتورة بضعة أيام في بداية الدورة. ومع ذلك، لم يشعروا بأي ضغوط لأن المعلمين استخدموا اللغة الفصحى التي درسوها من قبل.

⁴¹ Nur Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2016): 173–96.

⁴² Ellis, *Understanding Second Language Acquisition*.



جدول ١١ العمليات استخدام المخبرين اللغة العربية في جامعة الأزهر

خبرة الشخصين التي تم إعادة سردها من قبل الباحثة والتي تم تحليلها يمكن أن تكون مصدر معرفة لطلاب اللغة العربية. يقدم نتائج البحث تفصيلاً حول عدة جوانب، بما في ذلك عملية تعلم اللغة العربية ومهارات اللغة العربية التي يمتلكها الطلاب الإندونيسيون الدارسون في مصر، بالإضافة إلى ما يجب أن يستعد له الطلاب المستقبليون للدراسة في الأزهر. بالنسبة للشرح المختصر حول الدروس التي يمكن أن يتعلمها الطلاب الإندونيسيون الذين سيدرسون في مصر، يمكن تلخيصها كما يلي:

(١) مهارة اللغة العربية

الجامعة الأزهر عادةً تكون وجهة للطلاب الإندونيسيون الذين يرغبون في دراسة العلوم الدينية لأنها معروفة باعتبارها مركزاً للعلوم الدينية. لذلك، الاستفادة من المعرفة هناك تتطلب إتقاناً كبيراً للغة العربية. الإتقان المطلوب للغة العربية يشمل

الأربع مهارات اللغة واستيعاب ثلاثة عناصر أساسية في اللغة العربية. يُطلب ذلك لأسببتين.

- أولاً، فإن إتقان اللغة العربية بشكل جيد سيساعد الطلاب على فهم تعاليم الإسلام سواء أثناء الدراسة في الفصول الدراسية أو عند الدراسة الذاتية من خلال الكتب والمصادر العربية الأخرى.

- ثانياً، إتقان اللغة العربية بشكل جيد سيساعد في عملية التعلم في الجامعة ومجالس العلم لأن اللغة العربية تُستخدم كوسيلة للتواصل في السياق الرسمي. الطلاب من إندونيسيا يمكنهم تعزيز مهاراتهم في اللغة العربية قبل السفر إلى مصر. كما جربه الطلاب الذين تم سردهم، فإن الدراسة في المدرسة وحدها لن تكون كافية. يمكن للطلاب أن يلتحقوا بمعاهد أو أماكن لتعلم اللغة العربية المتاحة، وهناك العديد من الخيارات المتاحة حالياً. إتقان اللغة العربية بشكل جيد سيساعد في تجنب الإحساس بقلّة الحماس عند حضور المحاضرات في مصر.

٢) المشاكل وحلولها

المشاكل في تعلم اللغة العربية هي أمور شائعة، وربما يواجه كل فرد مشاكل مختلفة. تظهر بعض المشاكل التي تتكرر غالباً في الجوانب الإدراكية واللغوية والنفسية. فيما يلي بعض المشاكل التي يواجهها عادة المتعلمون والحلول التي يمكن اتخاذها:

- مشاكل التعلم واللغة

❖ حديد المشكلة: تعرّف على المشكلة المتعلقة، سواء كانت تتعلق بفهم

المادة، أو المفردات، أو قواعد اللغة، أو جوانب لغوية أخرى.

❖ البحث عن حلاً: طرح الأسئلة على المعلم أو زملاء الصف، استخدام

مصادر تعلم إضافية، وعدم التردد في النقاش.

- مشاكل نفسية، خاصة القلق

❖ فهم القلق: فهم نوع القلق الذي يظهر، مثل الخوف أو الإجهاد أثناء التحدث باللغة العربية.

❖ البحث عن حلاً: إجراء تمارين التنفس أو الاسترخاء قبل الدراسة، التركيز على التقدم الشخصي، وتذكير النفس بأن التعلم هو عملية.

- تنظيم الذات

❖ رصد النفس: متابعة التقدم والتحديات التي يواجهها الفرد خلال عملية التعلم.

❖ وجيه النفس: تقديم الدعم للنفس، والبقاء إيجابياً، والتركيز على أهداف التعلم.

❖ دفع النفس: تشجيع الفرد على الاستمرار في الجهد وعدم الاستسلام بسهولة.

- استراتيجيات فعّالة للتعلم

❖ التعرف على نمط التعلم: تحديد ما إذا كان المتعلم يفضل التعلم البصري أو السمعي أو الحركي. ضبط استراتيجيات التعلم وفقاً لذلك.

❖ العثور على استراتيجيات فعّالة: جرب مختلف أساليب التعلم، مثل استخدام البطاقات التعليمية، تسجيل الصوت، أو مجموعات الدراسة. اختر الأكثر ملاءمة وفقاً لتفضيلاتك.

من المهم أن نتذكر أن كل فرد فريد، والحلول الفعّالة قد تختلف. استمر في البحث وتكييف الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجاتك وأسلوب تعلمك الشخصي.

(٣) الدافع

دافع الدراسة ستؤثر بشكل كبير على نجاح الفرد في مجال التعلم. وأكثر الرسائل التي أكد عليها المبلغ هي توجيه النية وفهم الذات. جامعة الأزهر هي جامعة بدون

غياب. الطلاب يمكنهم تحديد حضورهم في الفصول بتحمل كل فرد عواقب قراراته. ووفقاً للمبلغ، إذا كنت ترغب في الدراسة في مصر، يجب أن تكون رغبتك في التعلم كبيرة. خاصةً رغبة في اكتساب المعرفة إلى أقصى حد ممكن. ويعود ذلك إلى كثرة الطلاب الإندونيسيين الذين يذهبون إلى مصر ولا يستطيعون التخرج في الوقت المناسب بسبب الإهمال والتسليم لنظام الدراسة. لذا يجب أن تكون حماسة دراسة الدين في مصر مدعومة برغبة قوية لتحقيق أقصى استفادة من الدراسة وعدم التأثر بالبيئة.

٤) التكيف مع اللغة

يوجد نوعان من اللغات العربية المستخدمة في مصر، وهما اللغة الفصحى واللهجة العامية. خلال دراسة اللغة العربية في إندونيسيا، نركز فقط على اللغة الفصحى. إن فهم اللغة العربية الفصحى ضروري أيضاً لدعم الحياة الأكاديمية واكتساب المعرفة. ومع ذلك، يجب على الطلاب أيضاً أن يتقنوا اللهجة العامية للبقاء في مصر. واستناداً إلى تجربة المبلغ، هناك بعض الطرق لتعلم اللهجة المحلية مثل التفاعل المتكرر مع سكان مصر وتعلمها مباشرة، ويمكن أيضاً الانضمام إلى دروس اللهجة المحلية التي تقام عن طريق الطلاب الإندونيسيين.

بالإضافة إلى تلك الطرق، يمكن للطلاب المتقدمين من إندونيسيا أيضاً تجهيز أنفسهم بالمفردات العامة المستخدمة بشكل شائع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب الإندونيسيين أن يفهموا القواعد الأساسية للعامية من خلال تغيير هيكل اللغة الفصحى، مثل استبدال حرف "ق" بحرف "ء" وغيرها. يمكن الحصول على هذه المعرفة من طلاب إندونيسيا الذين درسوا في مصر، وتكون مفيدة عند وصولهم هناك.

الفصل السادس

الإختتام

أ- ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج وتحليل ومناقشة البحث، فتقوم الباحثة حول استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر كما يلي:

١- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية قبل دراساتهم في جامعة الأزهر

(أ) تختلف مهارات اللغة العربية التي يمتلكها كل من المعلومين لديهما وقت مختلف لتعلم اللغة العربية. أول مهارة تم تعلمها هي مهارة القراءة وفهم النصوص باللغة العربية.

(ب) القلق الذي حدث في بداية تعلم اللغة العربية في الفصل يتمثل في الشعور بالتوتر والخوف بسبب نقص المعرفة باللغة العربية. (ج) دافع المخبرين لتعلم اللغة العربية هو الدافع الديني أو رغبة في تعميق فهمهم للإسلام. (د) لتحسين مهارات اللغة العربية، يقوم المخبرون بتنظيم أنفسهم من خلال تقييم أنفسهم ومراقبة أنفسهم وتحفيز أنفسهم.

(هـ) المشاكل التي ظهرت في بداية تعلم اللغة العربية تتعلق بعملية التعلم. (و) الاستراتيجيات التي يستخدمها المخبرون في التعلم هي استراتيجيات التفكير الذاتي.

(ز) نوع اكتساب اللغة الثانية الذي حدث قبل أن يلتحق المخبرون بالدراسة في مصر هو النوع الرسمي.

٢- خبرة طلبة إندونيسيين في تعلم اللغة العربية لاستعداد دراساتهم في جامعة الأزهر

(أ) مهارات اللغة العربية التي يمتلكها كل من المخبرين عندما يستعدون للدراسة في مصر تشمل الأربع مهارات الاستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث. هذه المهارات ضرورية للدراسة في مصر ويجب أن تتقن. (ب) القلق الذي يحدث عند دراسة اللغة العربية للتحضير للسفر إلى مصر يتمثل في الخوف ونقص الثقة عند الحاجة إلى استخدام اللغة العربية في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، يشعر المخبرون أيضاً بالضغط من تقييم المدرس لقدراتهم في اللغة العربية. (ج) دافع تعلم اللغة العربية في الاستعداد

لدراسة في مصر لا يزال هو الدافع الديني. د) عملية تنظيم الذات لديهم لا تزال مماثلة لما قبلها، مع المراقبة الذاتية وتقييم الذات والتحفيز الشخصي. ه) المشكلات التي تنشأ خلال عملية تعلم اللغة العربية تشمل مشاكل لغوية بسبب الاختلاف الكبير بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين الأصليين يسبب مشاكل لغوية أكثر. و) الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعلم تشمل استراتيجيات التفكير الذاتي واستراتيجيات الذاكرة. ز) نوع اكتساب اللغة العربية لا يزال من النوع الرسمي.

٣- خبرة طلبة إندونيسيين عند استخدام مهارات اللغة العربية في جامعة الأزهر

أ) المهارات التي يمتلكها المخبرون عند وصولهم إلى مصر هي إتقان أربع مهارات في اللغة العربية. عند وجودهم في مصر، واجهوا اثنتين من الظروف، أولها هي استخدام اللغة العربية الرسمية في الصفوف الدراسية والثانية هي استخدام اللغة العامية المصرية خارج الصفوف. والظرف الثاني يتطلب منهم التفاعل باستخدام اللغة العامية، على الرغم من أنهم لم يكونوا قد درسوها من قبل. ب) القلق ينشأ عند الحاجة إلى استخدام اللغة العامية، مثل الخوف بسبب عدم إتقانهم لتلك اللغة. ج) عند وصولهم إلى مصر، تغيرت دوافع تعلم اللغة العربية لتشمل ليس فقط دوافع دينية، ولكن أيضاً دوافع اجتماعية للتفاعل باستخدام اللغة العامية. د) قاموا بتحفيز أنفسهم لممارسة استخدام اللغة العامية. هذا الإجراء يُعد إجراءً لتنظيم أنفسهم. ه) المشكلات التي نشأت عند وصولهم إلى مصر تتمحور حول مشكلات لغوية. اللغة العامية لديها هيكل مختلف عن اللغة العربية الفصحى التي تعلموها حتى الآن. و) الاستراتيجيات المستخدمة تشمل استراتيجيات اجتماعية واستراتيجيات الذاكرة. ز) نوع اكتساب اللغة الثانية الذي حدث هو النوع الرسمي في الصفوف والنوع الطبيعي خارج الدراسة.

بناءً على نتائج البحث، يمكن استنتاج أن الطالب الراغب في الدراسة في مصر يجب أن يمتلك مهارات قوية في اللغة العربية، خاصة في قراءة وفهم الكتب. يعتبر هذا الأمر أمراً بالغ الأهمية، وبعد ذلك يجب أن يتقن الطالب أيضاً مهارات الكلام والاستماع والكتابة. الطلاب الذين ينوون الدراسة في مصر يمتلكون دافعاً دينياً نظراً لأن مصر تُعتبر قبلة لدراسة الدين. سيحدث بالطبع قلق في استخدام اللغة، ولكن الطلاب يمكنهم التحكم في أنفسهم من خلال التقييم الذاتي والمراقبة الذاتية وتحفيز أنفسهم. سيؤدي ذلك إلى تحسين قدرات الطلاب في تعلم اللغة العربية. ستظهر مشكلات خلال عملية تعلم اللغة العربية، وهي مشكلات تتعلق بعملية التعلم وأيضاً مشكلات لغوية. يمكن اتباع استراتيجيات معينة مثل الحفظ، والتفاعل مع المجتمع، وتكوين عادات للتعامل مع هذه المشكلات.

ب- التوصيات والمقترحات

بعد عرض خبرة طلاب إندونيسيا الدارسين في جامعة الأزهر في دراسة اللغة العربية، تقدم الباحثة بعض النصائح للمعلمين والطلاب الذين يعتزمون الدراسة في الخارج، خاصة في الدول الناطقة باللغة العربية. القدرة الجيدة على اللغة العربية تعتبر رأس المال الأساسي لفهم علوم الإسلام وللسفر إلى مصر. لذا يجب أن يكون التركيز في تعلم اللغة العربية على هذا الجانب. يمكن أن يستفيد عملية التعلم من تجارب الطلاب التي تم وصفها هنا. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تُعطى اهتمام خاص لتعليم اللغة العامية العربية. يمكن تدريس مفردات الحياة اليومية لتكون معدة للبقاء في مصر.

بالنسبة للأبحاث المستقبلية، يُوصى بضرورة اعتماد وجهة نظر تجارب المدرسين في تحضير طلابهم الذين سيدرسون في مصر أو دول ناطقة بالعربية أخرى. قد يساهم ذلك في ملء الفجوات التي قد تكون موجودة في البحث الحالي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

العبدان, عبد الرحمن عبد العزيز and, راشد عبد الرحمن الدويش. “استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية In ”مجلة جامعة أم القرى للبحوث العملية المحكمة. الرياض, ١٩٩٨.

الغانمي, سمر. “تعلم العربية لغير الناطقين بهما: الدوافع والأسس” *Journal of the University of Babylon for Humanities* 30, no. 1 (2022): 123–33. <https://doi.org/10.47832/2757-5403.19.10>.

حمودة, هبة يحيى محمد. “برنامج قائم على الوعي الصوتي والإملائي لتنمية الطلاقة القرائية والكفاءة الذاتية لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.” *جامعة المنصورة*, ٢٠٢٢. ضياء الدين. “خبرة المحاضر في تعليم اللغة العربية المعقد في جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة سردية).” *جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠. <http://theses.uin-malang.ac.id/23190/>. طعيمة, رشدي أحمد. *الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر, ٢٠٠٤.

علي, كوثر جمال الدين خلف الله, شيماء وليد ناصر بالاعلا and, سمية يوسف أحمد أبو ترينة. “تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد لذوي صعوبات التعلم ومقترحات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الجبيل.” *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج* ٩٧ (٢٠٢٢): ١٠٥–٢٨. <https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.28-105>.

كنعان, أحمد علي. “اللغة العربية والتحديات المعاصر وسبل معالجتها In ”المؤتمر الدولي للغة العربية. المؤتمر الدولي للغة العربية, ٢٠١٩.

هانومي. “سلوك تعليم اللغة العربية لدى الكبار في ضوء علم النفس التربوي في معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج ق.” *جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*, ٢٠٢١.

- Abrar, Mukhlash. "Re-Telling: A Narrative Inquiry of Indonesian Graduate Students' Speaking Experiences in a United Kingdom University." *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 3 (2019): 588–96. <https://doi.org/10.17509/ijal.v8i3.15257>.
- Afifuddin, Muhammad. "Pembentukan Lingkungan Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Al-Fattah (STITAF) Siman Lamongan." *Jurnal Cendekia* 13(1), no. 01 (2021): 42–54. <http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/163>.
- Alfian, Muhammad Ivan, Institut Agama, Islam Negeri, and Iain Kudus. "Kecemasan Berbahasa Untuk Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkatan Perguruan Tinggi." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 14, no. 1 (2022): 53–70.
- AR, Amran, Takdir Takdir, Ahmad Munawwir, and Nurlatifah Nurlatifah. "Memahami Perbedaan Antara Bahasa Arab Fushah Dan 'Ammiyah." *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 22–29. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.543>.
- Arabiyah, Yayasan Markaz. "Kursus Bahasa Arab Pare Markaz Arabiyah," 2023. <https://markazarabiyah.com/>.
- Astuti, Widi. "Diglosia Masyarakat Tuter Pada Penggunaan Bahasa Arab (Kajian Kebahasaan Terhadap Bahasa Fusha Dan Bahasa 'Amiyah Dilihat Dari Perspektif Sociolinguistik)." *Al-Manar* 6, no. 2 (2017): 143–61. <https://doi.org/10.36668/jal.v6i2.29>.
- Aziz, Abd. "Landasan Pikir Perdebatan Eksistensi Bahasa Arab Fusha Dan 'Ammiyyah." *Al Amin: Jurnal Kajian Ilmu Dan Budaya Islam* 2, no. 02 (2019): 117–29. <https://doi.org/10.36670/alamin.v2i02.21>.
- Brumfit, Christopher. "Some Humanistic Doubts About Humanistic Language Teaching." In *Humanistic Approaches: An Empirical View*. London: The British Council, 1982.
- Cahya Edi Setyawan, and Khairul Anwar. "Peran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2020): 11–19. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i1.571>.
- Chomsky, Noam. *Aspect of The Theory of Syntax*. Cambridge: MIT Press, 1965.
- Connelly, F. Michael, and D. Jean Clandinin. "Stories of Experience and Narrative Inquiry." *Educational Researcher* 19, no. 5 (1990): 2–14. <https://doi.org/10.3102/0013189X019005002>.
- Creswell, John W. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset Memilih Diantara Lima Pendekatan*. Edited by Saifuddin Zuhri Qudsy. Indonesia. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015.
- . *Riset Pendidikan Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Riset Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015.
- Dewey, John. *Pengalaman & Pendidikan*. Yogyakarta: Kepel Press, 2008.
- Dharma, I Made Aditya, Muhammad Sururuddin, Ida Bagus Putrayasa, and I Nyoman Suidiana. "Pendekatan Whole Language Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah Dasar." *Jurnal Ilmiah Pendidikan Citra Bakti* 10, no. 1

- (2023): 229–40. <https://doi.org/10.38048/jipcb.v10i1.1176>.
- Ellfa Disti Yulianti. “Exploring The Sense Of Being A Teacher Of English Pre-Service Teacher Through Teaching Practice (A Narrative Inquiry).” Surakarta, 2020.
- Ellis, Rod. *Understanding Second Language Acquisition*. New York: Oxford University Press, 1986.
- Febrianingsih, Dian. “Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.
- Gardner, R. C., J. B. Day, and P. D. Macintyre. “Integrative Motivation, Induced Anxiety, And Language Learning In A Controlled Environment.” *Studies in Second Language Acquisition* 14, no. 2 (1992): 197–214. <https://doi.org/10.1017/S0272263100010822>.
- Gardner, Robert C., and Wallace E. Lambert. *Attitudes and Motivation in Second-Language Learning*. USA: NEWBURY HOUSE PUBLISHERS, 1972.
- Ghozali, M. Dzikrul Hakim Al, and Lailatul Mathoriyah. *Mengatasi Kesulitan Belajar Bahasa Arab*. Jombang: LPPM Universitas KH. A. Wahab Hasbullah, 2020.
- Ghufron, Zaki, and Endang Saeful Anwar. *Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Identitas Sosial: Studi Kasus Di Pusat Studi Islam Dan Bahasa Arab Jakarta Dan El Darosah Banten*. Banten: Penerbit A-Empat, 2020.
- Gotama, Putu Andyka Putra. “Peranan Lingkungan Formal Dan Informal Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua.” *Lampuhyang* 14, no. 1 (2023): 49–63. <https://doi.org/10.47730/jurnallampuhyang.v14i1.328>.
- Hamid, Abdul, and Bisri Mustofa. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press, 2010.
- Hanani, Nurul. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis*. Bandung: CV Cendekia Press, 2020.
- Hartati, Tatat. “Pendekatan Dan Metode Pembelajaran Bahasa Di Sekolah Dasar,” 53:1689–99, 2013.
- Hasanah, Mamluatul. *Proses Manusia Berbahasa: Perspektif Al-Quran Dan Psikolinguistik*. Malang: UIN-Maliki Press, 2010.
- Horwitz, Elaine, Michael Horwitz, and J. Cope. “Foreign Language Classroom Anxiety. The Modern Language.” *The Modern Language Journal* 70, no. 2 (1986): 125–32.
- Iqbal, M. “Adaptasi Speech Code Komunikasi Antar Budaya Pada Warga Lokal Dan Pendetang Di Kampung Yafdas.” *Copi Susu: Jurnal Komunikasi, Politik & Sosiologi* 2, no. 2 (2020): 12–20. <https://e-journal.iyb.ac.id/index.php/copisusu/article/view/174>.
- Javid, Choudhary Zahid. “Measuring Language Anxiety in an EFL Context.” *Journal of Education and Practice* 5, no. 25 (2014): 180–93.
- Khasanah, Nginayatul. “Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia).” *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54. <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16>.
- Kontributor. “KBRI Cairo: Pembatasan Kuota Mahasiswa Upaya Pemerintah Maksimalkan Layanan Perlindungan Dan Pembinaan.” Kemenag RI, 2021. <https://kemenag.go.id/read/kbri-cairo-pembatasan-kuota-mahasiswa-upaya-pemerintah-maksimalkan-layanan-perlindungan-dan-pembinaan>.

- Krashen, Stephen D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. California: Pergamon Press Inc, 2009.
- . *Second Acquisition And Second Language Learning*. California: Pergamon Press Inc, 1981.
- Lubis, Lahmudin, Idris Siregar, Nur Rohman, and Muhammad Hayyanul Damanik. “Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Penunjang Persiapan Calon Mahasiswa Baru Al-Azhar Mesir: Studi Kasus Pada Markaz Syaikh Zayed Cabang Indonesia.” *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 1006–15. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3417>.
- Miolo, Mukhtar I. “Kajian Teoritis : Pemerolehan Bahasa Pertama Dan Kedua” 13, no. 2 (2023): 525–42. <https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.525-542.2023>.
- Mubarak, Mahfuz Rizqi, Noor Amalina Audina, Nurul Wahdah, Hamidah Hamidah, and Aulia Mustika Ilmiani. “Factors Influencing Motivation in Online Arabic Learning of Indonesian Older Man.” *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 15–26. <https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15270>.
- Muhammad Peri Syaprizal. “Proses Pemerolehan Bahasa Pada Anak.” *Jurnal Al Hikmah* 1, no. 2 (2019).
- Munip, Abdul. “Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia.” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2019): 303–18. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.08>.
- Muslihatin, Azizah Arum. “Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Prodi BSA UIN Sunan Kalijaga.” *Al-Fathin* 3, no. 2 (2020): 237–44.
- Naimah, Munirotnun. “Pandangan Dan Pendekatan Pembelajaran, Dan Implementasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II 2* (2016): 462–70. <http://prosiding.arabum.com/index.php/konasbara/article/view/92/85>.
- Naziha, S, M F Falah, M A W Arzaqi, and ... “Kecemasan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Pascasarjana Pendidikan Bahasa Arab Uin Maulana Malik Ibrahim Malang.” *Paedagogia: Jurnal Kajian, Penelitian Dan Pengembangan Kependidikan* 14, no. 2 (2023): 166–72. <http://journal.ummat.ac.id/index.php/paedagogia/article/view/14029>.
- Naziha, Sakinah, and Laily Fitriani. “Joyful Learning Berbasis Ice Breaking Dalam Pembelajaran Mufradat Di MTs Singosari.” *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 15, no. 1 (2023): 18–31. <https://doi.org/10.32678/alittijah.v15i1.8618>.
- Nur Habibah. “Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2016): 173–96.
- Oxford, Rebecca L. *Language Learning Strategies: What Every Teachers Should Know*. Boston: Heinle & Heinle Publishers, 1990.
- Rahmansyah, Syahrul, and Nursalim. “Kompetensi Bahasa Dan Kompetensi Komunikatif.” *Pentas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 7, no. 2 (2020): 1–9.
- Rathomi, Ahmad. “Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *TARBIYA ISLAMICA Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2020): 1–8.
- Ruwaidah. “5.752 Siswa Ikuti Seleksi Calon Mahasiswa Timur Tengah Tahun

- 2021.” Kemenag RI, 2021. <https://kemenag.go.id/read/5-752-siswa-ikuti-seleksi-calon-mahasiswa-timur-tengah-tahun-2021-5v1y1>.
- Sa'diyah, Halimatus, and Maman Abdurahman. “Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2021): 51–69. <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1665>.
- Sa'idah, Ratna. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di ITC (Islamic Training Center) Pare.” *Realita : Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam* 14, no. 1 (2022): 22–34. <https://doi.org/10.30762/realita.v14i1.232>.
- Sarjono, Djoko. *Pemerolehan Bahasa: Teori Dan Serpilh Kajian*. Malang: Nasa Media, 2010.
- Schunk, Dale H. *Teori-Teori Pembelajaran Perspektif Pendidikan*. Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012.
- Scroope, Chara. “Egyptian Culture: Communication.” *Cultural Atlas*, 2017. <https://culturalatlas.sbs.com.au/egyptian-culture/egyptian-culture-communication>.
- Setyawan, Mohammad Yusuf. “Peran Strategis Mesir Dalam Mempertehankan Identitas Budaya Dan Bahasa Arab (Kajian Budaya Arab)” 9, no. 2 (2021): 1–12.
- Syamsiyah, Dailatus. “ANALISIS DESKRIPTIF TEORI PEMEROLEHAN BAHASA KEDUA.” *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2017): 59–80.

قائمة الملاحق

الملحق ١ : الرسالة المخبرين

أ - المخبر الأول

Surat Pernyataan Kebersediaan Menjadi Responden

Assalamualaikum Wr. Wb.

Dengan ini saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Afriadi Ramadhan

Umur : 21 tahun

Asal : Makassar, Sulawesi Selatan

Pendidikan : Jurusan Ilmu Hadis, Fakultas Usuludin, Universitas Al-Azhar Kairo

Menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis atas nama Sakinah Naziha, mahasiswa magister Pendidikan Bahasa Arab UIN Malang yang berjudul:

"استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردى)"

Dengan adanya bukti tertulis pada surat ini, saya menyatakan bahwasanya saya akan mengisi lembar kerangka cerita dan menjawab pertanyaan wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya sesuai dengan pengalaman belajar bahasa Arab saya.

Demikian surat pernyataan ini dibuat dan diberikan kepada yang bersangkutan untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Waalaikumsalam Wr. Wb.

Responden



(Afriadi Ramadhan)

Surat Pernyataan Kebersediaan Menjadi Responden

Assalamualaikum Wr. Wb.

Dengan ini saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Nur Fakhirah Syam

Umur : 18 tahun

Asal : Kolaka, Sulawesi Tenggara

Pendidikan : PTQ Al-Hudzaifiyyah Kolaka

Menyatakan bahwa saya bersedia menjadi responden pada penelitian tesis atas nama Sakinah Naziha, mahasiswa magister Pendidikan Bahasa Arab UIN Malang yang berjudul:

"استكشاف خبرات الطلبة الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية لدراساتهم في جامعة الأزهر (البحث السردى)"

Dengan adanya bukti tertulis pada surat ini, saya menyatakan bahwasanya saya akan mengisi lembar kerangka cerita dan menjawab pertanyaan wawancara yang diajukan peneliti serta memberikan bukti dokumen lainnya dengan sebenar-benarnya sesuai dengan pengalaman belajar bahasa Arab saya.

Demikian surat pernyataan ini dibuat dan diberikan kepada yang bersangkutan untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Walaikumsalam Wr. Wb.

Responden



(Nur Fakhirah Syam)

Lembar Cerita Informan

Petunjuk pengisian: Isi bagian yang kosong yang ada pada bagian setelah plot. Isi dengan cerita yang berhubungan dengan plot. Jika berkenan, ceritakan pengalaman-pengalaman Anda sebanyak mungkin. Semakin banyak cerita pengalaman yang Anda tulis, maka semakin banyak data yang bisa peneliti kumpulan. Jika ada hal yang membingungkan, dapat ditanyakan kepada peneliti. Terima Kasih.

1. Kemampuan Bahasa Arab Yang Dimiliki

- Saya mulai belajar bahasa Arab ketika ...
- Saat saya belajar bahasa Arab saya merasa ...
- Saya belajar bahasa Arab karena ...
- Saya merasa cemas dan takut ketika belajar bahasa Arab karena ...
- Akan tetapi, hal yang membuat saya kemudian termotivasi dalam belajar bahasa Arab adalah ...
- Belajar bahasa Arab membuat saya mampu ...
- Berdasarkan pengalaman selama belajar bahasa Arab, saya bisa ...

2. Persiapan Kelas Persiapan Bahasa Arab Sebelum Ke Mesir

- Saya mengikuti kelas persiapan bahasa Arab sebelum ke Mesir karena ...
- Hal yang saya pelajari ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab adalah ...
- Saya memiliki motivasi yang kuat berkuliah di Mesir karena ...
- Tantangan yang saya hadapi ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab adalah ...
- Yang saya lakukan ketika menghadapi masalah dalam belajar bahasa Arab adalah ...
- Mengikuti kelas persiapan bahasa Arab membuat saya ...

3. Penerapan Bahasa Arab Ketika di Mesir

- Ketika berkuliah di Mesir saya merasa ...

- Saya menemui tantangan berbahasa Arab di Mesir ...
- Akan tetapi, kemampuan bahasa Arab saya membuat saya ...
- Saya berharap mahasiswa Indonesia yang akan berkuliah di Mesir memiliki kemampuan bahasa Arab ...

ب- المقابلة

Pedoman Wawancara Informan

Pertanyaan berikut hanya garis besar dan akan dikembangkan ketika proses wawancara berlangsung.

1. Kapan anda mulai belajar bahasa Arab?
2. Apa yang kamu rasakan ketika pertama kali belajar bahasa Arab?
3. Alasan apa yang mendasari anda untuk belajar bahasa Arab?
4. Ceritakan pengalaman buruk dalam belajar bahasa Arab seperti kecemasan, ketakutan, tekanan, dan apapun itu!
5. Apa yang menjadi motivasi anda untuk belajar bahasa Arab?
6. Manfaat apa yang anda rasakan selama belajar bahasa Arab?
7. Bagaimana anda akhirnya mendalami bahasa Arab? Coba ceritakan!
8. Dimana saja anda belajar bahasa Arab sebelum ke Mesir?
9. Bagaimana hingga akhirnya anda bisa berkuliah di Mesir?
10. Apa motivasi anda untuk berkuliah di Mesir?
11. Ceritakan pengalaman belajar bahasa Arab ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab sebelum berkuliah di Mesir?
12. Apa yang anda pelajari ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab?
13. Tantangan apa yang andahadapi ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab?
14. Apa yang anda lakukan ketika menghadapi masalah dalam belajar bahasa Arab?
15. Apa manfaat mengikuti kelas persiapan bahasa Arab?
16. Apa yang anda rasakan ketika sampai di Mesir?
17. Ceritakan pengalaman anda ketika berkuliah dan tinggal di Mesir ketika pertama kali sampai!
18. Tantangan apa yang anda temui dalam berbahasa Arab di Mesir?
19. Seberapa besar pengaruh kemampuan bahasa Arab yang anda miliki ketika sampai di Mesir?

20. Menurut anda, kemampuan berbahasa Arab apa yang paling minimal dimiliki calon mahasiswa Indonesia yang ingin berkuliah di Mesir?
21. Apa pesan yang ingin anda sampaikan kepada calon mahasiswa Al-Azhar yang akan mendaftar khususnya dalam kemampuan berbahasa Arab?

الملحق ٣: نسخ الإطار

أ- المخبر الأول (أ.ر)

1

Saya Afriadi Ramadhan, pertama kali membuka buku pelajaran Bahasa Arab ketika pertama kali duduk di bangku Madrasah Tsanawiyah, sekitar tujuh tahun yang lalu. Waktu itu, pelajaran Bahasa Arab masuk dalam kurikulum sekolahku, MTs Negeri 2 Makassar.

Jujur, mata pelajaran Bahasa Arab ini merupakan salah satu yang menjadi favoritku. Karena Ibu Hasna, adalah guru yang baik dan kelasnya sering kali berlangsung seru. Jadwalnya juga tidak terlalu sering, kalau tidak salah ingat hanya sekali pertemuan dalam satu minggu. Dengan durasi kelas selama dua jam. Mata pelajaran ilmu agama yang lain, seperti Al-Quran Hadist, Akidah Akhlak, dan Fiqih, juga memuat sedikit bahasa Arab, karena hanya sebatas membahas dalil yang berkaitan dengan topik pembahasan.

Mata pelajaran ini juga menjadi menyenangkan karena ada satu orang temanku yang sangat cerdas memahami materi. Teman yang kumaksud adalah Yaya, dia selalu menjadi andalan kami ketika pelajaran Bahasa Arab. Setiap ada tugas, buku catatannya selalu menjadi rujukan utama untuk kami sekelas.

Akan tetapi, terlambat kusadari kalau ternyata sikapku dulu itu tidak sepenuhnya baik. Karena selalu bergantung sama Yaya, akhirnya saya tidak sempat untuk memaksimalkan diri untuk memahami materi Bahasa Arab yang diajarkan. Memang saya sedikit banyak paham sama penjelasan ibu guru. Tetapi tugas-tugas yang fungsinya mengasah dan melatih kembali pemahaman itu sering kuabaikan. Jadinya, materi yang kupahami juga cepat hilang dan terlupakan.

Alhasil, hanya sedikit ilmu Bahasa Arab yang kubawa setelah lulus dari MTs. Sedikit sekali bahkan. Yang bisa saya ingat dengan baik hanya beberapa kosa kata yang sering disebut atau terulang selama pelajaran. Waktu itu, jangankan bisa fasih berbahasa Arab, hafal *isim dhomir* pun tidak. Sedih.

Jadi, tidak salah kalau saya mengatakan kalau setelah belajar Bahasa Arab selama tiga tahun di MTs, itu tidak membuahkan hasil apa-apa.

Merasa terpukul karena penyesalan di masa MTs, saya menguatkan niat untuk belajar dengan serius -tidak bergantung sama orang lain- di bangku Madrasah Aliyah. Ajaibnya, meski belum menguasai Bahasa Arab, saya berhasil lulus di

MAN Program Keagamaan Makassar. Sebuah sekolah yang betul-betul mendalami ilmu keagamaan melalui kitab-kitab karangan ulama yang berbahasa Arab. Madrasah itu adalah program *boarding school* dari Kementerian Agama yang sengaja dibentuk untuk memupuk calon ulama.

Berdasarkan tujuannya, madrasahku itu lebih fokus mendalami ilmu-ilmu agama Islam, termasuk Bahasa Arab. Sekitar 80% muatan kurikulumnya adalah ilmu agama, seperti Usul Fikih, Ilmu Tafsir, Ilmu Hadis, dan sebagainya. Sedangkan sisanya, untuk ilmu umum, seperti Matematika, Bahasa Indonesia, dan semacamnya.

Selama menjalani masa asrama di sana, betul-betul setiap hari saya dihadapkan sama kitab-kitab. Saya jadi lebih sering melihat teks Arab daripada melihat wajahku sendiri. Naskah Arab gundul benar-benar menjadi makanan sehari-hari. Mulai dari bangun tidur sampai tidur kembali, dipenuhi dengan jadwal belajar.

“Kalau sudah padat begini jadwal belajarku, kelewatan sekali kalau masih belum bisa ka dapat apa-apa”, kira-kira begitu pikiranku dulu.

Sejak dari situ saya mulai fokus mempelajari Bahasa Arab dengan niat yang serius. Mengusahakan diri selalu memperhatikan, mencatat, dan mengulang kembali semua pelajaran. Kalau ada penjelasan ustaz yang tidak kumengerti, biasanya akan kutanyakan kembali ke temanku yang kelihatannya sudah paham. Mereka biasanya adalah lulusan pesantren yang sedari dulu sudah digembleng berbahasa Arab. Jelas sangat berbeda dengan lulusan MTs yang hanya belajar seminggu sekali.

Dan dengan rahmat Allah, akhirnya saya bisa sedikit melihat ada perkembangan dalam penguasaan Bahasa Arabku selama satu tahun pertama.

Seiring proses itu tak terlepas dari apresiasi dari guru-guruku ketika saya mengerjakan tugas membaca dengan baik. Guru-guruku, seperti Ustaz Muslimin, M.A., Ustaz Hamzah Ki Baderan, Lc., M.HI., Ustaz Syahrir Nuhun, Lc., M.Thi, dan Ustazah Hardiwati, Lc, adalah di antara yang paling berjasa untukku selama di MANPK. Tak hanya apresiasi, tak jarang saya juga dibuat rajin untuk belajar karena mendapat “*roasting*” dari mereka ketika saya kurang baik dalam membaca.

Lebih dari semua itu, yang sebenarnya menjadi sumber semangat terbesar untukku adalah orang tuaku sendiri. Mereka selalu mendukung penuh dan antusias tentang apa pun yang berkaitan dengan belajarku.

Termasuk ketika saya mendapat informasi tentang sebuah lingkungan belajar Bahasa Arab di Pambusuang, Polewali Mandar, Sulawesi Barat. Kabarnya di sana ada banyak ulama yang pintu rumahnya selalu terbuka untuk para santri yang ingin belajar Bahasa Arab secara intensif.

Bapak saya tidak pikir panjang ketika kuberitahu tentang tempat belajar itu. Langsung di-ya-kan. Tak tanggung-tanggung, bahkan dia sendiri yang mengantarku sampai ke Polewali Mandar. Padahal bisa naik bus atau mobil sewa.

Jadinya, setiap libur panjang di asrama, saya selalu ke Polewali Mandar untuk belajar dengan suasana yang baru. Saya cukup merasa nyaman belajar di sana.

Ya, kira-kira seperti itu prosesku dalam mempelajari ilmu agama secara serius, khususnya ilmu Bahasa Arab. Saya menjalani itu selama kurang lebih tiga tahun selama masa di MANPK, sebelumnya berangkat ke Mesir.

Kiranya perlu saya sampaikan, ada beberapa kitab yang menjadi pegangan utamaku dalam belajar Bahasa Arab, yaitu; *Al-'Arabiyah Al-Muyassarah*, *Syarah Mukhtashar Jiddan lil Matni Al-Ajurrumiyah*, *Al-Amtsilah At-Tashrifiyah*, *Sharaf Galappo*, dan *Nahwu Gantung*.

Saat belajar Bahasa Arab, saya merasa kesulitan, terlebih lagi waktu awal-awal mempelajarinya. Teks arab gundul selalu berhasil membuatku bingung. Akan tetapi, saya tidak punya pilihan selain tetap melanjutkan proses belajar. Saya percaya sedikit demi sedikit saya bisa memahami Bahasa Arab. Karena waktu itu sudah ada teman sekelas saya yang mampu membaca kitab gundul. Pikirku, ini hanya persoalan waktu.

Saya juga merasa cukup tertekan pas awal-awal karena sudah banyak teman sekelas yang sudah bisa dan mampu membaca, juga terbiasa dengan Bahasa Arab. Tak jarang mereka menggunakan Bahasa Arab untuk ngobrol sehari-hari di asrama. Sedangkan saya hanya bisa menyimak mereka.

Ada satu momen yang sangat berkesan, ketika Ustaz Hamzah terlihat sangat puas dengan hasil terjemahanku. Itu terlihat dari caranya yang sangat semangat menjelaskan materi tersebut. Memang dia tak memberi pujian dengan kata-kata yang eksplisit, tetapi binar matanya menatapku terasa sangat menyenangkan.

Sejak saat itu, saya merasa semakin percaya diri dan semangat belajar. Bertekad untuk bertanggung jawab sebaik mungkin untuk semua tugas membaca dengan harapan tidak mengecewakan para ustaz. Motivasi ini terus kupertahankan seiring berjalan waktu. Sampai diriku sedikit demi sedikit berkembang tanpa kusadari.

Ternyata bukan hanya saya yang merasa tertinggal sama lulusan pesantren. Teman-teman lain yang lulusan MTs juga sama. Dan kami sama-sama punya semangat yang lebih besar untuk mengejar ketertinggalan.

Benar saja, ketika sudah kelas XII MANPK, kami yang mayoritas lulusan MTs bisa dibilang mengungguli teman-teman lain yang lulusan pesantren. Karena rasa tertinggalan selalu memacu semangat untuk terus belajar. Perasaan itu yang mungkin tidak dimiliki sama teman-temanku yang sudah pintar Bahasa Arab sejak masuk di MANPK.

“Hampir setiap angkatan begitu, pada akhirnya yang lulusan SMP sama MTs jadinya lebih rajin daripada yang lulusan pesantren,” ungkap Ustaz Hamzah di ruang kelas. Tentu penilaian ini hanya secara umum. Tetap ada teman saya yang lulusan pesantren yang juga berkembang pesat selama di MANPK.

Dengan konsisten belajar selama tiga tahun di MANPK, kesulitanku lama-lama mulai memudar. Lama-kelamaan saya jadi *enjoy* jika membedah kitab gundul. Kira-kira sama seperti makan ikan. Dulu sebelum masuk asrama, saya tidak suka ikan, amis. Tapi karena di asrama hampir setiap hari makan ikan, jadinya makan ikan terasa biasa-biasa saja.

Ala bisa karena biasa. Mungkin itu yang paling cocok untuk menggambarkan metode belajarku. Saya tidak belajar dengan menggunakan metode menghafal, karena cara itu tidak cocok untukku. Saya pernah mencoba rutin menghafal *mufradat* dan kaidah Bahasa Arab, tetapi rasanya tidak memberikan manfaat yang besar. Jadi saya hanya membiasakan diri untuk sesering mungkin membuka kitab. Terbiasa melihat teks arab, sampai akhirnya tahu dan hafal karena merasa akrab dengan *mufradat* atau kaidah kebahasaan.

“Ini kaidah penting. Sebenarnya tidak perlu dihafal. Tapi kalau ditanya, kamu harus tahu,” ucap Ustaz Hamzah di majelis pengajian. Dan benar, saya bisa menguasai ilmu Bahasa Arabku bukan dengan cara menghafal, tetapi dengan membiasakan diri.

Hanya sesederhana itu caraku belajar Bahasa Arab. Jujur saya tidak pernah merasa cemas atau takut selama belajar, karena ekspektasiku tidak besar dan tidak mengancam. Saya sadar kalau proses ini memakan waktu yang panjang. Jadi, saya tidak membebani diriku dengan macam-macam hal.

Selama perjalanan belajarku yang sering terasa berat, pastinya ada fase kehilangan semangat. Di saat-saat *down* seperti itu, saya biasanya mengambil jeda sambil mencari-cari sesuatu yang bisa menyemangati kembali. Orang tua, selalu menjadi sumber motivasi paling kuat. Kemudian para ustaz yang selalu memberi nasihat.

Juga tak terlepas dari kebutuhan umat di Indonesia terhadap orang-orang yang paham agama luar dalam. Paham agama luar dalam maksudnya adalah bukan hanya belajar agama dari Youtube saja, yang hanya menjelaskan bagian luarnya saja. Tetapi umat butuh cendekiawan yang memang bisa memahami segala seluk-beluk hukum, hikmah, dan segala elemen yang ada di agama Islam. Dan Bahasa Arab adalah elemen yang paling penting. Sebabnya jelas, sumber dalil yang disepakati dalam Islam semuanya berbahasa Arab.

Bagaimana caranya seseorang berani berbicara tentang Islam di hadapan masyarakat sedangkan ia tak paham Bahasa Arab? Kalau sekedar ceramah, mungkin bisa saja. Tapi masyarakat butuh lebih dari itu. Masyarakat di daerah mana pun. Itu sebabnya, hal ini juga sering kali menjadi faktor yang menyemangatiku dalam belajar. Karena saya bukan berasal dari keluarga yang terpelajar. Sekeluarga

besarku, belum ada yang jadi ustaz. Belum ada yang paham agama secara mendalam. Juga dengan di lingkungan tempat tinggalku. Harapanku belajar keras agar bisa bermanfaat untuk mereka kelak.

Dan benar saja, mempelajari Bahasa Arab membantu saya memahami nas (Al-Quran dan hadis). Karena hal itu juga, saya kerap kali mendapati pemahamanku yang keliru selama ini. Pemahaman yang kuketahui entah dari mana, mungkin dari omongan orang-orang atau dari ceramah ustaz gadungan. Ya, hal ini sering terjadi. Karena keliru memahami dalil, jadinya keliru juga memahami agama Islam. Akibatnya, pasti juga akan keliru dalam beribadah dan bermuamalah. Adapun kekeliruan yang paling sering kudapati adalah penggunaan istilah Islam dalam kehidupan sehari-hari, seperti penggunaan kata *in syaa Allah, wa alaikumussalam, akhlakul karimah*, dan sebagainya. Ya walaupun kata-kata tersebut terbilang sepele, tetapi menjadi aib jika yang salah menggunakannya adalah seseorang yang biasa dipanggil ustaz atau ustazah.

Kekeliruan yang sering terjadi juga ketika pembacaan doa berjamaah, kerap didapati doa tersebut dibaca tidak sejalan dengan kaidah bahasa Arab yang berlaku. Mungkin karena sudah lama tidak mengecek ulang hafalannya, jadi ada beberapa yang keliru. Tapi, kalau konteksnya Bahasa Arab, walaupun bedanya sedikit, itu tetap berpengaruh. Untungnya, saya dipertemukan dengan para ustaz di MANPK. Mereka yang sering kali membenarkan ‘malapraktik’ yang dilakukan oleh ustaz-ustaz lain di luar.

Kalau mau dikatakan secara ringkas, saya belajar selama tiga tahun untuk bisa menguasai Bahasa Arab, terutama dalam hal keterampilan membaca. Bisa dalam artian sekadar bisa, tidak terlalu hebat.

2

Saya mengikuti kelas persiapan bahasa Arab sebelum ke Mesir karena itu merupakan tahap yang wajib diikuti oleh setiap mahasiswa asing sebelum duduk di bangku kuliah. Tahun 2021 antara April dan Mei, Kemenag kembali mengadakan tes seleksi calon mahasiswa baru Al-Azhar, setelah tidak dibuka pada tahun sebelumnya. Dengan rahmat Allah, saya lulus di tes tersebut.

Saat itu masih masa pandemi Covid-19, terbuka dua opsi untuk para Calon Mahasiswa Baru (Camaba) untuk menjalani Darul Lughoh دورة اللغة. Pilihan pertama, bisa DL di Pusiba Indonesia. Pilihan kedua, bisa DL di Markaz Syekh Zayed (MSZ) Mesir.

Di opsi pertama, Camaba bisa langsung DL tidak lama setelah keterangan lulus di seleksi Kemenag, yaitu di bulan Juni. Dilaksanakan secara daring menggunakan aplikasi Zoom dengan bimbingan langsung dari para pengajar MSZ di Mesir. Kalau mengikuti opsi ini, besar kemungkinan Camaba bisa langsung mengikuti ujian akhir semester satu perkuliahan Al-Azhar yang terlaksana di bulan Januari. Karena hitungannya, kalau sudah mulai DL di Juni, maka Camaba akan menyelesaikan setiap *mustawa* (level) sebelum UAS Al-Azhar. Adapun hal-hal

yang sering disebut sebagai kekurangan dari opsi ini adalah biaya yang relatif mahal (3,5 juta rupiah per level) dan teknis kelas daring yang dianggap kurang optimal.

Kalau opsi kedua, Camaba baru bisa DL setelah berada di Mesir, yang pada waktu itu estimasi keberangkatan adalah akhir tahun. Berarti secara otomatis, tidak bisa mengikuti UAS di bulan Januari. Jadi harus menunggu tahun depan untuk bisa terdaftar sebagai mahasiswa Al-Azhar. Akan tetapi, DL di Mesir ini biayanya hanya EGP 1500 atau setara dengan 1,5 juta rupiah. Juga pembelajarannya dilaksanakan di kelas dan bertatap muka langsung dengan para pengajar.

Sebelum pendaftaran DL Pusiba terbuka, lembaga Ikatan Cendekiawan Alumni Timur Tengah (ICATT) Indonesia yang menjadi fasilitator kami untuk berangkat ke Mesir, merekomendasikan untuk DL di Pusiba saja, dengan kelebihan bisa cepat kuliah dan bisa mengisi waktu luang selama menunggu tanggal keberangkatan.

Saya sendiri memilih DL di Pusiba karena beberapa pertimbangan tambahan. Kalau DL di Mesir, meski biaya per levelnya lebih murah, tetapi saya juga pasti butuh biaya hidup kalau sudah di Mesir. Sedangkan biaya hidup di Mesir normalnya kisaran 1-1,5 juta rupiah. Kalau biaya hidup dan biaya DL di Mesir dijumlahkan, nominalnya hampir sama dengan biaya DL di Pusiba. Dan saya juga menimbang bahwa telat satu tahun masuk kuliah juga bukan merupakan pilihan yang cocok untukku.

Terlebih lagi, kalau sudah di Mesir dan belum berstatus sebagai mahasiswa Al-Azhar, maka saya hanya bisa memegang *iqamah* (izin tinggal) yang berlaku selama tiga bulan. Pengurusan izin tinggal itu juga memakan biaya sekitar 600 ribu, dan harus diperbarui setiap tiga bulan. Berbeda dengan izin tinggal bagi yang sudah berstatus sebagai mahasiswa Al-Azhar, masa berlakunya lebih lama, yaitu satu tahun.

Jadi, menurutku dari segi biaya sebenarnya kedua opsi itu tidak jauh beda. Akan tetapi, dari segi efisiensi waktu, opsi pertama lebih sesuai.

Singkat cerita, saya mengikuti *Tahdid Mustawa*, yaitu tes untuk menentukan saya layak mulai dari level berapa. Terdiri dari tes kemahiran membaca, mendengar, menulis, dan bercakap. Setelah hasil tes keluar, saya mulai DL di level *Mutawassith Awal* (level 3).

Selama DL, setiap naik tingkat, kami dikirim buku cetak yang menjadi diktat pembelajaran. Bukunya sama dengan yang dipelajari di Mesir. Muatan pembelajarannya adalah bahasa Arab secara umum, seperti Nahwu, Sharaf, Balaghah. Semua ilmu itu tergabung dalam satu buku.

Dalam setiap pertemuan, para peserta didik akan berlatih tentang empat kemahiran berbahasa tersebut (membaca, menulis, mendengar, dan bercakap), tentu dengan bimbingan dari pengajar. Durasi kelasnya selama tujuh jam, yaitu dari pukul 11.00 – 18.00 WITA. Dan libur di hari Jumat dan Sabtu. Akan tetapi, durasi belajar

itu semakin lama semakin berkurang. Di kelas akhir, level *Mutamayyiz*, hanya berlangsung sekitar empat jam.

Alhamdulillah, proses DL berjalan lancar sehingga bisa selesai di bulan November. Saya berangkat ke Mesir tanggal 4 Januari 2022 dan mengikuti UAS di tanggal 15 Januari.

Saya antusias bisa berkuliah di Mesir karena banyak sekali ustaz idolaku yang alumni di sana. Al-Azhar juga selalu disebut-sebut sebagai kiblat ilmu agama. Antusiasku juga semakin bertambah karena melihat antusias dari para keluarga dan orang-orang terdekat. Termasuk dari salah satu tujuan yang sudah kusebut di atas, ingin bermanfaat kelak di lingkunganku yang masih minim pemahaman agama.

Saya tidak menemui tantangan berat selama mengikuti persiapan Bahasa Arab. Setiap pertemuan berjalan biasa-biasa saja. Mungkin karena hal itu, saya juga tidak merasa berkembang sangat pesat setelah mengikuti DL. Sebagian besar tema pembelajaran, sudah saya pelajari di MANPK. Hasil yang paling berarti adalah saya menjadi terbiasa bercakap dan berinteraksi langsung dengan orang Arab asli.

3

Ketika awal-awal mengikuti perkuliahan di Al-Azhar saya merasa cukup tertekan karena mayoritas dosen tidak menggunakan bahasa Arab *fushah*, yaitu jenis bahasa Arab yang selama ini saya pelajari. Para dosen menggunakan bahasa *ammiyah* (informal), atau bahasa sehari-hari di Mesir. Dan antara *fushah* dan *ammiyah*, cukup jauh berbeda. Sehingga saya butuh waktu untuk bisa memahami bahasa mereka secara perlahan. Saya bahkan butuh waktu enam bulan untuk bisa pergi belanja sendiri di pasar.

Menurutku, mungkin akan lebih baik kalau persiapan bahasa tersebut juga mengajarkan tentang bahasa informal yang digunakan setiap hari di Mesir. Karena kalau hanya mengajarkan bahasa formal, saya yakin semua orang yang lulus tes ke Mesir pasti cukup memahami bahasa formal.

Memang, sedikit banyak pemahaman bahasa Arab formal tetap membantu kita dalam memahami bahasa Arab informal. Karena susunan kalimatnya terdiri dari huruf yang sama. Masalahnya, bahasa informal membuang jauh-jauh kaidah kebahasaan yang selama ini dipelajari dan dipahami.

Akan tetapi, pemahaman bahasa Arab formal tetap banyak membantu saya selama belajar di Mesir. Di majelis-majelis ilmu selain perkuliahan. Seperti majelis ilmu bersama syekh atau pun ketika belajar sendiri di rumah. Punya bekal bahasa Arab yang matang membuat saya bisa lebih mandiri dalam belajar. Setidaknya hanya dosen di kampus yang bicara informal, semua kitab dan beberapa syekh di majelis ilmu tetap berbahasa formal. Tidak terbayang bagaimana sulitnya kalau seseorang ke Mesir tanpa bekal bahasa apa pun.

Maka dari itu, saya berharap untuk siapa pun yang ingin berkuliah di timur tengah, khususnya Al-Azhar, untuk mematangkan pemahaman bahasa Arab

sebelum berangkat. Karena bahasa Arab adalah makanan sehari-hari ketika sudah di Mesir. Insya Allah dengan bekal itu akan mencegah semua masalah besar yang bisa menghambat proses belajar. Bahasa Arab adalah senjata utama setiap pelajar ilmu agama.

Akan sangat berbahaya kalau baru memulai belajar bahasa Arab dari nol ketika sudah berada di Mesir. Jelas akan tertinggal jauh dan terkatung-katung. Bukan masalah besar kalau belum bisa berbahasa Arab informal, itu bisa dipelajari ketika sudah di Mesir. Tetapi, untuk bahasa Arab formal, memang harus dikuasai sebelum berani meninggalkan Indonesia untuk berkuliah di Mesir.

ب- المخبرة الثانية (ن.ف.ش)

Cerita saya (Nur Fakhirah Syam) sebelum saya melanjutkan studi di Mesir, saya mondok di PTQ AL-HUDZAIFIYYAH. Tidak hanya menghafal saja, di samping itu kami juga diajarkan adab, dan dari pondok tersebut saya pernah menjadi utusan daerah untuk mengikuti event-event lomba hafalan al-qur'an pada tingkat kabupaten dan provinsi.

Kemampuan Bahasa Arab Yang Dimiliki

- Saya memulai belajar bahasa arab ketika saya duduk di bangku sekolah dasar. Selain itu saya juga pernah mengambil kursus bahasa arab di Campalagian Sulawesi Barat, yang dimana pelajaran yang diajarkan disana berupa ilmu nahwu dan ilmu shorf, kurang lebih 6 bulan saya belajar disana, kemudian saya kembali ke pondok, karena ingin mengikuti ujian akhir sekolah di Pondok Pesantren AL-IKHLAS AMBERI - LAMBUYA, setelah itu saya mengikuti tes beasiswa untuk kuliah di mesir dan alhamdulillah saya lulus tes.

Sembari menunggu keberangkatan, saya mengisi kegiatan saya dengan mengambil kursus bahasa di Pare, Kediri, Jawa timur. Dan di pare saya mengambil kursus bahasa arab selama 3 bulan dan mempeleajari nahwu, shorof, kalam, qiroat, uslub dan istima'. Selain mengambil bahasa arab, saya menyempatkan diri juga untuk mengambil kursus bahasa inggris selama sebulan. setelah itu, Sambil menunggu keberangkatan saya kembali lagi ke PTQ AL-HUDZAIFIYYAH untuk melancarkan hafalan sekaligus mempersiapkan segala persiapan yang diperlukan untuk keberangkatan ke Mesir hingga terbit jadwal keberangkatan. Tepat pada tanggal 07 Maret

2023, saya dan teman-teman saya berangkat ke Mesir, setelah sekian lamanya kita menanti jadwal keberangkatan yang pasti.

- **Awal mula saya belajar bahasa arab saya merasa** tidak bisa melanjutkan pelajaran tersebut. Karena kaidah-kaidahnya banyak yang harus dipahami dan dihafal
- **Saya belajar bahasa arab karena** ingin lebih mudah memahami isi al-qur'an dan bisa seperti orang-orang yang lancar bercakap bahasa arab.
- Dalam pertengahan **mempelajari bahasa Arab, saya merasa** cemas dan takut karena belum bisa mengaplikasikannya untuk sehari-hari. Maka dari itu saya memutuskan pergi ke Pare untuk mengambil kursus bahasa Arab selama 3 bulan.
- **Akan tetapi, hal yang membuat saya kemudian termotivasi dalam belajar bahasa arab adalah** dukungan-dukungan dari lingkungan sekitar yang hari-harinya kalau ngobrol memakai bahasa arab.
- **Belajar bahasa Arab membuat saya** mampu memberikan manfaat kepada orang disekitar saya dengan mengajarkan apa yang saya ketahui tentang bahasa Arab.
- **Berdasarkan pengalaman selama belajar bahasa Arab,** saya mulai bercakap memakai bahasa arab dan bisa mengajari ke adik kelas saya sedikit demi sedikit.

Persiapan Kelas Persiapan Bahasa Arab Sebelum Ke Mesir

- **Saya mengikuti kelas persiapan bahasa Arab sebelum ke Mesir** karena untuk melanjutkan studi di Mesir salah satu persyaratannya adalah, kita bermodal bahasa Arab.
- **Hal yang saya pelajari ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab** diantaranya, kitabah, qiroah, balaghah dan istima', tidak hanya itu kami juga di kelas kadang di putarin film kartun yang berbahasa Arab, guna untuk bisa lebih memahami bahasa Arab.
- **Saya memiliki motivasi yang kuat berkuliah di Mesir karena** saya ingin belajar langsung kepada masyaikh-masyaikh azhar. Diibaratkan seperti sholat yg dimana kiblatnya adalah mekkah. Ilmu pun seperti itu yang

dimana kiblatnya adalah Al-Azhar mesir. Sebagaimana yang kita tahu bahwasanya salah satu warisan para ulama-ulama terdahulu adalah kitab-kitab dalam bentuk manuskrip, dan dari jutaan manuskrip yang ada, kita dapat mendapati ribuan bahkan puluhan ribunya di mesir, entah manuskrip tersebut sudah di tahqiq ataupun belum. Dan juga mesir adalah kotanya para ulama besar dizamannya bahkan mereka wafat dan dikebumikan disana, diantaranya imam syafi'i, imam ibnu hajar al-astqalani, imam shuyuti, bahkan shahabat nabi 'amr bin 'auf dimakamkan disana.

- **Tantangan yang saya hadapi ketika mengikuti kelas persiapan bahasa Arab adalah** masih kurangnya kosa kata yg saya miliki sehingga terkadang dukturoh menjelaskan saya kurang paham.
- **Yang saya lakukan ketika menghadapi masalah dalam belajar bahasa Arab adalah** saya tidak hanya diam di tempat, melainkan saya bertanya kepada kakak-kakak kelas yang sudah melewati fase tersebut.

Penerapan Bahasa Arab Ketika di Mesir

- Saat ini saya masih menyelesaikan kelas persiapan bahasa Arab di Darul Lughah Mesir yang artinya saya belum memulai kuliah. **Saya berharap mahasiswa Indonesia yang akan berkuliah di Mesir memiliki kemampuan bahasa Arab** yang bukan sekedar bercakap ataupun menghafal kosa kata saja, tetapi bisa sampai memahami dan membaca kitab-kitab klasik serta mengerti setiap penjelasan para masyaikh agar kemampuan yang dia miliki itu bisa menjadi manfaat bagi dirinya ketika belajar di Mesir.

الملحق ٤ : الوثائق

أ - المقابلة



صورة ٢-٠ المقابلة بالزوم مع أ.ر في ٩ أكتوبر ٢٠٢٣



صورة ١-٠ المقابلة بالزوم مع ن.ف.ش في ١١ أكتوبر ٢٠٢٣

ب- الصور من المخبرين

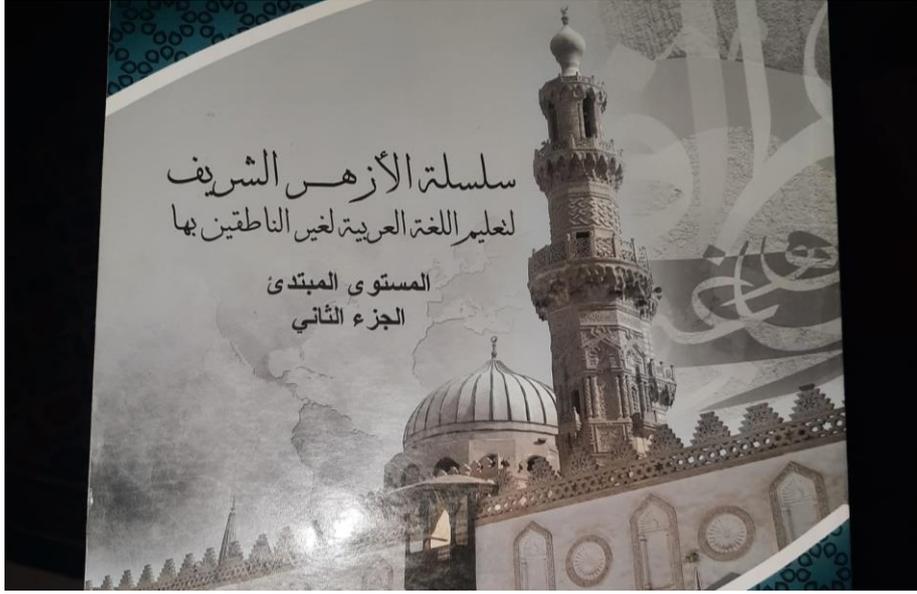
١. المخبر الأول (أ.ر.)



صورة ٣-٠. أ.ر. تعلم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية للبرنامج الديني



صورة ٤-٠. أ.ر. وأصدقائه في بامبوسونغ لتعلم اللغة العربية



صورة ٥-٠ كتاب اللغة العربية من مركز الشيخ زايد

صورة ٦-٠ تدرس اللغة العربية بالزوم في مركز الشيخ زايد



صورة ٧-٠ أ.ر مع أصدقائه و المدرسه في جامعة الأزهر

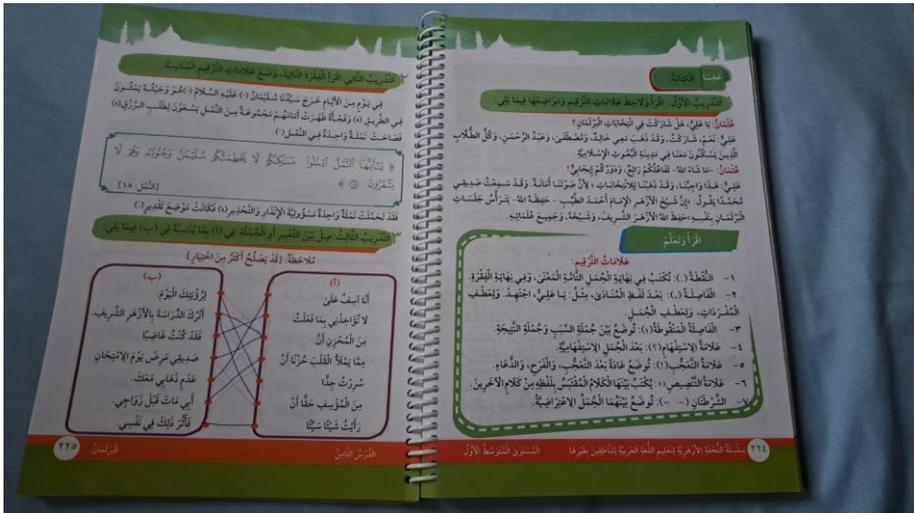
٢. المخبرة الثانية (ن.ف.ش)



صورة ٨-٠ ن.ف.ش مع أصدقائها في جنبالغيان لتعلم قراءة الكتب



صورة ٩-٠ ن.ف.ش في باري لتعلم الكلام باللغة العربية



صورة ١٠-٠ كتاب دروس اللغة العربية من مركز تطوير اللوفادين



صورة ١١ - ن.ف.ش تدرس اللغة العربية في مجلس العلم



صور ١٢ - ن.ف.ش مع أصدقائها في مركز تطوير اللواتين

السيرة الذاتية



أ- المعلومات الباحثة

الاسم : سكينه نزيهه
المكانة وتاريخ الولادة : ماكسر، ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨
الجنسية : إندونيسي
الوالد : محمد صالح
الوالدة : إماماتي
العنوان : توغو، جيمينغس، ديبك، جاوي الغربية
رقم الهاتف : ٠٨١٢٤٥٨٤٩٦٩٨
البريد الإلكتروني : sakinahnazih@gmail.com
حساب الانستغرام : sakinah.nz

ب- المستوى الدراسي

الرقم	الدراسة	السنة
١	روضة الأطفال المهاجرين	٢٠٠٣-٢٠٠٤
٢	مدرسة الابتدائية الإسلامية الخوارزمي	٢٠٠٤-٢٠١٠
٣	مدرسة المتوسطة حسن الخاتمة كوننجان	٢٠١٠-٢٠١٣
٤	مدرسة الثانوية الحكومية الثالثة مكاسر	٢٠١٣-٢٠١٦
٥	جامعة حسن الدين مكاسر	٢٠١٦-٢٠٢٠